

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعي
أستاذنا الاوحد الشيخ أحمد الرفاعي
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمن
على لامية الافعال للامام جال الدين
محمد بن مالك نفعنا

الله بهم
آمين

﴿ الطبعة الاولى ﴾

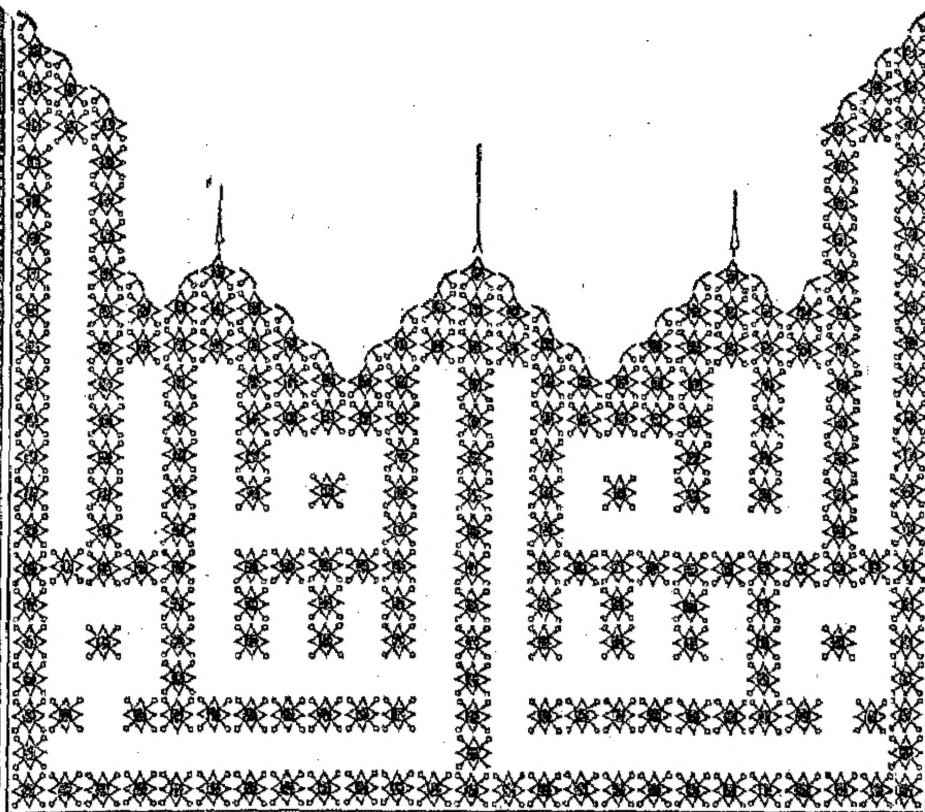
(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بحالية

مصر المحمية سنة ١٣٠٤ .)

﴿ هجرية ﴾

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
ذى الهمة السنية مشكور المساعي
أستاذنا الاوحد الشيخ أجد الرفاعي
على شرح العلامة الشيخ بحرق اليقيني
على لامية الافعال للامام جمال الدين
محمد بن مالك نفعنا
الله بهم
آمين

﴿الطبعة الاولى﴾
(بالمطبعة الخيرية بحوش عطى بمجايلة
مصر المحمية سنة ١٣٠٤)
﴿هجريه﴾



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من صرفت وجوهنا اليك بجميل أفعالك وأتقت الماضي والمستقبل بسدائع
 أسمائك وقلبت القلوب بأعاليها من الخوف من جنابك وأبدلت الظلام بنور ما أودعنا
 من أسرار كتابك ونصلي ونسلم على مصدر الأكوان الأصل الأصل للفروع الحوادث
 والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولدعدنان وعلى آله وأصحابه الذين مهدوا
 قواعد الدين واشتقوا الفروع من أدلة اليقين ﴿أما بعد﴾ فيقول أسير الذنوب قليل
 المساعي أحمد المدعو بالرفاعي راس الله جناحه وأزال بفضلته عنه جناحه قد كنت علفت
 فيما مضى على الشرح الصغير للعلامة بحرق اليمنى على لامية الأفعال نورا وطال العهد
 حتى نجت عليه العناكب سترا وذلك من جود القريحة وفساد الزمان والتكاسل عن
 التصدي لنيل العرفان فان بضاعة العلم صارت مزجاء وصناعة الجاهلة نصبت راياتها
 فوق الجباه ثم عنى أن أنظر ذلك التعليق رجاء أن يكون ذخرا ونعم الرفيق مع شغل
 البال وتغير الأحوال وتراكم الصروف حتى أذهبت الهمم العوال فأقول مستهدا من
 فيض مولانا الكريم طاب أمته أن يعنى بفضلته العجم وما توفيق الاباء عليه توكلت
 وإليه أئيب ان من الواجب على كل طالب الشئ أن يتصور أولا ذلك الشئ ليكون على
 بصيرة في طلبه أو ليتمكن من التوجه إليه فان طلب المجهول محال وأن يتصور موضوعه
 ليمتاز عنده عما سواه وغايته بأن يصدق بفائدة من فوائده معتديا بالنظر الى مشتقة
 تحصيل ذلك العلم دفعا للعبث فانما السبب الحامل على الشروع في الطلب واستمداده لاجل
 أن يعرف كونه مهما أولا * فالتصريف بالمعنى الاسمي علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية
 الكمال التي ليست اعرايا كذا عرفه ابن الحاجب فقوله علم بأصول جنس وقوله أحوال
 أبنية الكمال فصل أخر ما عدا الصريف والنحو وقوله التي الخ أخرج النحو وانما خرجت اللغة

لا نعرف بها الابنية لأحوالها وقوله أصول جمع أصل وهو لغة ما أنبى عليه غيره
 وعرفا أمر كى ينطبق على ما تحته من الجزئيات كقولهم إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت
 أحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء واعترض التعريف بأنه غير جامع
 لخروج بحث التصريف عن أصول يعرف بها نفس الابنية كالماضى والمصدر وأحكام
 لا تتعلق بالابنية ولا بأحوالها كالوقف والقلب والإدغام والتخفيف إذا كانت فى الحرف
 الأخير لا لا تعتبر حاله فى بناء الكلمة وأجيب عن الأول بأن المذكورات أحوال وعن
 الثانى بأن الاسم أن أحول الأخير ليست أحوال إلا أحوال بعض الشئ أحوال لذلك الشئ
 وأما قال يعرف لأن المراد بالأحوال هنا المواد الجزئية ومن عادتهم استعمال المعرفة فى
 الجزئيات * وبالمعنى المصدرى تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لعمان مقصودة
 لا تحصل إلا بها وإنما قيل الأصل الواحد ليكون التعريف جاريا على المذهبين فإن الأصل
 عند النكوفين هو الفعل بدليل أن المصدر يعلى بأعلال الفعل فهو فرع الفعل وأن المصدر
 يؤكّد الفعل والمؤكّد أصل للمؤكّد كدلالة تابع له وأن الفعل يعمل فيه والعمل أصل
 المعمول وأن من الأفعال ما لا مصدر له نحو بئس فلوكان الفعل مشتقا من المصدر لوجب أن
 يكون لها أصل كالمادة وهى مردودة * أما الأول فلا أنه لا يلزم من فرعيتة فى الأعلال
 فرعيتة فى الاشتقاق فإن نحو أعسد وتعد وتعد فرع بعد فى الأعلال مع أنه ليس بمشتق منه
 كذا قيل لكن يرد عليه أن الفعل مشتق من المصدر فهو متأخر عنه والمصدر تابع للفعل فى
 الأعلال فيلزم أن يكون المصدر متقدما على الفعل متأخرا عنه وجوابه أن تقدم المصدر
 على الفعل فى الاشتقاق بحسب الذات وتأخره عنه فى الأعلال بحسب الصفة وأما الثانى
 فيرده نحو ضربت زيدا فانه ليس أحدهما مشتقا من الآخر وأما الثالث فردود بالحروف
 فإنها عاملة وإسست أصلا لمعناها وأما الرابع فعارض بالمصادر التى لا أفعال لها وعند
 البصريين المصدر الأصل ويشهد لهم أن الفعل يدل على ما يدل عليه المصدر ويريد بتعيين
 الزمان فكان فرعا إذا الفرع يتضمن معنى الأصل وزيادة كالتثنية والجمع بالنظر إلى الواحد
 وبهذا التعليل ثبت فرع الصفة أيضا كاسمى الفاعل والمفعول والمراد بالمصدر المحرود
 لأن المزيد مشتق منه لموافقته إياه فى سروفه ومعناه فان قلت ماذا كرت من أن المصدر أصل
 بنافيه أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وكذلك الأمر واسم المفعول قلت المراد المصدر
 بنفسه أو بواسطة على أن صاحب الابنية قال * وكونه أصلا لهذين النخب * وظاهره
 بالواسطة ويصح أن يراد بقولنا فيما سبق الأصل الأعم من المصدر فيشمل تحويل الاسم
 إلى المثني والجمع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك * وأما معنى التصريف لغة فهو التغيير
 من الصرف للمبالغة فان قلت من المحول هل الواضع أو غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح
 لذلك كما يقال فى المعروف صرفت الكلمة لكنه فى التحقيق الواضع لأنه الذى حول الأصل
 الواحد إلى أمثلة وأما لم يجعل تلك الأمثلة صيغاً موضوعية برأسها لأن هذا أقرب إلى الضبط
 أفاده السعد وذكر الدمايين فى شرح التسهيل أن علم الصرف عند المصنف علم يتعلق
 ببنية الكلمة أى صيغتها أو ما حفرها من أصله وزيادة وصحة وأعلال وشبه ذلك ثم قال بهذا
 مبنى على أن الوقف ليس من التصريف وقال الرضى والمتأخرون على أن التصريف علم
 بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصله وتوزيد وحذف وأعلال وإدغام وإمالة
 وبما يعرض لاستعمالها ليس بأعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك ولهذا أفرد المصنف
 باب آخر الكتاب كما فعل فى الإمالة والإدغام والتقاء الساكنين ومن ذكرها فى التصريف

فقد توسع باعتبار أن معظم أحوالها تتعلق بالأفراد فأشبهت ما يتعلق بالبنية * وموضوعه
 أبنية الكلام العربية من حيث يعرض لها الأحوال * وغايته الاحتراز عن الخطأ اللساني
 وحصول المعاني المختلفة * واستداده من كلام العرب إذا علمت هذا فينبغي التكلم
 على ما في البسطة من موضوع الفن فإن غيره قصور أو تقصير فنقول الباء ليست من
 موضوع هذا الفن لقول الخلاصة * حرف وشبهه من الصرف يرى * واسم أصله سمو
 بضم السين أو كسرهما عند البصريين ناقص واوى من الأسماء المحذوفة الإعجاز كيد ودم
 ولما كثر استعماله أريد تخفيفه في الطرفين فعمدوا إلى ألا تحذف جده متعاقبة عليه
 الحركات الأعرابية مع ثقلها الخذفوها ونقلوا حركتها إلى الميم ثم عمدوا إلى الأول فحذفوا
 حركة السين دونها التلخيص حصل الاحتياط بالكلمة ثم اجتنبت همزة الوصل للسكون فإن
 الابتداء بالساكن وإن لم يمنع في نفسه بل كان موجودا في غير العربية كالجم لاسما
 الخوازم عند كون ذلك الحروف من الصامتة لكنه غير جائز في العربية لكونه أعلى
 غاية الأحكام وفي الابتداء بالساكن نوع بشاعة كالوقوف على الحركة مع امكانه بالاشبهه
 ومن ادعى الامتناع مطلقا فقد درده المحقق الشريف بأنه حكايته عن لسانهم المخصوص
 فلا يقوم حجة على الغير ومن استدلل عليه بالاستقراء فإن كان ناقصا فليس بمقيد وإن
 كان تاما فبعد تسامحه لا يدل الأعلى عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فإن قيل فعلى
 ما ذكرت يكون الخذف اعتباطا الغير علة نصري فيه وما المانع من أن يقال نقلت حركة الواو
 إلى ما قبلها ثم حذفت لالتقاءها ساكنة مع التنوين أو استقبلت الضمة علم فحذفت ثم
 حذفت الواو لما في كون قياسيا قبل النقل خاص بالأجوف دون الناقص ولذا لم يعمل
 غز و ورحى والثقل عارضه سكون ما قبله فتعين ما سبق وإنما كسرت الهمزة لأن الكسر
 هو الأصل في تحرير الساكن ولأن حركة السين الكسرة حتى عند من يجهلها فإن انضم
 عند عارض وعند الكوفيين أن لفظ اسم مشال واوى إذا أصله وسم حذفت واوه إذا كثيرا
 ما تحذف الواو في أوائل الكلمة كزينة وعدة ثم أتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست
 للعوذ بل للتوصل ويؤيده أن الواو كانت عوضا لما حذفت في الوصل ورجع الأول بتصرف
 لفظ الاسم تصغيرا وتكسيرا ومجى فعل منه يقال أسما وأسما وسمي وسميت وهي ترد
 الأشياء إلى أصولها ولو كان من الوسم لقبل أو سام واو اسم وسمي وسميت وأورد عليه بأنه
 يحتمل أنه دخله القلب المكافى أولا بأن أخرت فائوه ثم جرى على ما ذكرنا الجمع وماعه ورد
 بأنه خلاف الأصل فلا يصار إليه بالضرورة فإن قيل ما ذكر من الأدليل لا ينتج كونه واو يابل
 الظاهر مما ذكرت كونه يائما قلت الهمزة في الجمع مقبولة عن واو وكذا الياء في التصغير
 وبعض الجوع والفعل وهذا ليس بالقوي ورد المذهب الثاني بأن الهمزة لم تعهد دخلة على
 ما حذفت منه وبأن حذفت اللام كثيرا وحذف الفاء قليل وبأن الأصل كون التعويض في
 غير محل الحذف * والله أصله الله ككتاب فحذفت الهمزة اعتباطا وعوض عنها الألف
 واللام في الصحيح وقيل قياسا بأن أدخلت الألف واللام ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها
 إلى ما قبلها اعتباطا قصد التخفيف أو ليكون الإدغام قياسيا كذا في الخادى وقال عبد
 الحكيم إن كان حذف الهمزة مع حركتها على خلاف القياس كان التزام الإدغام قياسيا لأن
 الساقط الغير القياسي بمنزلة العدم فاجتمع حرفان من جنس واحد أولهما ساكن وإن كان
 ينقل حركتها إلى اللام فيكون التزام الإدغام غير قياسى لأن المحذوف القياسى كالثابت فلا
 يكون المتحرك كان المتجانسان في كلمة واحدة من كل وجه اه وقيل أصله لاه من لاه إذا تكرر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وقرى وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لاه ثم ادخلت عليه الالف واللام وقيل اصله الهاء
التي هي كناية عن الغائب ثم زيد عليه لام الملك ثم حرف التعريف * والرجح اسم فاعل بناء
على أن الصفة المشبهة عند الصرفين اسم فاعل وفي بعض كتب الصرفين أنها مقابل له كما
عند النحاة من رجعهم بالضم بعد النقل أو ابتداء وقيل أنه ليس بمشتق وهو مخالف للاجماع
والرجح كالرجح وقيل أنه صيغة مبالغية (قوله الحمد لله) علق الحمد بالذات أو لا إشارة إلى
الاستحقاق الذاتي وأن الذات تستحق الحمد بقطع النظر عن صفاتها فان كانت هذا يخالف
قولهم ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلمية مأمنة الاشتقاق فان لفظ الجلالة ليس كذلك قالت
تلك الاشارة من الذوق حيث لم يقل الحمد للعالم مثلاً * والجملة تحتجمل أن تكون انشائية بمعنى
أو خبرية كذلك فان كانت على الثاني لا يحصل المطلوب فان الاخبار عن الشيء ليس عينه
قالت محله ما لم يكن من أفرادها وما هنا كذلك وهو جحد صريح هذا في الاسمية وأما الفعلية
المضارعية فليست جحد صريحا قال بعضهم بل هي جحد ضمني لأنك اذا أخبرت أنك ستحمد
زيد استلزم ذلك أنه أهمل لأن يحمد وهو جحد ولا يخفى أنه مكابرة وآثر الاسمية لمناسبتها
الذات واختلاف همل الابلغ الاسمية أو الفعلية ولعل الخلاف لفظي بالنظر لاه مقامات (قوله
الحمد من المعلوم أن تعليق الحكم بالمشتق مؤذن بالعلمية فيلزم هنا تعليل الشيء بنفسه إلا أن
يكون ما ذكر ليس كناية أو أن المعنى الحمد نفسه أي أجده لاجل كونه حامدا لنفسه فأما مقتدبه
أو حامدا غيره فأنا كذلك وهذا على أن فعلا بمعنى فاعل أما بمعنى مفعول فيصير المعنى لا كونه
محمودا ولا يخفى تهاقنه سواء جعل عللة الانشاء أو للحكم إلا أن يقال المراد مستحقا لأن يحمد
الغير تدبر (قوله الحميد) في القاموس الحميد الرفيع العالي والكريم والشريف (قوله المبدئ)
أي للخلق أي الموجد للأشياء ابتداء (قوله المعيد) أي لهم بعد الفناء عن عدم محض
أو تفريق أجزاء على الخلاف أو المبدئ البطش بالكفرة في الدنيا المعيد لهم في الآخرة (قوله
الفعال لما يريد) لا يتنوع عليه مراد من أفعاله وأفعال غيره وفيه وفي قوله المريد براعة
استعمال واللام في قوله لما يريد مقوية واختلاف فيها هل تتعلق واستظهره ابن هشام لان
زيادتها ليست بمحضة (قوله حمدا) منصوب بالمصدر وهو مبين للنوع ويحتجمل أن يكون
معمولا لا محذوف لكن يلزم على الاول الاخبار عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع
الآن يقال يتسامح في مثل هذا الخبر فان قلت ما زال الفصل موجودا بقوله الحميد الخ قلت
هو من تعلقات الجبرور فكانه لا فصل (قوله يوافي نعمه الخ) ليس المراد أن النعم توافيه ويوافيها
كما هو أصل المفاعلة بل المراد أنه يأتي عليها بأن يكون في مقابلتها أي أجده حمدا يكون في
مقابلته النعم الواسلة الى بالفعل وهذا على طريق التخييل ان أريد بالحمد أفراد أو الاجال ان
لم يرد ذلك * ولما كانت النعم لا تخص وكل واحدة تحتاج الحمد ولا يمكن ذلك اكتفى بمثل هذا
وقوله ويكافئ الخ وهو جحد على ما يصل اليه من النعم المستقبلية ومعنى المكافأة الوقوع في
مقابلتها فكأنه يقول أجده حمدا يقابل النعم الواسلة والمتجددة وفي المقام كلام لا يناسب
المقام ابراده اطوله (قوله وأشهد الخ) جملة معطوفة على جملة الحمد على أنها انشائية أو
خبرية ان أو على قول من يحيز النحاة فمطلقة لا على قول من يمنع أو يحيز بشرط العطف
بغير الواو أو بها و كان للمعطوف عليه محمل وهذا الاخير قول البيهقي في نسبة ابن
هشام المنع لهسم مطابقة غير صحيحة كما قال الصبان والشهادة اخبار عن الاعتراف القلبي أو
اللساني الحاصل بنفسه الصيغة كما يؤخذ من كلام القرافي وقيل انها انشاء تضمن اخبارا
انظر جمع الجوامع وحواشيه (قوله أن لا اله الا الله) يقدر الخبر من مادة الامكان اهتما

الحمد لله الحميد الحميد المبدئ
المعيد * الفعال لما يريد *
حمد يوافي نعمه ويكافئ المريد *
وأشهد أن لا اله الا الله

بشيء الشريك بخلاف الوجود وقال عبد الحكيم الاولى تقديره من مادة الوجود لان المراد
الرد على المشركين المعتقدين بوجود غيره تأمل (قوله وحده لا شريك له) حالان متاكدان
أو متغابرات وعلى كل فهما مؤكدان لما أفاده الحصر أفاده الامير (قوله وأشهد) جملة
معطوفة على الجملة الاولى كما قيل والجامع بينهما ما عطف على الاتحاد المسند والمُسند اليه مع
مناسبة في متعلقتهما وهي التقارن في الخيال الذي هو خزانة الحسن المشترك الذي هو أول
تجويف في الدماغ وانما عطفها لانه لو لم يعطفها لتوهم الرجوع عن الاولى مع أنهم ما
مقصود ان لان العطف وهو المسمى عند علماء المعاني بالوصل يكون لدفع التوهم كما قال في
التخصيص وأما الوصل فللدفع التوهم كقولهم لا وأيدك الله فان المراد الدعاء له فلو لم يأت بالواو
لتبادر الدعاء عليه فالواو في هذا المثال عاطفة على الجملة المستفادة من حرف الجواب لكن
هذا يقتضي عطف الانشاء على الخبر بالواو وان لم يكن للمعطوف عليه محمل تأمل (قوله
عنده) أي عبد العبودية وهو المنتمى في طاعة مولاه كما هو اللائق به صلى الله عليه وسلم
(قوله ورسوله) مصدر في الاصل بمعنى الرسالة قال الشاعر

لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم * بقول ولا أرسلتهم برسول

ولذلك صح وقوعه خبرا عن متعددي آية الشعراء والتفنية في طه نظر النقل (قوله صلى الله
عليه) انشائية بمعنى بديل قولوا اللهم صل وأغرب الشيخ بس حيث جوز خبرية المعنى زاعما
أن القصد مجرد الاعتناء والتعظيم قال العلامة الامير والثواب في نحو ذلك لا يتوقف على
نيسة الانشاء حيث اشتهر اه والاولى الملاحظة لمزيد الثواب وفي على استعارة تبعية أو
تمثيلية أو تخيلية والاول على أن الاستعلاء المعنوي مجاز وقال الدماميني انه حقيقة وعليه
فلا مجاز وأما الاستعلاء المجازي فهو على ما يقرب من المجزور كقوله أو أجد على النار هدى
أي هاديا (قوله وعلى آله) قال الكسائي أصله أول من آل يؤل اذا رجع لان الشخص يرجع
اليهم ويرجعون اليه بديل تصغيره على أو يل ورد بالدور وأجيب بانفكاك الجهة فان
توقف المصغر على المكبر من حيث الوجود وأما العكس فن حيث العلم بالاصالة وذهب
سيمويه الى أن أصله أهل قلب الهاء همزة ثم الهمزة ألفا وانما قلبت الهاء همزة توصلا
لقلمها ألفا ولا فهي أثقل من الهاء وأما قلب الهاء ألفا ابتداء فلا دليل عليه ولا يضاف الا
الى ذي شرف ولا ينافيه تصغير الال لانه لا يقتضي شرف المضاف كذا قيل على أن
التصغير نسبي على أن التصغير يكون للتعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويبة تصغر منها الانامل

وأحبابه جمع صاحب على غير قياس على ما قيل وقيل جمع كعب بكسر الحاء منقول عن
كعب بالسكون أو مختصر صاحب ويجمع كعب على كعب وكعب (قوله باحسان)
أي فيسه والمراد الاحسان ولو مجرد الاعيان لان المقام للسلامة فيكون آله بمعنى أقاربه أو
الانقياء لا بمعنى مطلق الاتباع لئلا يلزم التكرار (قوله الى يوم الدين) متعلق بالتابعين وفيه
أن التبعية تنقطع قبله لان المؤمنين يموتون قبله برحمة الله وأجيب بأن الكلام على حذف
مضاف أي الى قرب كذا اشتهر ويحتمل أن الى الخ متعلق بالاصالة والسلام والمقصود
التأيد على عادة العرب في التقييد بما يريدون الدوام كافي قوله

اذ اغاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثم

(قوله وبعد) كان صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبه بأما بعد فهي منسوبة بناء على تناول
السنة جميع أفعاله لأنهم مقصورة على ما كان على وجه التعبد لاتشمل ما هو من العادات

وحده لا شريك له وأشهد أن
سيدنا محمد عبده ورسوله صلى
الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه
أجمعين وعلى التابعين لهم
ياحسان الى يوم الدين * وبعد
فاني

ظاهراً فبعض المؤلفين يرى الاقتداء بنفس بعد في عدل إلى الواو اختصاراً * واشتهر أنها
 ظرف زمان باعتبار انطق مكان باعتبار الرقم وهو بعيد وهي مبنية أن لوحظ معنى المضاف
 إليه معرفة أن لوحظ لفظه أو ذكر أول ينوئ أصلاً والفرق على الأولين مع تلازمهما أن
 اللفظ في الأول غير مقصود وفي الثاني مقصود أو المنوئ معنى الإضافة التي بين المتضامين
 وإنما أضيفت للمضاف إليه لأنها لا تفهم إلا به أو في الأول لم يلاحظ لفظ مخصوص وفي الثاني
 لوحظ قال العلامة الأمير والسلك لا دليل عليه والأسهل أنه ليس ثم الانيسة اللفظ بعناه
 ويجوز معها الأعراب والبناء على حد يوم إذا أضيف للجملة ويكون البناء لشبهها بأحرف
 الجواب في الاكتفاء بما بعدها وإنما بنيت على الضم جبر المفاصل في إعرابها فأنما تنصب
 أو تجز فقط وهذا بالنظر للغالب والأفعال بعضهم يجوز رفعها منونة على الابتداء عند القطع
 عن الإضافة وأسا هذا الوجه يمكن جريانه مع عدم القطع انظر الأمير على عبد السلام
 (قوله كنت) إقامته إشارة إلى التقدم أي شربت فيما مضى قديماً (قوله القصيدة) هي
 عندهم من سبعة فافوق ولا تقال إلا على حرف واحد (قوله اللامية) أي المنسوبة للام
 من نسبة الكل للجزء ونسبت إليها لأن الروى عليها (قوله المسماة) أي التي جعل هذا اللفظ
 اسمها وفي أسماء الكتب الخلاف المشهور (قوله بالامية الأفعال) الإضافة بحسب الأصل
 من إضافة الدال للمدلول أي التي تدل على الأفعال وأبنيتها وأولها إراد الأفعال اللغوية
 فيشمل المصدر واسم الفاعل والمفعول ونحو ذلك أو أنه خص الأفعال لتكون أكثر
 القصيدة يتعلّق بها لكن على الأول يحتاج لتقدير مضاف أي لامية ذوال الأفعال
 والأحداث ويحتمل أنه خص الأفعال لقول المصنف فالفعل من يحكم الخ وفي نسخ بأبنية
 الأفعال من تسمية الدال باسم المدلول (قوله في علم) أضافته ثالثة أو حال أو صفة للامية
 الأفعال أو حال منسه على تقدير الكائن مدلولها وهي على الأول من طريقة الدال في المدلول
 فهي ظرفية مجازية وليس المراد أنها استوفت جميع العلم بل المراد أن ما فيها انبذة منسه
 وإضافة علم إلى الصرف من إضافة المسمى إلى الاسم (قوله للامام) نعم أيضاً أو حال وهو
 والامة يشتركان في الجمع والمفرد إلا أن الأول غالب في المفرد دون الجمع والثاني بالعكس
 ومن القليل في الأول واجهنا لامة متقين أما ما في الثاني أن إبراهيم كان أمة (قوله جمال
 الدين) أي مجمل أهله أو مجمله ومنه بتقويته إياه بإيراد الدلائل ونحوها وهذا اللقب بدعة
 ليست مستحسنة كما قال في المدخل (قوله ابن عبد الله) لكنه اشتهر بالنسبة لجدّه ومناقبه
 شهيرة (قوله رحمه الله) انشاء معنى أبرزه بصورة الخبر فثابلاً بتحقيق الرحمة في الخارج حتى
 يصح الأخبار عنها بالماضى (قوله بشرح) متعلق بالفعل من قوله شربت وهو توطئة لما
 بعده (قوله بسطته) من البسط وهو التوسعة أي وسعته وطاقته (قوله بكثرة الامثال)
 يحتمل أن الإضافة من إضافة ما كان صفة أو من الإضافة للمفعول وقوله بعد و أراد من
 عطف الخاص نظر الكونه المهتم والامثال جمع مثال على غير قياس مشاكلة ويحتمل أنه
 جمع مثل أي نظير فيكون الجمع قياساً * والمثال خبر في ذلك لا يضاح والشاهد للامثالات
 (قوله وإراد) أي ذكر معظم أي أكثر مواد جمع مادة وهي ما تركب من الصيغة فإن الكلمة
 المتفرعة عن أصل باعتبار كون حروف الأصل أساساً لما يتجدد من حروف وحركات بناء
 وباعتبار كون الحروف المدكورة كالمادة لها صيغة وقوله الأفعال فيه ما سبق (قوله
 ليكون) علة لقوله بسطته الخ (قوله صاحبه) أي العالم بما فيه جعله صاحباً للكتاب تنبيهاً
 على عظمه فهو متبوع والمشتغل به تابع كما هو الغالب في صاحب من إضافته إلى المتبوع

كنت شربت القصيدة
 اللامية المسماة بالامية الأفعال
 في علم الصرف للامام جمال
 الدين محمد بن عبد الله بن مالك
 رحمه الله تعالى بشرح بسطته
 بكثرة الامثال * وإراد معظم
 مواد الأفعال ليكون صاحبه

بخلاف ذي فهي بالعكس (قوله بأبواب اللغة الخ) متعلق بقوله ظافرا وهذه السبعة تقتضي
 أنه يظفر بجميع اللغة بهذا الشرح وما بعدها تفيد الظفر بالبعض فهم امتساقيان إلا أن
 يقال المراد ظافرا أحكاما وما بعدها على سبيل الحقيقة أو يقال الكلام على حذف مضاف
 أي بجل أبواب وما بعده عطف تفسير أو منها البيان والمراد المبالغة وإنما كان كذلك لأن
 من عرف ما فيه اتقن الموازين والاقبسة وتتبع غالب مواد اللغة وينجز بذلك لتحصيل
 الباقي وعطف السبيل تفسير وقوله ظافرا أي فائرا وقوله حائرا أي جامعها من أخطأ أي نصيبا
 وافر المراد كثيرا (قوله ثم رأيت) معطوف على قوله كنت الخ وثم للترتيب الذكرى والترشيح
 مفهوم محاسن رأيت من الرأي وهذا شروع منه في الحامل له على هذا المؤلف الصغير
 (قوله أجرد) في القاموس جرد الكتاب لم يضبطه فكانه هذا لما أخذ بعضه ترك ضبطه تدبر
 (قوله من مقاصده) بيان لما يقدم مشوب بتبعيض وقيل لا يتقدم البيان وعديسه فيقدر
 المبين متقدما وقوله ما يمان أو بدل من المقدور وقوله مقاصد جمع مقاصد ما يعنى المكان
 مجازا أو مصدر بمعنى المفعول (قوله وأسرد) في القاموس من معاني السرد نسج الدرع
 وجوده سياق الحديث وهذا من عطف المغاير والفوائد أعم من المقاصد أو نفسها تأمل
 (قوله عزائم) جمع عزيمة وهي الهمة ومفعول الطالبين محذوف أي علم الصريف (قوله
 الراغبين) أي في علم الصريف وقوله فانه علة لما قبله (قوله جهم) في القاموس الجهم الكثير من
 كل شيء وقوله العوائد يحتمل المسائل العائدة إلى من كتب الصريفيين ويحتمل العائدة منى
 إلى من يشتغل به (قوله يسر) أي سهل النفع بكل من أي بالشرحين المفهومين مما
 (قوله إلى الخ) أي دنيا وأخرى (قوله ولا خواني) غلب في جمع ذي الدين بخلاف الأخوة
 ففي جمع ذي النسب (قوله بمنه) لا وجوب عليه رد على المعتزلة (قوله هو) أي الحمد بمعنى
 اللفظ ففيه استخدام (قوله باللسان) لبيان الواقع فإن الشاء المذكور وهو لا يكون إلا باللسان
 والأصل في القيود بيان الحقيقة والباء لئلا يمتنع بالثناء وقوله بما فيه بأوه للتعدية
 متعلقة به أيضا فاختلغا معنى فلا يرد أنه يمنع تعاق حرفي جزمتهدى اللفظ والمعنى بمامل واحد
 وما أوجب به من أن الأول متعلق بعام والثاني بخاص فيقدر بأن كل ما وجد من صور
 الجارين كذلك فلا وجه للمنع حينئذ إلا أن يلاحظ أنه عند عدم ملاحظة الإطلاق والتقييد
 تدبر (قوله على المحمود) فيه الدور إلا أن يلاحظ التجريد لكن لا ينفع في قوله المحمود فإن أريد
 لازمها كان في التعريف دلالة الالتزام وهي مبهورة في التعاريف وبهذا التعريف
 مبنى على ترادف الحمد والمدح على معنى المدح فلا يشترط في المحمود عليه أن يكون اختياريا
 كما يفيد قوله أخوان ولم يقل أحدا باختصاص المدح بغير الاختيارى (قوله بما فيه) المتبادر
 أن الباء صلة كما تقدم فيكون إشارة إلى المحمود به وحذف المحمود عليه ويشير إعمومه وقوله
 وهو الخ لكن يرد عليه أنه لا يدل على الاتصاف فلا يكون وصفا بالجميل وذلك لأن الوصف
 أجراء الصفة على شخص واسنادها إليه بأن يكما يلزم من ثبوت مضمونه اتصافه بصفة
 بأن يقال هو غني أو كريم ولا يلزم من ثبوت الحمد لله الاتصاف الوصف ولا يلزم من ثبوت
 الوصف ثبوت الصفة لجواز الوصف بما ليس في الموصوف في الواقع فالوصف بالحمد لا يدل
 على ثبوت الجميل الذي هو المحمود به ويحجب بأنه يدل على رفعه على قيام الصفة الكمالية
 ويحتمل أن الباء للسمية فهو إشارة للمحمود عليه ولم يفيد بالاختيارى لقوله بعد
 وهو الخ وبهذا كله فالأظهر أن هذا تعريف نوع من الحمد فلا داعي لتكاف
 ما قيل هنا (قوله أخوان) ضعيف لعدم مساعده الاستعمال له والمراد أنهم مترادفان

بأبواب اللغة وسبيلها ظافرا
 وحائرا منها خطا وافر ثم رأيت
 أن أجرد من مقاصده
 وأسرد من فوائده ما يقب
 عزائم الطالبين عليه
 ويدعوهم الراغبين إليه فانه
 كتاب عظيم الفوائد وجم
 العوائد يسر الله بكل منهما
 النفع لي ولا خواني في الدين والدينا
 بنسبه وكرمه آمين
 قال الشيخ رحمه الله تعالى
 (الحمد لله) هو الشاء باللسان
 على المحمود بما فيه من الصفات
 المحموده وهو والمدح أخوان

أما بعد لم اعتبر قيسدا الاختياري في الحمد أيضا كإيدل عليه ظاهر عبارة الكشف وأما باعتبار ذلك القيد في المدح أيضا كما صرح به في تفسير قوله تعالى ولكن الله يحب اليكم الإيمان بأن المدح لا يكون بفعل الغير ويؤول المدح بالجمال وصباحة الحمد قاله عبيد الحكيم ويحتمل أنهم ما أخوان من حيث أن كل بناء يجهل وإن تغاير من جهة أخرى لكن يلزمه التعريف بالأعم والمحققون على منعه (قوله أبغيه) أي بغية وبغية بالضم والكسر وبني بالقصر وبغا بالمدح والضم فيهما وقد يقال بغية الشيء أي طلبته له ومنه يفتونكم الفتنة وأبغيتك أيام جهلكم طالبا له وأبغى مطاوع بني قال البرماوي قيسل ولم يسمع له الا المضارع وهو يبغي ولكن الإمام الشافعي رضي الله عنه يستعمل الماضي في كلامه وهو حجة في اللغة خصوصا ونقله الخطابي عن الكسائي والواحدي عن الزجاج فاقبل أنه لم يسمع له ماض غير صحيح (قوله للحمد) والمتعلق قوله بدلا والباء بمعنى عن ويحتمل أن الضمير لله أي غير طالب بدلا عن الله أحده أي غير مستبدل به محمودا غيره وألها فالجمله اما حالبة أو صلة لموصول محذوف فانه يحذف اذا دل عليه دليل وعلى هذا التفهم أن الحمد لذات مولانا (قوله في محل) أقحمه إشارة إلى أن الأصل في الحال الافراد (قوله الحال) ويصح أن تكون صفة للمصدر محذوف أي حمدا لا أبغى الخ ولا يصح على هذا عود الضمير على الله كذا قالوا وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن أوفى كقولهم منا ظعن ومنا أقام وقوله

ان قلت ما في قومها لم ينم * يفضلها في حسب وميسم

(قوله المذكور عليه) أي دلالة التزام لأنه بمعنى الحمد فيستلزم فاعلا كما رخصه الشارح وهذا مبني على أن المصنف لم ين بالضمون للجملة بل أثبت بها تدبر (قوله عوضا) أي دنويا أو آخرى ويا هذه مرتبة التكميل (قوله بل لما) المناسب أن يقول بل لذاته فتدبر (قوله يبلغ) أي الحامد فالمفعول محذوف ومن رضوانه بيان مقصد (قوله يقال) أي قولامطابقا للغة (قوله بلغت الشيء) أي غيري المحذف المفعول وقوله بالتضعيف أي تكرير العين لا التضعيف الصر في وهو جعل العين واللام من جنس واحد كس وظل (قوله مصدر رضى) أي على غير القياس كما قال في الأصله وفعل اللازم بابه فعل (قوله بالتخفيف) ويقال بالتشديد كقوله * وأنت بما أملت منك جدير (قوله وهو هنا) لأن المصدر لا معنى له هنا (قوله والعامل فيه الخ) يلزم عليه وعلى ما قبله الاخبار عن المصدر قيل استيفاء معموله وهو ممنوع إلا أن يقال ما صرح عمل المحلى وهو قيسل رالا حسن أن يكون معموله لا محذوف ويكون حمدا بالاسمية والفعلية كذا قالوا ويظهر أن تقدير الفعل متعين لآخر وهو لزوم التناهي على ما للشارح لأن الحمد بالنسبة لقوله لا أبغى معناه لذاته وهما المأمول فكأنه قال أحده لذاته لا لذاته ولا يحذف ما فيه (قوله ثم) أي التراخي الرتبة فان ما يتعلق بالخالق أهم وهذا التراخي تنزيلي فان تغاير البهتين منزل منزلة التراخي في الزمن والافتراخي ثم ترتيبها انما هو في المفرد انظر حاشية شيخ مشايخنا العطار على المصنف ولا يحذف ما في هذا (قوله خير) قال العلامة العطار مشترك فانه يكون مصدر خاير بخير خيرا ضا الشرا واما غير مصدر ولا صفة نحو ان ترك خيرا أي مالا ويكون صفة تخفف خير ويكون اسم تفضيل جسد فت هب مرتبة للتخفف قال الشارح وهو المراد هنا قال العطار والخير ممنوع بل المصدرية ممكنة على سبيل المبالغة بل لا مبالغة فانه أصل الموجودات اه وفيه أن الاضافة للورى تبطل ما قال بل قوله فانه الخ لا ينتج مدعا تأمل (قوله والصلاة) أظهر لان المراد اللفظ وما في المصنف المراد

(لا أبغى به بدلا) يقال بغيت الشيء أبغيته أي طلبته وبدل الشيء عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل الحمد المذكور عليه به لا أنه بمعنى أحد الله أي أحد الله غير طالب بجمدي له عوضا بل لما يستحقه لذاته سبحانه وتعالى من الحمد (حمد يبلغ من رضوانه الاملا) يقال بلغت الشيء بالتضعيف وأبغته بمعنى أوصيته والرضوان بضم الراء وكسرهما مصدر رضى رضا ورضوانا والامل الرجاء يقال أمله وأمله بالتخفيف كما كله يأكله وهو هنا بمعنى المأمول وجد امتصوب على المصدرية والعامل فيه الحمد يبلغ في محل التعملة (ثم الصلاة على خير الورى) والصلاة في اللغة الدعاء والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم بما هو له أهبل والورى مقصورا الخلق

ونفي الوري هو نفينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف عن التصریح بأسماء العلم (وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلاء السادات جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسودوا فهو وسيدهم وهم رضي الله عنهم سادات الامة * وآل الرجل عشيرته وأهله وأصله أهل بدليل قولهم في نصه غيره أهيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم ببني هاشم وبني المطالب دون من سواهم من العشيرة شرعي لا لغوي والصحب جمع صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعركم جمع قلة على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فاعل بل بانه اسم الفاعل والفعال يضم للفاء مشدد العين كالعذل والعذال في عادل والفضل الزيادة فن زاد على أحد بشئ فقد فضله به ولا يخفى مافضلهم الله به على غيرهم رضي الله عنهم (وبعد الفعل من يحكم تصرفه * يحوزن اللغة الأبواب والسبيل) بعد ههنا من الظرف المبينة على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد بالفعل هنا المفعول المصنعي من ماض وأمر ومضارع مع ما يشتمل على صرف الفعل ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم مكان وزمان وغير ذلك واحكام الشيء اتقانه وتصرف الشيء تقايضه من حال الى حال وتصرفه تقلبه

به الرحمة الزائدة على الواصل له صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير الصلاة الا تدعين التي صلاة المصنف منها أي دعائه بقوله ثم الصلاة الخ وأما الصلاة في المصنف فلم يتكلم عليها والاولى أن يقول ان الصلاة في اللغة من الله الرحمة ومن غيره الدعاء فيكون قد بين الصلاة في المصنف لان المراد صلاة الله لا صلاة المصنف كما هو ظاهر (قوله وخبر) المناسب أن يقال ومنى أطلق خبر الوري لا ينصرف الا لئلا ينصرف الى الله عليه وسلم لاجل أن يصح قوله وهذا الخ وعبارته في كبره بعد أن قال مثل ما هنا لتعين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم والاولى فيها مثل ما ذكرنا (قوله سيد) أصله عند البصريين في فعل كسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه يفتح العين وعند الغزاة بتقديم العين بدليل سيانته بالهمز (قوله وسودوا) يفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما قاله في الكبير (قوله سادات الامة) قصد تقدير الضمير في المصنف (قوله شرعي) والمراد هنا اتقياء أمته بدليل قوله ساداتنا والفضلاء لا كما صنع الشارح نذر (قوله جمع) أي عند الاخفش والافعل عند سيبويه ليس من صبيغ الجموع (قوله جمع قلة) الصواب حذفه كفاي بعض النسخ فانه من جموع المكثرة (قوله على غير قياس) قال في التوضيح ويكثر فعلا في فاعل دال على معنى كالغريزة كعقل وصالح وشاعر قال شارحه فان العقل والصالح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاصناف الغريزية كالكرم والبخل من جهة أن كلا منهما غير مكتسب اه (قوله مافضلهم) من حكمته ورؤيته والانتساب اليه واتباعه كفاي كبيره قال فيه والمراد الدعاء لهم والاستغفار لهم والمناسب اسقاط الاستغفار تأمل (قوله وبعد) قصد المصنف بيان الغرض الداعي الى هذا النظم وهو الخ على علم التصريف الذي يتوصل به الى علم اللغة التي يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قاله في الكبير (قوله وبعد) الواو اعطف قصة على قصة والاولى للتهديد للمصنف والثانية لبيان سببه ولا يرد مع عطف الانحاء على الانشاء لانه في غير عطف القصة وأجاب بعض بأنه من المعطف على الخبر فان جهة الحمد خبرية ورد العطار بأنه لا يظهر في الصلاة لانها انشائية قال الشارح في كبره ان بعد متضمنة معنى الابتداء فلهذا حسن بعدها الفاء قال ان طار وتوجب قصة فساد غنى عن البيان اه ويحتمل أن المراد بمعنى الابتداء المعنى الملابس له وهو العموم الذي ينزل المبتدأ منزلة الشرط فيقترن بالفاء ما بعده لان كلمة الظرف تجري مجرى الشرط كفاي واذا لم يندوا به فسيقررون هذا الغلط قد نذر (قوله المبينة) له ال رواية والافلامع من النصب مع نية لفظ المضاف اليه (قوله لقطعهها) الاظهر أن اللام بمعنى عند بيان محل البناء والابان كان علة للبناء كما هو ظاهر فلا يصح لانه يتحقق مع النصب وليس انقطع من أسبابه ولا يصح أن يكون علة للحكم عليهم بانها من الظرف كما هو ظاهر وهو متعلق بمبينة ويحتمل أن المراد بقوله لقطعهها الخ تضمينها معنى الاضافة (قوله والمراد) لان كلام المصنف المتبادر منه المفعول الاصطلاحي وليس مراد على مافهمه (قوله من قاض) أي مجرد أو مزيد وكذا يقال فيما بعد (قوله مع الخ) ينافي قوله وانما الخ وعلى كلامه يكون التصريف عبارة عن التنقل من حال القياسية الى غيرها لكن لا يناسبه قول المصنف يجوز الخ والظاهر أن المراد بالفعل الماضي كما يؤخذ من كلام المصنف بعد وتصرفه يكون الى مضارع وأمر وغيرهما وبديل له قول الشارح وتصرف الخ (قوله ومعناه) أي التضمني (قوله وغير ذلك) كاسم الالة فانحصرت أبواب المنظومة في المجرى وتصاريفه وأبينة الفعل المزيدي فيه وتصاريفه وأبينة أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرى والمزيد فيه وأبينة المصاد كذا وأسماء الزمان

أصل من الاسم بالتصريف
 لظهور تغييره باستفادته وحاز
 الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب
 الشيء ما يدخل اليه منه والسبيل
 جمع سبيل يذكري وث وسبيل
 الشيء طريقه الموصول اليه
 والمعنى أن من أحكم تصريف
 الأفعال بمعرفة الأبنية المقيسة
 فيم واضبط السماعية حاز من علم
 اللغة أبوابا وسبيلها الموصلة
 اليها وذلك لا يكون الا باستقراء
 مواد الأفعال بعد معرفة الأبنية
 ليرد كل مادة الى بناء فن عرف
 الأبنية فقط تصريف فقط كن
 عرف مثلا أن قياس مضارع
 فعل بالضم يفعل بالضم ومضارع
 فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو
 مقتدر الى النقل الفارق له بين
 ما جاء من المواد على فعل بالضم
 أو بالكسر أو بالفتح ليرد كل مادة
 الى بناء ومن تتبع مواد الأفعال
 بعد معرفته بالأبنية فهو الحائر
 لا أبواب اللغة وسبيلها ولهذا
 شرحنا هذه المنظومة شرحا
 مطابعا لغرض الناظم فأوردت
 فيه معظم مواد الأفعال في باب
 أبنية الفعل المجرد بحيث
 لا يفوت منها الا الغريب
 الوحشي (فهناك نظم محيط بالمهم)
 ذلك اسم فعل بمعنى خذ والكاف
 حرف خطاب لا ضمير الا أنه
 يتصرف كنصرف الكاف
 الأسمية فيفتح للمذكر ويكسر
 للمؤنث وبشي ويجمع ونظم
 الشيء تأليقه على وجه مخصوص
 والاحاطة بالشيء ادراكه من
 جميع جهاته ومنه سمي الحائظ
 والمهم الامر الذي يهتد شأنه

والمكان وما يتحقق به ما من الالة وغيرها (قوله وبه) أي بلفظ التصريف وقد علمت حده
 بانه ما يبحث فيه من أحوال أبنية الكلام والمراد بالكلام الأفعال الغير الجامدة والاسماء
 المتحركة وأما المبنيات والحروف والأفعال الجامدة فلا يتعلق بها هذا الفن كافي الخلاصة
 (قوله وانما يخص الخ) عبارته في كبره وهو في الفعل أصل لكثرة تغييره لظهور الاشتقاق فيه
 والناظم رحمه الله يخص هذه المنظومة بالفعل لما ذكره من أن أحكامه مفتاح علم اللغة اه
 فالبا هنا بمعنى في ومن معنى اللام أو باء النسبة والمناسب موافقة ما في الكبير وهذا على
 أن أصل ليست صيغة تفضيل وعلى أنها صيغة تفضيل لردان الاسم ليس بأصل فيجيب بأنه
 على غير بابيه ويقال ما مرقوله وانما الخ لعله أراد بقوله خص الخ أي خصص ما في الواقع أي
 غالبه أو محتج به أنه خصص ما بقوله فالفعل ويحتج به حيث سميت لامية الأفعال تأمل (قوله
 ما يدخل) أي دخولا حسيبا بحسب الأصل (قوله يذكري الخ) المناسب ما في الكبير جمع سبيل
 وهو الطريق يذكري كل منهما ويؤنث (قوله بمعرفة) ان كانت الباء للسببية منع فان أحكام
 التصريف للأفعال بالنقل عن أهل اللغة المفقون بين فعل بالضم والفتح والكسر وان
 كانت بمعنى مع فلا حاجة اليه وان أراد أحكام علم التصريف كإقال في كبره منعت المألومة
 الا أن يقال أحكاما تاما وكل هذا بعزل عن مراد المصنف فانه أراد ما قلنا وقصده التوطئة
 لقوله فهناك الخ تأمل (قوله وذلك) يدل على أن الباء بمعنى مع وقد عرفت أن حوز الأبواب
 لا يتوقف على معرفة الأبنية والاوزان الصرفية (قوله ليرد) اذا كان المنقول عنهم
 الصبيغ المعروفة فأى فائدة للرد وقول الشارح والمعنى الخ أحسن من قوله في كبره والمعنى
 أن من أحكم علم التصريف يحوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها اه فان ما هنا موافق لغرض
 الناظم (قوله الأبنية) أي الموازين (قوله فهو) أي لان معرفة الاوزان من غير موزون
 لا فائدة فيها ولا يعرف الموزون بأنه موافق لذلك الميزان مثلا الا بكلام أهل اللغة الذين
 يضبطون الالفاظ (قوله فهو الخ) أي ومن عرف مواد علم اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف
 الموازين والاقية التي يربها كل نوع الى نوعه فهو لغوي فقط لا يدق حلاوة علم العربية
 (قوله فأوردت) فذكر للفعل الرباعي نحو مائة مثال وفعل المضموم نحو مائة أيضا وفعل
 المكسور نحو ثمانية وسبعين منها نحو أو بعين لونا وما اشتر كافي نحو خمسين مثلا ولما
 اشترك فيه الثلاثة وهو المثلث نحو ثلاثين مثلا ولما فاءه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين
 ولما عينه ياء كع ثمانين ولما لامه ياء كرمى ستين ولما ضاعفه الا لازم كحق مائة والمعدى كسده
 مائة وعشرين ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين ولما لامه واو كدعا ثمانين والحق المفتوح
 كمنع مائة وسبعين والمكسور كسبى ستة والمضموم ككيد دخل أربعة عشر ولغير الخلق
 المضموم كنصر مائتين وعشرين والمكسور كنصر مائة وستين ولما يجوز ضمه وكسره
 مائة وأربعين الى غير ذلك من الامثلة فيصير مجموع أمثلة الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا
 مضموما ومكسورا ومفتوحا بأواعه قريبا من ألفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث
 لا يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل (قوله في باب الخ) أي ويستخرج منها أمثلة المزيد
 فيه وأمثلة المصادر واسمى الفاعل والمفعول منه ما فيحصل من ذلك ما لا يحصى من الامثلة
 (قوله فهناك) الفاء فصيحة (قوله حرف) وتبدل همزة تنصرف تصرف الكاف (قوله ونظم)
 أي بحسب الأصل والمراد هنا المنظوم من اطلاق اسم البعض وارادة الكل لالة لاقية
 اللزوم كذا قال الامير وفيه أن علاقة الكلية لا بد فيها من التركيب الحسي الحقيقي كما صرح

فدعني به أي واذا أردت حيازة أبواب اللغة وسبيلها فخذ نظاما محيطا بالمهم

وهو معرفة الابنية وحصر ما شذ منها (١٢) دون موادها الاصلية القياسية الضيق النظم عنها اكثر منها (وقوله يحوى

التفاصيل من يستحضر الجلال) حوى الشئ حازه والتفاصيل الامور الجزئية كحرفة افراد مواد اللغة مثلا والجل الامور السكينة كحرفة الابنية مثلا وأشار بهذا الى أن من حوى الجمل اذاه ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة اذ لا تنظم فائدة معرفة الشاذ مثلا من غير معرفة الاصل له والله أعلم

باب ابقية الفعل المجرد وتصاريقه

(بقوله الفعل ذو التجريد أو فعلا) يأتى ومكسور عين أو على فعلا المراد بالابنية كونه رابعا أو ثلاثا بالمجرد ماحرقه كلها أصول وسيأتى المزيد فيه وبالتصاريق اختلاف أحوال عين الفعل من ضمها أو كسرهما أو فتحها والتقدير الفعل المجرد يأتى رابعا بوزن فعل أى على وزنه وثلاثا على وزن فعمل مضموم العين أو على وزن فعل مكسور العين أو على وزن فعل مفتوح العين فالفعل مبتدأ و ذو التجريد نعت ويأتى خبره و بفعل فى محل الحال وكذا مكسور عين أو على فعلا وهذه هى الابنية أما ابنية الرباعى فتعود بحرجه و تخرج بالموحدة وبالهاء المجهمة اذا طأ رأسه و مد ظهره ويكون لازما ومتعديا كالمثاليين وقد أوردت منه فى الشرح الكبير أمثلة كثيرة وذكرت أنه قد يصاغ من أسماء الاعيان لها كاتها كعقربت الصلغ أو جعل فيها

به الناصر ومم ويمكن أن العلاقة هنا تتعلق الاشتقاقى (قوله معرفة) المناسب اسقاطه فاذا عرف الابنية لا يكون لها فائدة الا لمعرفة المواد فيستدنى أن يحوز معظم أبواب اللغة (قوله النظم) أى المراد وهو مائة وثمانية والاف للنظم فى ذاته لا يضيق تدبر (قوله وقد) تعليل لما قبله (قوله الجلال) هى المهم فيما سبق (قوله كحرفة) المناسب اسقاطه هنا وفيما بعد (قوله اذ لا تعظم) ربما يفيد أن الجمل والمهم هو الشاذ وهو خلاف ما سبق

باب ابقية الفعل المجرد وتصاريقه

(قوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول أشار اليه بقوله بفعل الخ والثانى أشار اليه بقوله والضم الخ وقال فى الكبير أيضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة عن الاوزان قال فى الكبير صنف عرف الابنية والاوزان وأشار اليه فى الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد بالابنية اوزان الثلاثى والرباعى لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أى المضارع لقوله فى الكبير وبالتصاريق اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه ومنها تعلم أن أو هنا بمعنى الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أى المقدر للصنف أى المنزوى المراد له وهذا بيان للمعنى لاجل الاعراب وانما قدمه على بيان الاعراب لقول المغنى لا يعرب الشئ الا بعد بيان معناه (قوله نعت) فيه تسامح وقوله أى على اشارة الى أن البناء بمعنى على ويحتمل أنهما لا بسبب وقوعه فى محل محكى لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة موزونه وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة فى الفعل (قوله فى محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم معموله لجواز فقد المانع بالنسبة للمعمول كما هنا (قوله وكذا الخ) فيه أنه معطوف على الحال فلعل مراده أنه حال من حيث انه معطوف على الحال وبوجه أنه فى موضع الحال وليس كذلك فى الاول الا أن يكون التشبيه فى الجملة والمراد الماضى قال الرضى فى شرح الشافية انه أصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعله ويحتمل أن مكسور معطوف على مقدر أى مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هى الابنية) انظره مع قوله المراد وسبق ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه مواد لا ابنية فالمناسب أما أمثلة الخ كما يشير له فيما بعد و عبارة الكبير مثال الرباعى (قوله اذا طأ الخ) هو بمعنى قول الرضى خضع (قوله كالمثاليين) لا بد فيه من التوزيع (قوله كثيرة) تخسون للارزوم والمتعدي (قوله أنه) أى الفعل الرباعى وليس له مادة أصلية فعرفة هذا القسم متوقفه على معرفة ثلاث الاءاء الرباعية كبير (قوله لها كاتها) أى الاعيان أى مشابها وقوله كعقربت الصلغ أى جعلت شعره شبيه العقرب والصلغ فى القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المتدلى على هذا الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها فى غيرها و عبارة التسهيل وقد يصاغ أى الفعل الرباعى من اسم رباعى لعمل مسماه أو لها كاته أو جعله فى شئ أو لاصابته أو لاصابته أو لظهاره اه الاول كعقربت الكتاب اتخذت له قطرا الثانى كعقربت الصلغ أى لوبته كالعقرب الثالث كفلقت الطعام وكزبرته اذا وضعت فيه القفل والكزبرة الرابع كعرقته اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرقسته أى ضربته بالعرفاص أى السوط السادس كعسجت الشجرة أبرزت عسايجها والعساو ج بالضم ما لان واخضر من القصبان كافى القاموس (قوله ولا اختصارها) المتبادر رجوع الضمير لاسماء

كفلقت الطعام وعقربت الطيب ورجعت الدواء وعصفت الثوب ولا اختصارها

الاعيان

الاعيان ويرد عليه امر ان الاول انه لا يتعين ان تكون اسماء اعيان الثاني انه ينفضي أنه
 من الصوغ من المفرد وليس كذلك وانما هو من نوع آخر وهو الصوغ من المركب ولو قال
 وقد بصاغ من مركب لاختصار حكايته كما نقله في كبره عن التسهيل لاجاد ندير (قوله
 أو لاختصارها) هو المسمى عند بعضهم بالعتمة واختلف هل هو مسماعى أو قياسى ولا يشترط
 أن يستوفى جميع أوائل المنحوت منه كما يظهر من أمثله التي على ترتيب اللف فافهم (قوله
 وعلى أنه الخ) عطف على التوهم أو ضمن ذكر معنى تبه وعطف هذا على معموله (قوله
 المضاعف) أى مكرر وقوله المضاعف أى المصطلح عليه وهو ما كان عينه ولا منه من
 جنس واحد وعبارته توهم أنه ليس بناء أصليا وفي الكبير بعد ذكر أمثلة وكل هذه الامثلة
 رباعية أصلية عند البصريين لان وزنها عندهم فعلى لا فضع وعند الكوفيين أن نحو
 ككبكه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي (قوله المضاعف) أى زيادة حرف
 للتكثير كقولك في تضعيف كبه لوجهه كبيه وهذا هو الاصل ولذا أن تبدل المزيد حرفا
 مما لا لفاء فتقول ككبكه وقد سمع عن العرب الوجهان في أفعال كثيرة فبدل على أنه مقبس
 أفاده في الكبير (قوله فككبكبا) في القاموس كبه قلبه وصرعه الخ وقوله عسعس فيه
 عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدير الخ وقوله زخرخ فيه زخرجه باعده عنه وقوله دمدم فيه
 دمدم عليه كله مغضبا ودم القوم طعنهم فأهلكهم كدمدمهم وعليهم اه (قوله ونهبت
 الخ) اعلم أن الميزان عندهم فعل وانما كان ثلاثيا لانه أكثر تصرفا من غيره ولانه لو كان
 رباعيا مثالا لم يكن وزن الثلاثي به الا باسقاط لجعل ثلاثيا وكررت اللام عند الاحتياج
 الى وزن غيره لان الزيادة عندهم أسهل من الخذف ولهذا كان القول بزيادة الهاء في
 أمهات أحسن من ادعاء حذفها في أمات أفاده الغزى وأن أول اللفظ لا يد من تحريكه
 وانما لم يسكن لما مر من رفضهم الابتداء بالساكن وان كان ممكنا في نفسه لما قالوه من أن
 امتناع الابتداء به انما هو بالنسبة للغة العرب لانها مبنيصة على الاحكام ويجوز في لغة
 أخرى كالخوارزمية واحتجاجهم على المنع بالتجربة انما هو بالنسبة للغتهم فلا يقوم حجة
 على الغير قال الجار بردي ردا على من قال باستحسانه من أنكر ذلك فقد أنكر الاعيان
 والمحسوس وقد اتفق الكل على منع الابتداء بالحروف المصعوقة وهي حروف المد واللين اه
 (قوله على العلة) قال انما كان للرباعى بناء واحد لانهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة
 لمكن لمالم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكتوا حروفه وخصوا
 ثابته لان الاول لا يكون الا منحورا وآخر الماضي مبني على الفتح وصار أولى من الثالث
 لان الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل أو تونه بالفعل كدسجحت فيلزم التقاء
 الساكنين اه وأيضا اذا كسرت اللام الأولى ينسب بالامر عند الوقف (قوله لم كان الخ)
 المناسب في اختصاصه ببناء واحد والثلاثي بثلاثة وفي الاختصار والتضخيم للشأن كما يعلم مما
 سبق (قوله وللثلاثي) قال لو جوب ففتح أوله وآخره كما سبق وبقيت عينه لا يجوز أن تكون
 ساكنة أصلا بل تنى ساكنا عند اتصال تاء الفاعل أو تونه كضربت فصارت متحركة
 بالحركات الثلاث (قوله وأنه لم انحصرت) قال وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف لان
 الاصل في كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف حرف يبدأ به وحرف يوقف عليه وحرف
 يكون واسطة بينهما اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا وانما لم
 يأت الفعل المجرد سداسيا لثلاثي توهم أنه كلمتان ولا تخاسيا لانه قد يتصل به تاء الفاعل
 أو تونه فيصير كالجز منه ولذا يجب أن يسكن له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا

كسيمات وحركات وسجلات
 وحسبات وحوقلت أى قلت بسم
 الله والحمد لله وسبحان الله وحسبي
 الله ولا حول ولا قوة الا بالله
 وعلى أنه قد يكون لموافقة الثلاثي
 المضاعف نحو فككبكبا وفيها
 قدمدم عليهم وزخرخ عن النار
 والليل اذ عسعس ونهبت على
 العسلة في أنه لم كان للرباعى بناء
 واحد وللثلاثي ثلاثة وأنه لم
 انحصرت الابنية في هذه الاوزان

وزبا عبا وخماسيا أيضا لعدم اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سداسيا لما ذكرنا ثم لما كان
بناء الفعل الرباعي ثقيلًا بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل والثلاثي المضموم أثقل من
المكسور فواده أقل منه والمكسور أثقل من المفتوح فواده أقل منه اهـ ويستأمل في
كلامه هذا وقال الدماميني لأنه لو وصل الخماسي لكان مساويًا للاداسم في الرتبة وهو أحط
درجة من الاسم بدليل احتياجه إليه واشتقاقه منه فوجب أن لا يتجاوز الاربعة إلا بإزم
المساواة اهـ وفي كلام غيرهم فإن قلت قد جوزوا في الاسم المجرد أن يكون خماسيًا ولم يفعلوا
ذلك في الفعل قلت لكثرة تصرفه ولأنه أثقل من الاسم دلالة على الحدث والزمان ولم يذكر
المصنف المبني للمجهول والاهم لان المراد المجرد المتفق على أصالته وهذان فيهما
الخلافاً (قوله أما أبنية) المناسب أمثلة وعبارته في الكبير مثال فعل الخ وطابق الشارح
صنيع المصنف من تقديم الرباعي مع أن عادتهم البدء بالثلاثي وإنما خالف المصنف لضرورة
الشعر وضبط الشارح أول أوزان الثلاثي بالضم كانه لا أجل وقوله والضم الخ والافعالهم
البدء بالمفتوح وقد ضبطه بالفتح البرماوي لكن صنيع الشارح أقعد تأمل (قوله عذب) في
القاموس العذب من الطعام والشراب كل مستساغ وترك الأكل من شدة العطش (قوله
وفرت) في القاموس الفرات كغراب الماء العذب جدا ونهر بالكوفة والبحر ومن الاعلام
وفرت ككرم فروته عذب وكفرح ضعف عقله بعد مسكة وكنصر فجر ومنه فرتي وهي
المرأة الفاجرة اهـ (قوله وككرم) في القاموس الكرم محركة ضد اللوم كرم بضم الراء إلى آخر
ما قال (قوله وشرف) في القاموس الشرف محركة العلو والمكان العالي والمجد الخ (قوله
وحسن) في القاموس الحسن بالضم الجمال حسن ككرم ونصر (قوله ولا يكون إلا لازما)
ويتهدى بالتضمين نحو رجبتكم الدار أي وسعكنكم أو بالتحويل نحو سديته والاصل سودته بفتح
العين حول إلى فعل بضمها للاعلام بأن العين وأونقلت الضمة إلى الفاء عند حذف العين
كذا قال الناصر قال في الشافية وأماسدته بالضم فليمان بنات الواو لا للقل كما قيل فاعرفه
قال ابن الحاجب والسعد وشذرحيتك الدار والاصل رحمتك فحذف الباء اختصارا
لكثرة الاستعمال قال شيخ الاسلام وفي الحقيقة هو لازم فأنك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت
كذا لا يكون متعديا فسدوده باستعماله بصورة المتعدي وقيل انه تهدي لتضمينه معنى وسع
اهـ فقول الشارح ولا يكون الخ أي أصالة (قوله وقد أوردت) ذكر نحو ما أنه مثال من المختص
به ثم قال ولم يرد فعل بالضم يأتي العين الا هي ولا يأتي اللام الا نحو ولا مضاعفا الا قليلا مشروكا
كذا نقل عن التسهيل ثم قال هي الرجل حسنت هيئته ومفهومة أنه غير مشارك وحكى في
القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب اهـ وقوله فهو غير مهموز أي صار عاقلا ذاهية
وهي العقل وإنما قلبت الباء واو لأجل الضمة وقوله مضاعفا نحو لب الرجل صار ليبيبا
بالضم والكسر ونحو فلك كعلم وكرم فككة وهي حق في استرخاء ونحو دم كشم وكرم بمعنى قبح
اهـ (قوله أبنية) المناسب أمثلة وهكذا يقال فيما بعد (قوله فرح) في القاموس الفرحة محركة
السرور والبطرف فرح فهو فرح وفرح وفرح وفرح وفرح وفرحان (قوله ورغب) في القاموس
رغب فيه كسمع رغبأ أرادته وبالتحريل ابتل الخ (قوله ورهب) كعلم خاف قاموس (قوله
وضحك) ضحك بالفتح وبالكسر وبكسر تين انظر القاموس (قوله ضحكة) عاشره وقوله ركبته
علاه وقوله شربه كسمع شربا ويثلث جرع قاموس (قوله وسهجه) في القاموس السجع حس
الاذن ثم قال وسهجت أذني فاذنا الخ (قوله وقد أوردت) فأورد للزم نحو ما أنه وسبعين مثالا
ولامتهدي نحو أو بعين ثم نقل عن التسهيل أن لزومه أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه

دون غيرها أما أبنية فعل المضموم
العين ففحو عذب الماء وفرت
وكرم الرجل وشرف وحسن
ولا يكون إلا لازما وقد أوردت
معظم مواده هو أما أبنية فعل
المكسور العين ففحو فرح ورغب
ورهب وضحك في اللازم وصحبه
وركبه وشربه وسهجه في المعدي
وقد أوردت معظم مواده ونهت
على أنه قد يشاركه فعل المضموم

في فعل واحد فيكون في ذلك الفعل لفتان نحو رجب المكان ورجب أي اتسع (١٥) وصلب الشيء وصلب صلابته وبعد المكان

وبعد فهو يعيد ويرعد عيشه ورعد
اتسع وبصر به وبصر أبصره وأنه
قد يشار كهما أيضا فعل المفتوح
فيكون ذلك الفعل مثلما نحو مرؤ
الطعام ومرؤ مرؤ فهو مرؤ
أي محمود العاقبة ورفث في قوله
رفث ورفث أي خش فيه وزهد
في الشيء وزهد وزهد أي تركه
وخسر اللبن وخسر وخسر فخر وعثر
الماشي وعثر وعثر عثارا وكدر
الماء ركدر وركدر فهو وكدر ونضر
وجهه والغصن ونضر ونضر
حسن ونعم فهو ناضر ونضر ونضر
بطنه ونضر ونضر ونضر ونضر
وجه الله وقت وقط ونفس ورفق
به ورفق ورفق وسفل وسفل
وسفل ضد علا وعقدت المرأة
وعقدت وعقدت لم تحبل وسألت
في الحلق غير ذلك وأما بنية فعل
المفتوح فستأتي إن شاء الله تعالى
مفرقة على أنواعه فإنه ينقسم
إلى أربعة أقسام الأول ما قبسه
كسر عين مضارعه وهو أربعة
أنواع ما فاءه واو كوعد وعده وما
عينه أولاه يا كعاب يبيع وربي
يربي والمضاعف اللازمة كمن يحن
* الثاني ما قياس مضارعه الضم
وهو أيضا أربعة أنواع المضاعف
المعدي كدعه وعده وما عينه أولاه
راو كقال بقول وغرا يغزو وما بني
الغلبة المفارقة كسابقته أسبقه
بضم * الثالث ما قياس مضارعه
الفتح وهو ما عينه أولاه كحرف
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع
* الرابع ما قياس مضارعه جواز
الضم والكسر وهو ما سوى ذلك

للنوع اللازمة وللأعراض والألوان وكبر الأعضاء ويطاوع فعل كثيرا وشرح هذه
العبارة بشرح ينبغي من اجتهاده ومثال العرض نحو جرب جريا ومثال اللون صب لونه صبغة
وهي كالشفرة ومثال كبر الأعضاء رقب عظمت رقبته وليس له مادة أصلية كما سبق في
الرابع ومثال المطاوع عقر مطاوع عقرته قال وذلك كثير جدا ومعرفة متوقعة على معرفة
فعل المفتوح (قوله في فعل واحد) أي في مادة واحدة بمعنى واحد كذا نحو خسين مثلا قال
الشارح وذلك لا شترا كهما في الدلالة على النعوت اللازمة ومثل بقوله نحو مؤ واللحم ونحو
فهو مني لم ينضج تأمل (قوله أبصره) أحسن من قوله في الكبير صار مبصرا (قوله مرؤ
الطعام) بالهمز (قوله غير ذلك) أي ما يصير به المثلث الثلاثين (قوله كمن) في القاموس الخدين
الشوق وشدة البكاء والطرب أو صوت الطرب عن حزن أو فرح عن يحزن حينئذ (قوله الغلبة
المفارقة) أي للدلالة على الغلبة فيما به المفارقة (قوله كنصره) مثال للمنفى وكذا ما بعده
(قوله وذلك) أي ما لم يشتمر (قوله كعتله) في القاموس عتله يعتله فاعتل حرمه غنية فاعمله
وهو معتل كمن يرقى على ذلك والناقة قادها وعتل إلى الشمر كفرح فهو عتل أسرع وعتله
خرقه قطعها ولا أعتل معتل لا أرح مكانه وليس من المثلث لأن المعنى لم يتحد في الثلاثة
تأمل (قوله خاتمة) لعل تعدل وزوم بكثرة فيهما لأنه أخف البقية فلما أوضعه للنعوت اللازمة
والأعراض والأمراض والألوان التي ذكرت في فعل وفعل وليسائر ما قصدوا الدلالة عليه
من المعاني التي لا تنضب ككثرة قال الشارح وينوب عن المضموم في المضاعف لأنه لم يرد
مضاعفا وفيه نظير لما سبق عن القاموس والمصنف اللهم إلا أن يريد بكثرة أو غير مشروطة
مثال النائب جل قدره وعز وشع فهو جليل وعزيز وشهيج ومثل هذه النعوت اللازمة كان
من حقها أن تكون على فعل بالضم قال الشارح وينوب عن يأتي العين لأنه لم يرد يأتي العين
وفيه نظير فانه وردها إلا أن يرد بكثرة نحو طاب فإن من حقه أن يكون على فعل بالضم قال
في التسهيل واطرد بناؤه من أسماء الأعيان لأصابتها أرا نالها أو عمل بها نحو رأسه أي
أصاب رأسه ونحو لبسه أي ألبسه لبنا ونحو رحمه طعنه بالرمح قال وقد بصاغ عملها أي
اتخاذها نحو رخمها أو لعمل لها أي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه الكلب وسبعه
السبع أو لأخذ منها نحو عشر المال أي أخذ عشره ومن معاني الجمع نحو حشر والتفريق نحو
بذروا الأعطاء نحو منح والمنع نحو حبس والامتناع نحو أبي والأيذا نحو واسع والغلبة نحو قهر
والدفع نحو دفع والتحويل نحو ذهب والاستقرار نحو سكن والسير نحو ذمل والستر بالمشاة
فوق نحو خباها التجريد نحو سلخه والزمي نحو حذقه والإصلاح نحو غزل ونسج والتصويت
نحو صرخه باختصار فلي تأمل (قوله ثم أشار) معطوف على متوهم أي أشار بقوله بفعل
الخ إلى البقية ثم الخ أو ثم للاستئناف على ما قيل (قوله إلى تصرف الفعل) بيان حال عين
مضارعه لا اختلاف حال عينه فانه لا يطرده إلا أن يقال في الجملة يبدأ بالمضموم ليكون على
ترتيب اللف الذي هو أسهل للابتداء أو ثنى بالكسور إلا أكثر من المضموم لقلة الكلام عليه
بالنسبة للمفتوح كما سبق قول (قوله والضم) أي ضم عين مفعول مقدم لإفادة الحصر وقوله
من فعل متعلق بمعدوف حال مقدم أوضعه للضم بناء على أن الهيئة جزء من اللفظ وقوله الزم
أي التزم وفي بعض النسخ في بدل من فيكون من تبطا بالضم والضم ولو تقدرا كطال بطول
وقول المصنف المبني من فعل أي من مصدره أو المصوغ وهو الظاهر (قوله من فعل) أي

مما لم يشتم بضمة كنصره بنصره أو كسره كضم به بنصر به وذلك كعتله يعتله ويعتله إذا دفعه بعنف وسبأني ذلك مفصلا إن شاء الله
ثم أشار لناظم إلى تصرف الفعل بقوله (والضم من فعل الزم في المضارع) أي والزم ضمة العين التي في الماضي من فعل المضموم

في مضارعه أيضا اذا صرقت فقول عذب الماء يعذب وكرم الرجل بكرم (واقف موضع الكسر في المبني من فعلا) أي واقف موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركبه يركبه وهذا هو القياس فيه ما قاما فعل المضموم فلم يشذ منه شيء وإنما فعل المكسور وفشذت (١٦) منه أفعال بالكسر وهي ضربان ضرب يشارك الكسر فيه الفتح فالكسر

شاذ والفتح على القياس وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ في الضرب الأول أشار بقوله (وجهان) فيه من احسب مع وغرت وحرت انعم بنعت بنعت أوله يدس وهلا) أي في المضارع من هذه الأفعال وجهان الفتح قياسا والكسر شذوذا وهي تسعة أفعال الأول حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن والكسر مع شذوذه أفصح الثاني وغر صدره يغين معجبة يغرو ويوغروا اذا نوقد غيظا الثالث وح صدره يحما مهملة يحور ويوحو حرا بالفتح ووحرا بالتحريك اذا امتلأ من الحقد الرابع نعم ينعم وينعم تعمة بفتح التون وهي التسم وحسن الحال ومنه نعمة كانوا قيمافا كهين الخامس بنس بتقديم الموحدة بناس وينس بنؤسا بالتشوين وبؤسى بالف التانيث اذا سارت حاله ضمت نعم السادس بنس بالمشنة تحت ثم همزة مكسورة يئس ويئس بأسا اذا انقطع رجاءه السابع وله سله ويوله رها بالتحريك فهو والهول هان اذا كان يذهب عقله لفسق حبيب من أهل أموال الثامن ينس الشجر ينس بالمشنة تحت على الموحدة يئس ويئس ينس بالضم فهو يئس ويئس بالفتح ويئس بالتحسين ويئس ككتف اذا ذهب رطوبته

من موزوناته ومن التبعيض (قوله في مضارعه) يفيد أن عين الماضي هي عين المضارع وهو صحيح من حيث المادة أو الكلام على حذف مضاف أي ضم مثل العين تدبر (قوله أيضا) أي كما التزمته في الماضي (قوله اذا صرقت) أي الماضي بدل لما قلناه أولا أي حوالة الى صيغة أخرى أي أردت وانما ضم المضارع والماضي لان هذا الباب موضوع للمعاني القائمة بالغير اللازمة فاختر الضم في الفعلين لان الضمة حركة لا تحصل الا بالضمم الشقين وفي انضمامهما تلازمهما حال النطق فحصل التناسب بين الالفاظ والمعاني (قوله موضع الكسر) ربما يفيد أن الحركات على الحروف ولعله بالنظر للتخيل والافعال الحركات بعد الحروف ملاصقة لهما ملاصقة يتخيل معها المعية انظر حواشي الشذور للمحقق الامير (قوله وهو العين الخ) فيه ما سبق (قوله فلم يشذ) في كبره الاما جاء على تدخل اللغتين وتبع التسميل حيث قال لم ير غير مضموم عين المضارع الابتداء لغيرتين كقول بعض العرب كدت بضم الكاف آكاد والقياس آكود لكنهم استغنوا بمضارع كدت بالكسر عن مضارع المضموم وقال البرماوي ذهب جميع كابن السكيت وابن خروف الى أن ذلك شاذ لان التدخيل اه وقوله فأما ما تب على محذوف أي وغير القياسي فيه تفصيل فاما الخ (قوله وجهان فيه من احسب) مبتدأ وخبر وساغ الابتداء بالكرة لوقوعها موقع التقسيم ومن احسب حال من المحرور أي ما خوذ (قوله احسب) أمر كالشارح وقول العطار مضارع سهو منه وقوله مع حال من احسب ومع بالسكون على لغة ربيعة وختم أولوزن وحرت انعم الخ باسقاط العاطف فيه وفيما بعده وهو جائز في السبعة اذا دل عليه دليل كافي السعد (قوله أوله يئس) بسكون آخرهما لكن الثاني للضرورة (قوله بمعنى ظن) وبمعنى عذفو بضم عين المضارع وفتح عين الماضي (قوله والكسر مع شذوذه أفصح) لعله لكثرة استعماله ان قلت كيف يكون شاذا وأفصح وكيف يقع في القرآن الذي هو أفصح كلام قلت شذوذه لا ينافي أفصحته ولا وقوعه في القرآن فانهم قالوا الشاذ ثلاثة أقسام مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وهما مقبولان لا يخالان بالفصاحة وقسم مخالف لهما وهو مردود على الفصاحة (قوله يحسب) ضبط الأول في كبره بالفتح (قوله بغير) انظر لمقدم الكسر هنا (قوله وغروا) بالفتح والتحريك كافي الكبير (قوله بالفتح) أي للقاء مع كون العين ساكنة بدليل ما بعده وقوله بالتحريك أي للعين مع فتح الفاء وكذا يقال فيما بعد (قوله ثم همزة) ليست ثم هنا للتراخي (قوله اذا انقطع الخ) والفتح أفصح كافي الكبير وعليه جمع القراء لا تيسا ومن روح الله انه لا يئس من روح الله الا القوم الكافرون (قوله يذهب) الانسب ذهب لان عادتهم نفسير الماضي على ما في بعض النسخ من كان بالنون لامن كاد بالدال وفي نسخ اذا ذهب وهو الموافق للقاموس كالأول (قوله مقتضب) مبني على المذهب الكوفي (قوله فبالفتح) وجعل أو بمعنى الواو وقرأته بكسر اللام تكاف والفتح هو الأكثر كافي الرضى (قوله وأفرد) عطف على الاسمية قبلها كافي العطار وفيه عطف الانشاء الا أن يكون

التاسع وهل يمل ويوهل وهلا بالتحريك اذا فرغ وهلا أيضا عن الشيء نسيه وقوله من احسب وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب من المضارع فيجوز فيهما الوجهان وأما أوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر له كعبد وأما الضرب الثاني فأشار اليه بقوله (وأفرد الكسر فيما من ورث وولي) ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا وثقت مع وري الخ احوها) أي

وأفرد الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من هذه الأفعال (١٧) المذكورة وهي ثمانية الأولى ورث

يقال ورث المال من الميت
ورث الميت أيضا يرثه أرثا
ورثته بالكسر فهمما * الثاني
ولى الأخرى ليه ولاية بكسر الواو
وفقه أو ولى منه أيضا وليا قريب
* الثالث ورم الجرح ونحوه يرم
ورما بالتحريك إذا التفتيح ويرم أنفه
إذا غضب * الرابع ورع الرجل
عن الشهوات يرع ورعا بالتحريك
وراعة إذا عف عنها * الخامس
ومقه عقه ومقا بالفتح ومقه أى
أحبسه فهو راقله * السادس
رفق الخرس يرفق إذا حسن كذا

ذكره الناطم وفي الصحاح والقاموس
وفقت أحرل نفقه بالكسر فهما
إذا صادفته موافقا ولم يذكرا
وفق بمعنى حسن * السابع رثق
به يثق إذا أئمنه واعده عليه
الثامن ورى المخ يرى إذا اشتد
وكثر وهو من علامات السمن وقبده
بالمخ احترازا من ورى الزند يرى
فان فيه الغتين ورى بالفتح يرى
بالكسر وهو على القياس كرى
يرى وورى بالكسر يرى بالفتح
وهو أيضا على القياس كرضى
يرضى أكن رعا قالوا ورى
الزند يرى بالكسر فهما وهو على
تداخل اللغتين بأخذ ماضى
أحداهما ومضارع الأخرى لا لغة
مستقلة وقوله أحوها أى أحفظها
ولا نقس عليها غير هو وقضيته
حصر الشاذ من الضربين فيما
ذكره ولم يرد في التسهيل على ما في
النظم وقد ظفرت في القاموس
بثلاثة أفعال من الضرب الأول
فيها الوجهان وخمسة أفعال من
الضرب الثاني انفردت بالكسر

عطف القصبة (قوله وأفرد الكسر) في الشافية وشرحها وإن كان ماضيه على فعل بالكسر
فحقت عينه مطلقا نحو علم ولم ورجل يرجل وييس ييس ورجى يورجى أو كسرت إن كان مثالا
ولولا ففانحو ومق يوق وورث يرث وولى يلى ويئس يئس ليحصل التخفيف حيث شذ في المعتل
بالواو بخذفه الوقوعا بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولأنه لو فحقت من نحو ولى يلى لادى
إلى استئصال إن بقيت الواو إلى أعلا لين أن حذف وهما حذفها وقاب الياء ألفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور وألحق بذلك المعتل بالياء طرد الباب وما جاء بالكسر في غير
المثال المذكور فليل نحو نعم ونعم وخسب يحسب مع أنه يجوز الفتح أيضا وقضية كلامه أى
ابن الحاجب أن الكسر في المثال قياسى وفي غيره سماعى وقضية كلام غيره أنه سماعى فهما
وإن كان كثر في المثال ولم يجوزوا الضم في شئ من ذلك للاستئصال وطئ تقول في باب يى
يبقى بى يبقى يقلبون الياء المفتوحة في الماضى ألفا بعد فتح ما قبلها للتخفيف وكذا في المجهول
نحو دعى وبى يقولون فيه دعا وبى اه (قوله على الشذوذ) ما هنا يفيد أنه لا يجوز النطق
بالقياس وفي المصدر القياسى والجمع كذلك إذا كان كل غير مسموع خلاف قنامل (قوله
المضارع) سكتت فأنه لا يأتى إلى أربع حركات وخص بالفاء لأنه عذر أسكان غيره أما الأول
فما ص من الرقص وأما العين فلأن أبنية الفعل انما تحصل بحركاتها وأما اللام فأنما يحصل
الأعراب (قوله ورث المال) أى صار إليه من غيره (قوله منه) زاد في الكبير وولى معلى
بنفسه (قوله الجرح) في القاموس جرحه كمنعه كمله والاسم الجرح بالضم (قوله ورع) أى
توقفت عن الشئ وأصله الأجماع عن الفعل مطلقا ومنه قيل للجمان ورع بفتح الراء لأنه يحجم
عما يقدم عليه الشجاع وفي الشرح ماقاله الشارح (قوله وفق) مأخوذ من الوق وهو الملازمة
والمناسبة (قوله ولم يذكرا) فيه أن المصنف وابنه مطلقان فلا يعترض عليهما بما عدا ذكر
(قوله وكثر) الذى في كتب اللغة أكثر بقاء فوفية بعد الكاف ونون وزاى اجتمع وجسد
كذلك في نسخ من الشارح (قوله وهو) أى فلا يرد لان الكلام في الشذوذ من غير جهة
التداخل ولم يرد في كلامهم فعل بكسر العين يفعل بضمها وأما ما حكى من قولهم فضل بفضل
ونعم بنعم وحصر يحصر ونكل ينكل وشمل يشمل وركن يركن ومعتتوت ردت تدوم فن
تداخل اللغات (قوله أى احفظها) ربما يشير إلى أنها جملة مستقلة مستأنفة لا مقول لقول
حال من المذكور كوضع المحشى (قوله حصر الشاذ) أعلم أن عبارة المصنف لا تفيد حصر
الاباعتبار الاقتصار في مقام البيان فينبو وجه هذا الاعتبار اعتراض الشارح عليه (قوله
بثلاثة الخ) هى ولغ بلغ وبلغ وفيه لغة أخرى كوهب فيكون من المفتوح ووبق بى ووبق
هالك وفيه الفتح أيضا ووجت الحبلى بالحاء المهملة تحم وتوحم وحا إذا اشتبهت أكلأ قال
البرماوى مقتضى كلام المصنف وغيره من أهل العربية أنه ليس في الماضى من هذه
التسعة إلا كسر العين وقد ذكر ابن يعيش في شرح المكو كى أن في الماضى منها الغنتين
الفتح والكسر فعلى هذا يكون الكسر في مضارعها من التداخل كفى غفل كفى فتح ضم
المضارع ومن كسر فتحه اه وقوله كفى غفل في شيخ الاسلام على جمع الجوامع أنه من
باب فرح ونصر وفي الغزى وزع وزع ووزع (قوله وخسة) وجد يحد كورث يرث وجد إذا
أحبه وعليه حزن شرا شديدا ووقع عليه بالمهمله يوق بجعل وورث يرك وروكا اصطبح كانه
وضع وركه بالأرض وركم يركم وكما غتم واستكرب ووقله بالتحاقى بقسه سمع له وأطاع وزاد
البرماوى وعم نعم لكن المصنف يذكر تصرفه للمضارع وطاح يطبخ وتاه يتبه والاقبيل

وهى مسند كورة في (٣ - لامية)

يجوز أن يكون مصدره منصوباً بوقفت أن كان وفق بمعنى حسن أي حسنت حسناً كقوله جالساً ويجوز أن يكون حالاً من الأفعال المذكورة لأنها جمع حلية والحلية الصفة أي حال كونها عتوتان قامت به وتسكين أو اخروث وورم وولي للضرورة. ولما انتهى الكلام على مضارع فعل المضموم وفعل المكسور وبداً أي ما القلة الكلام عليهم ما شمرع في بيان مضارع فعل المفعول وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام فبدأنا بقياسه (١٨) الكسر بأنواعه الأربعة فقال (وأدم كسر العين مضارع يلى فعلاً

بالواو ووطئ يطأ أو وسع يسع والالم تحذف الواو وروهم بهم وأن يشين والال قيل يؤون فصار
صورا لكسر عشرين والوجهين ثلاثة عشر تدبر (قوله يجوز) وفي نسخ الجليم أي أظهر فعليه
يكون صلة لمسا ران كان وفق معنى وجد كان مفعولا به كافي الكبير (قوله فقال) عطف على
شعر بمعنى أراد البدء أو عطف مفصل على مجمل (قوله لعين) تنازعه كسر أو آدم (قوله
لأنك) فيه نظير وقول المصنف بل قوطه وقوله وذال الخ لا ينقرع على ما قبله (قوله نعمت)
ظاهرا ن أفادت اضافته التعريف والاختال (قوله حال) أي على رأي سبويه أو من ضمير
الخبير عند الجمهور (قوله فون) في الكبير تنوين (قوله ونب) في القاموس الوئب الطفر
ويتصرف وفي الاخبار به عن مثال تسامح وكذا يقال فيما بعد (قوله أوردت) ذكر سبعين مثالا
انظرو (قوله ونهت) حيث قال صرح في التسهيل بأن سائر العرب غير بني عامر تلتزم كسر
مضارع هذا النوع ولم يستن منه شيئا ولا شرط له شرطاً وهو مقتضى النظم وذلك عجيب
منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح بل أنا أقول بالشرط كون لامه غير سرف حلق فاني
تبعته مواد فوجدت حلق اللام منه مقتوحا وذ كر ثمانية مواد لكن يرد عليه حذف
الواو في المضارع فانه لولا الكسر المقدّر لم تحذف راجع (قوله بخلاف حلق العين) قال
البرماوى ليس كسرين واوى الفاء على اطلاقه بل بشرط أن لا تكون لامه ولا عينه سرف
حلق فان كانت كذلك فانه قد تنفتح اه وانظروه مع ما للشارح ولم يأت من فعل المفتوح
مضموم العين في المضارع الا كلمة واحدة قالوا وجد يجد كالأقاربى هي لغة بني عامر بن
صعصعه وكذلك المصنف في التسهيل ونص غير واحد أن لغة بني عامر كلغة غيرهم ولم يسمع
غير هذه الكلمة اه وأما ما فوه يا فانه مكسور ورتك فله فانه لم يسمع منه الا ألفاظ يسيرة
يسر يسر اذا ضرب بالقداح ويهرت الشاة تيعرو بنع الزرع والثر يبيع ويدي اليه ييدى
وهى النعمة ويدها أصاب يده ويتم الطفل ييم مات أبوه وعين يمين وهذا ان النوعان واوى
الفاء يائنها يسيمان بالمثل (قوله يضح) جاء على قياس حذف الفاء (قوله كجاء) المناسب فيه
وفيما بعده حذف الكاف كافي نسخ وقوله كجاء هو معد وكذا أتى الاتى (قوله معظم) ذكر
ثمانين مثالا فانظرو (قوله ولم يشد) فيه أنه سمع بات يبات في بيت الا أن يحمل على أنه مضارع
المكسور كجاف بجاف (قوله معظم) ذكر ستين (قوله ونهت) وذ كر أيضا أنه أتى على
الاصل بالكسر لا يقال الفتح لاجل حذف الحلق لانا نقول لا نسلم أن الالف من حروف
الحلق ولو سلمنا لزوم الدور لان الفتح للاداء وقابها للفتح أفاده السعد (قوله وعلى أن) قال في
الكبير وقد يرشدا به تشمله في النظم بأى دون سعى (قوله معظم) ذكر خمسين وعاء علم
أن الاول من هذه الاربعة وهو معتل الفاء يقال له المشال كما هو لانه مائل الصحيح الثلاث
والاجوف في زنة الامر والثانى منها يقال له أجوف لاعتلال جوفه وهو وسطه وذو الثلاثة

ذا الواو فاء أو الياء عينا أو كاتى
 كذا المضاعف لازما كمن طلا
 أى وأدم كسر عين المضارع الذى
 يلى فعل المفتوح أى فى تصر به
 لانك اذا قات فعل بفعل
 فالمضارع يلى الماضى فقوله يلى
 نعت لمضارع وفعله ففعل به
 وذا الوار نعت له وفاء وعينا تميزان
 والمضاعف مبتدأ مؤخر وكذا
 خبره وهو مركب من كاف التشبيه
 واسم الاشارة أى ومثل ذلك
 المضاعف ولازما حال منه والاطلا
 ولد الظبي وغيره من ذوات
 الظلف وقوله أو الياء عينا هو
 بقصر الياء ونقل حركته هرة أو الى
 فون عينا مثال النوع الاول
 وهو ما فاؤه واو من فعل المفتوح
 وثب ثب ووجب الطبق يجب
 ووعده يعده وقد أوردت
 فى الاصل معظم موادها ونهت
 على أن لزوم المكسرية مشروط
 بأن يكون لامه حرف حلق وان لم
 يستثنه الناطق فى النظم ولا فى
 التسهيل كوقع يقع ووضعه
 يضعه وشذوذه الامر يضح
 أى ظهر بخلاف حلق العين منه
 كوعده يعدر شذوذه ب
 ومثال النوع الثانى وهو ما عينه
 يا بكاء يحى، وشاب شيب ربات
 يبتدأ رباعه يبعده وقد أوردت

معظم مواده في الشرح ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث وهو المالا مة ياء أي بالمشناة يأتي وأوى إلى منزله يأوى لأنه
ورما هو مبدوء وقد أوردت معظم مواده ونهت على شذوذ أبي بالوحدة يأتي ولم يستثنه في النظم وعلى أن لزوم الكسرية مشروط
بأن لا يكون عينه حرف حلق كما شرط ذلك في التسهيل كسعي يسعي ونهاه ينهاه ونأى عينه ينأى أي بعدو شذني يعني بالمجعة ونهى
الميت بالمهلة ينهيه ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم حن إليه يحن حنيناً اشتاق وعليه عطف ودب على الأرض دب
ديباً وقرن منسه بفر فرار وقد أوردت معظم مواده وسياق ما شذ منه وأما القسم الثاني وهو ما قاسه الضبع فأشار إلى النوع الأول

منه بقوله (وضم عين معده) أي وضم عين معدي المضاعف من فعل المفتوح نحو جيب (١٩) الجبل بحبه بالضم قطعه وب

الماء اصبه ومده بده وقد أوردت معظم مواد وسيأتي ما شذ منه وهذا هو القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعداه مضموما وقد شذ من كل منهما أفعال فنيه على ذلك بقوله (ويندرذا) كسر كالا زم ذاضم احتملا أي ويندر بحىء المعدي مكسورا كما ندر بحىء اللازم ذاضم احتملا عن العرب أي نقل عنهم ففاعل يندر ضمير المعدي وذا كسر حال منه ولازم فاعل بفعل متصدر وذاضم حال منه وما المحرورة مصدرية أي كندور اللازم واحتمل نعت لضمه ثم ان النادر من كل منهما ما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء الاصل مع الشذوذ أما النادر من المعدي شاذ فقط فأشار اليه بقوله (فذنو المعدي بكسر حيه) أي فالنادر من المعدي بالكسر فقط فعل واحد فقط وهو قولهم حبه بحبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة في أحبه بحبه بضمها وأما ما جاء منه على وجهين فأشار اليه بقوله (وع ذاء وجهين) هر وشذ على علاء وبت قطعاً ونم أي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك خمسة أفعال الأول قولهم هر فسلان الشئ سره وهره أي كرهه وأصل الهر برصوت الكلب النقي الثاني شذ متاعه يشده ويشده أو ثقه الثالث عمله الشراب يعله ويعله سقاء علاء بعد غسل والعلل الشرب الثاني والنهسل محسور كالشرب الأول الرابع بت الجبل وغيره يشه ويشه بتقطعه الخامس تم

لانه لحقه ضمير المتكلم والمخاطب ونون الاناث فحذف عينه فبقى على حرفين وبالأصير على ثلاثة وانما قلبت عين الاخوف في الماضي أنفالا لانهم لما تحرروا ففتح ما قبلها وعدم ما يقتضى تحريكها وهو تسكين ما قبلها وكانت الحركة مستقلة قلبت ألفاً فان قلبت انما قلبت ألفاً واوا كانت أوباء فما الدليل على التبعين بسفعل بالمضارع ما يستحقه قلب المصدر وتضعيفه مثل قول بل ويبيع والثالث منها هو المعقل باللام يقال له منقوص انقصان آخره عن بعض الحركات ويقال له أيضا ذوالاربعة اذا أخبرت عن نفسها نحو غزوت والارباع يقال له مضاعف في المصنف والشارح وبقي المعقل بالعين واللام كقوى وحسي ويقال له لقيف مقرون لانفاد أي اجتماع حرفي العلة فيه وقوفه ما والمعقل بالقاء واللام نحووق يقال له لقيف مقروق لانفاد المذكور مع الاقراق وأما معقل القاء والعين كويل ويوم ولا يحى في الفعل قلبس له اسم وليس في كلامهم اسم اجتماع فيه يا آن الالين اسم باد وبقي ما اجتمع فيه واوان وما كانت الثلاثة كلها سر وفي علة (قوله وضم الخ) لانهم علموا أنه مع كثرته تحقه هاء المفعول المضموه مع ما قبلها نحو يشده فلزموا ضم عينه اذ لو كسر وهالزم الشقل بالنقل من الكسر الى الضم مع التضعيف والفتح غير ساغ لاشتراطه بحرف الحلق من العين واللام لا فيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيه ما نحو آس يوح أي سهل زكريا وانما كسر وعين المضاعف فوقاينه وبين المعدي مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يلبس بالمعدي فلهذا سهل ضمه في السنتهم وكثر (قوله عين معده) أي عين مضارع معداه وكذا يقال في الشرح أو وضم عين مضارع معداه أي المضاعف وكذا في الشرح (قوله من فعل) اما أن يقال المبني من لبنين لا بد من تقييده بالمضاعف أو من اللبيان على حذف مضاف في الاول (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة عشر (قوله من فعل) أي المبني منه على ما مر وقوله من كون الخ بيان للقياس (قوله كندر) أي ندورا كندورا اللازم وانما جعله مشبها له لكثرة ما شذ منه والتشبيه في مجرد الحصول (قوله فاعل بفعل) فيه أنه ليس من مواضع حذف الفعل القيامى الا أن راد أنه من باب الاشتغال (قوله حال) فيه بحىء والحال من النسكرة الا أن يقال انها موصوفة تقدير أي لازم مضاعف فعلى هذا الا مانع من جعل لازم مبتدأ وما كافي خبره الجملة وذا حال مقدمة ووجه الشبه النادرة (قوله المحرورة) فيه أنها مصدرية كما يفيد حله فاعله نظر للصورة تسامحا (قوله فذر) مبتدأ خبره حبه كما هو صنيع الشارح وبكسر حال وأما جعله خبرا وحبه بدلا كما صنع المحشى ففيه ما فيه وهذه القاء الفصيحة أي اذا أردت بيان النادر المتقدم فذو أي فأقول للذوالخ وقول المحشى انها للتعقيب الذكري وهو كون ما بعد هاءم تبا في الذكري على ما قبلها من غير قصد الى أن مضمون ما قبلها قبل مضمون ما بعدها ومنه عطف المفصل على المحمل لا ينافي أنها فصيحة على أن الرضى قال في التعقيب الذكري أن يحسن ذكر ما بعدها بما قبلها لكونه سببا مما لا نحو أهلكا خاها فاعا عسرة (قوله فقط) وبه قرأ أوس بن عبيد الله وأبورجا الهطاردى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم بفتح التاء وكسر الثاني وقد تبع الناظم وابنه في ذلك الجوهري لكن قال أبو جيان انه مع فيه انضم أيضا فيكون فيه وجهان أفاده المحشى فعليه ليس في المعدي كسر فقط أصلا (قوله ذا) يحتمل أن يكون المفعول قوله هرا الخ وذا حال ويحتمل أن ذام مفعول وهو الخ بديل وقوله عليه باسقاط العاطف (قوله وأصل الهرير) يقتضى أن الاول محذور وفي القاموس هريره هراوهريرا كرهه وهريرا كلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد الحديث يمه وبمه غما وبمه حله وأفشاه على وجه الفساد وقضية حصر الشاذ في هذه الخمسة وقد ذكرت في الشرح

أربعة أفعال تتحقق بهذه الخمسة ونثبت على أن هذه الخمسة أصلها اللزوم وهو الذي سهل مجيئها، والكسر فيها * وأما النادر من المضاعف اللزوم فهو وأيضاً على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ والقياس وإلى الضرب الأول أشار بقوله (راضع من مع الشاروم في أمر ربه وجل مثل جلا * هبت وذرت وأج كرههم به * وعم زم وضع مل أي ذملاً * وأل معا وصر خاشك أب وشد * دأى عداشق خش غل أي دخلاً * وقش قوم عليه الليل جن ورش * ش المنزل طش وتل أصله ثلاث * أي راث طل دم خب الحصان ونبتت كم نخل وعست ناقة بجلا * قست كذا) أي واضع من عين المضارع مع لزومه في هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون * الأول قولهم ضرب به عير مرورا * الثاني جل القوم بالجيم عن المنزل يحلون جلا * وجلا لا ارتحلوا عنه مثل جلاوا عنه مخففاً معتلاً يحلون جلا * (٣٠) بالممدود من هذا ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء وقيد به احترازاً عن جل قدره بمعنى

ليكن القاموس لا يفرق بين الحقيقة والمجاز (قوله أربعة أفعال) نث الخبر يثني وينثه أفشاه وشرح رأسه يشجه ويشجه وأضه بالمجعة إلى كذا يؤضه ويضنه ألجأه ورمه يرمه ويرمه أصله ويزاد صره يصره ويصره كما قرأ ابن عباس فصهره اليل بكسر الصاد وضهما مع شد الراء المفتوحة فيهما كذا في الكشف وفي القاموس هشه يهشه ويهشه ضربه به صا لينجات زاد البرماوى شم المسك يشمه ويشمه وأما بالفتح فضارع شهمت بالكسر وهي أفصح من شهمت بالفتح أشم بالضم لكن قال المحشى ما قاله البرماوى لم يوجد في القاموس والصحاح ومن حفظ حجة وبني حبه يحبه ويحبه على ما سبق (قوله سهل) أي فالكسر من إعادة للأصل وفي الكبير أشار في الصحاح إلى أن الذي سهل مجيئ الوجهن في هذه الأفعال لزومها مرة وتعددها أخرى تأمل ووقع في شرح البرماوى أيضاً قته بالقاف والمشاة بقته ويقته وفي الحديث لا يدخل الخمسة قنات أي غمام لكن قال المحشى لا يظهر فانه بالضم لا غير وكذلك ان كان بالفاء كما هو ظاهر القاموس والصحاح تأمل (قوله واضع من) مفعوله محذوف أي عين المضارع ومع ظرف لغو (قوله أمر ربه) قيد للاحتراز عن مر من المراجعة فانه ماضيه بالكسر ومضارعه بالفتح (قوله مثل جلا) فيه عموم لان جلا يأتي بمعنى انكشف فلوقال أي وجلا بدله لا جاد (قوله هم به) احترازه عن هم هم ما دب فبالكسر على أصله وعن هم الشحم أذابه وعن همهم أغنمه فتمعد على الأصل (قوله زم) أورد عليه زم الغصن وروى صوت فانه على الأصل (قوله راث) من الروث لا الريث أي البطء وعبارته موهمة (قوله هبت) بإسقاط العاطف ومثله يقال فيما لم يوجد فيه مما بعد (قوله معا وصر خا) مفعول مطلق واستعمل آل في معنيته على ما فيه أو حذف من الثاني لدلالة الأول (قوله الحصان) ككتاب الفرس الذكرو ويجمع على حصن (قوله والنصب) يجوز أيضاً الرفع على أنه خبر محذوف (قوله هبت) أي هاجت (قوله صم) قال البرماوى أماعم الرجل اذا صار صم فيجتمل أن أصله فعل بالضم وفيه ما يأتي وقوله وكذا الخ فيه أن هذه مادة أخرى وكذا يقال فيما بعد في زيادة الشارح الاسمية (قوله من وجهين) الأول ان المسند للمريض بالكسر لا غير والثاني أن المسند للسيف فيه وجهان فيزاد على ما يأتي (قوله أي عدا) من العدو وهو الاسراع كما في القاموس (قوله احترازاً)

عظم فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا بالمجعة الكسر على المسند من جل والنصب على الحال منه * الثالث هبت الريح تهب هيباً رهوباً بالضم * الرابع ذرت الشمس بالمجعة تذرفاض شعاعها على الارض عند الطلوع * الخامس أج بالجيم يقال أج الظلم في سببه يؤج أججاً اذا سمع له دوى والظلم ذكر النعام وأجبت النار والريح كذلك وقد يقال هبت * السادس كرا الفارس على قرنه يكر كرا وكروا راجع عليه * السابع هم بهيم عزم عليه * الثامن عم التبت بالمهملة بعم طال فهو عميم وتخل عميم طويل وكذا غم الشعير يغم بالمجعة * التاسع زم بانفه بالزاي يزم أي تكبر وأما زم بعيره أي قاده برمايه وزم متاعه أي شده فبالضم لا غير لتعددهما * العاشر صم المطر يصب صمنازل بكثرة * الحادي عشر مل في سببه يمل أي أسرع كذلك في سببه

بالمجعة ذملاً وقيد به احترازاً عن مل الخبزة يملها اذا أدخلها الملة بالفتح وهو الرماد الحار فانه معدى وعن مل منه وعن بمعنى ضجر فان مضارعه يمل بالفتح لانه من مضاعف فعل المكسور * الثاني عشر آل السيف يؤل الا اذا منع وبرق وآل المريض والحزين يؤل الا اذا صرخ كأنه يئن آئينا ولهذا قال معا وصر خا كذا ذكره الناظم وفي القاموس آل المريض والحزين يمل بالكسر لا غير على القياس وآل السيف يؤل ويمل برق وجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين * الثالث عشر شلت في الامر يشلتا رتاب وترد فيه وأما شكة بالريح فعدى * الرابع عشر أب الرجل بالموحدة يؤب أباً أو أيباً اذا تهيأ للسفر وكذا ذكره الناظم تبعاً للجوهري وفي القاموس أب الرجل يؤب ويؤب وجهين * الخامس عشر شرد الرجل يشد أي عدا بالمهملة وقيد به احترازاً من شد المتاع فهو معدى وفيه وجهان كما سبق * السادس عشر شق عليه الأمر يشق مشقة أضربه وأما شق العصاة اذا فلقها فعدى * السابع عشر شخ في الشيء يخش بالمجعتين دخل فيه * الثامن عشر غل فيه يغل أي دخل وقيد به احترازاً من غل المتاع يغله

غاولا أخفاه وسرقه وخان فيه فانه معدى ومن غل الاديم في الدبغ اذا فسد فبالكسر لا غير * التاسع عشر قش القوم بالقاف
والشين المجبة يقشون قشوا حسنت حالتهم بعد رؤس * العشرون جن عليه الليل يحن جنا أي أظلم * الحادي والعشرون رش
المزن وهو السحاب يرش رشاً أي أمطر * الثاني والعشرون طش المزن أيضاً يطش طشاً أمطر مطراً ضعيفاً دون الرش كذا ذكره
الناظم ومفهوم الصحاح أنه بالكسر على القياس اذ لم ينبه على شذوذه كعادته وفي القاموس طشت السماء تطش وتطش بوجهين
* الثالث والعشرون ثل الحيوان يثل أي راث وقيد به احترازاً من ثل (٢١) التراب يثله فلا أي صبه صبا ونبه على أن
أصله ثلاثي الأصل لا بد من الالف في الأصل كسائر

المضاعفات وقياسه فعل بالكسر
لانه من الاعراض كحزن * الرابع
والعشرون طسل دمه بطل أي
ضاع هدر اليه يشار به والا كسر طل
دمه بالبناء للمفعول فهو مطول
* الخامس والعشرون خب
الحصان يخب خبياً أسرع في
السير وكذا خب الثيات
يخب خبيياً أي طال بسرعه
فقوله ونبت مغطوف على الحصان
وكم نخل فعل وفاعل * السادس
والعشرون كم النخل يكم اذا طاع
أحكامه وهي الخيف السائر لظلمه
* السابع والعشرون عست
الناقة بالمهملة تنعس أي رعت
وحدوها لهذا قال بخلا أي بوضع
خال وأصله المد فقصره للضرورة
* الثامن والعشرون قست
الناقة بالقاف والسين المهملة
نقس مثل عست ولهذا قال
كذا أي كعست فهذه ثمانية
وعشرون فعلا شذت بالضم من
المضاعف اللازم وسبق الانتقاد
عليه في ثلاثة منها وهي أل وآب
وطش وقضيته حصراً شاذ فيها
وذكرت في الشرح منها ثمانية
عشر فعلا تلحق بها ونهت على
أن أصل جمل القوم عن المنزل

وعن شدة بمعنى قواه نحو سشد عضداً بأخيل فانه متعد أيضاً (قوله في ثلاثة) الاول منها
اذا أسند للمريض فبالكسر لا غير لكن هذا لا يرد على المصنف هنا نجم برده عليه المسند
للسيف فان فيه وجهين والثاني فيه وجهان والثالث بالكسر لا غير أو بالوجهين على ما سبق
(قوله ثمانية عشر فعلا) قال مت اليه بقرابة ونحوها عيت توسل ونج الماء ينج سال وسج بطنه
بالجيم ينج ريق الخارج منه وأح الرجل بالمهملة يؤح سعل وسخت الجراذة بالمهملة تسخ غرزت
ذنبها التبييض وأد البعير يؤدر جمع الحنين في جوفه وحده عليه يحد حدة غضب وعرا الظلم
يهر صاح وحص الحمار بالمهملة ينحصر حصا بالضم اذا ضرب وعدا وضم أذنبه ومصع
بذنبه واطت الناقة تلط بذنبها الصقته بين فخذيهما وكف بصره يكف عي وكذا كفت الناقة
اذا تأكلت أسنانها من الكبر وبق في كلامه يبق بالموحدة بقافاً بالغض أكثر وشق بصر
الميت يشق تبصر روحه ولا يقال شق الميت بصره وعلى يومنا هذا اشتد حرمه مع سكون ربحه
وفل الرجل يفل فكما أي هرم وأمت المرأة تؤم أمومة صارت أما رغم يومنا بالمجبة نغم اشتد
سحره وحق عنه بالمهملة يحن صدوا عرض وزاد البرماوى زخ بالمجبة اذا غاظ حكاها القاراني
فأما زخ البرق زخجا اذا اشتد بريقه فبالكسر وجد الرجل يجحد صار جدا ويحتمل أن يكون
هذا من فعل المضموم وكذا يكدر اجتهد في العمل أو أشار بأصبعه كما يفعل السائل ليكن
أصلهما التعدي وسرت الناقة تحولم تادوقر اليوم يقرأ شذوذه أي برده ويحتمل أن يكون
من المضموم وهرت الابل تهرا صاحبها الله رارداً بساط البطن وكريكر اذا انتفض وحط
بالمهملة ينحيط صدار تحل ولط بالامر اذا لزمه وحف أي أحاط وخل الفصيل أصابه الخلل
وهوداء من أدواء الفصيل وحم أخذته الحى كذا نقله المحشى لكن سبق أن فعل المضموم
لم يوجد مضاعفاً الا مشر وكأخول بوسر رصار صاحب شر وزاد الشارح ذممت وفككت
على أن الاحتمال المدكور ممتأت في غير ما ذكره تأمل (قوله فاستحجب) لكن لا يمنع الشذوذ
فلا يفتراض على المصنف بما قال على أن ما هنا ينافي ما سبق له من قوله وهو الذي سهل الخ
على أن الذي في الصحاح أن الذي سهل الخمسة الاولى جميعها متعدية تارة ولازمة أخرى وما
هنا من هذا القبيل ولعل الشارح لم يقصد الاعتراض تأمل (قوله أث) بالاستناد للمذكر
احترازاً عن أنث المرأة عظمت بحيزتها فعلى الأصل (قوله أث) باستقاط العاطف ومثله يقال
في نظيره (قوله من عسلا) للاحتراز على ما للشارح وللاحتراز عن جد صار جدا فانه سبق
بالوجهين لكن يؤخذ من كلام الشارح أن اختلاف المعنى لا يقتضي اختلاف المادة
وتعدد هاتين تأمل (قوله حصان) احترازاً عن الغلام كما يأتي (قوله أي بخلا) تكملة وكذا
ما بعد على ما للشارح (قوله في هذه) أي في مضارع هذه (قوله يصد) اختصر ولو قال فتقول

وهبت الريح وذرت الشمس وسمح المطر وخش وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل أي راث وكم النخل التعدي فاستحجب
الضم فيها في هذه التراكيب * وأما الضرب الثاني من المضاعف اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فأشار اليه بقوله (وع
وجهي ضد أث وجر) والصمد حدث وثرث جدم من عملا * ترت وطرت ودرت جهم شب حصا * ن عن لحقت وشذت أي بخلا * وشطت
الدارنس الشيء سرتها * ر أي واحفظ الوجهين الجائزين في هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلا * الاول صدد عن
الشيء يصدد ويصد صدوداً أعرض عنه وكذا صدم من كذا أي ضج منه بالضاد المجبة وبالجم فالكسر على القياس والضم شاذ وجهها

قوي اذا قول منه يصدون واتماضه عن كذا أي صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو أصل حسده عنه * الثاني أث الشجر
والشعر بالمشقة يؤث ويث أي كثروا التف فهو أثيث * الثالث خرا الصلدا أي الجرح يخرو ويخرو أي سقط من علو إلى سفلى وكذا
نحسا جلد * الرابع حدث المرأة بالمهملتين على زوجها اتحد واتحدت تركت الزينة وأما حسده بمعنى فبالضم لا غير وهو أصل
حدث فالضم بتقدير منعته نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعته منها * الخامس ثرت العين بالثاء تثر وتثرثر ورافهسى عين ثرة
أي غزيرة الماء وأما ثرا الشراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو أصل ثرت * السادس جسد الرجل في عمله بالجيم يجسد ويجسد جلد
بالكسر أي قصده بعزم وهمه وأما جسد الثمرة أي قطعها فبالضم لا غير وهو أصل جسد في عمله فكأنه قطع عنه كل ما سواه وانقطع إليه
* السابع ثرت النواة بالمشقة فوق تثر وتثر أي طارت من تحت المرضاخ وكذا ثرت يده عند القطع وأما تراها أي أبانها فبالضم
لا غير وهو أصل ثرت * الثامن طرت النواة أيضا نظر وتطر كثر * التاسع درت الشاة باللين تدر وتدر وقد يقال درها أي
استدرها والاكثر دروها بالتضعيف * العاشر جمد الماء يجم ويجم جوما أجمع فهو جمد أي كثير وقد يقال جمده بمعنى جمعه
* الحادي عشر شب الحصان يشب ويشب (٢٣) شبابا بالكسر وشبيها مراح وأعب وأما شب الغلام يشب شبابا بالفخ فبالكسر

في مضارعه يصد الخ وكذا يقال فيما بعد (قوله وهو أصل الخ) فيه ما سبق (قوله خر) قال
في الكبير وكذا خرا لسان لوجهه والكسر أقصر وانظر ما رجحه التنبيه على هذا مع أن
القياس الكسر في الجيمع (قوله فانضم) فيه نظر يعلم مما سبق (قوله وهو أصل) فيه ما مر
وكذا يقال فيما ماله (قوله المرضاخ) أي الجرح الذي يدق به النوى (قوله طرت النواة) في
القاموس من معانيها طالع النبات والشارب يطرو وطرو وغلام طار وطرير وليس فيه
ما للشارح فانظره (قوله أصل) وانظر ما الذي سهل الضم فيما لم يكن له معدي (قوله ثمانية)
قال شت الأمر أصله شسته والاكثر شتته بالتضعيف وعزت الأبل أي سلحت وقربونا أي
برد وفيه الفتح أيضا فيكون المضارع مثلثا وأزت القسدر أزياء مع تخفيفها صوت ووزت
الطراوة بتقديم الراء غرزت ذنبها التبييض والاكثر التضعيف وأصت الناقة سمحت وكع عن
الشيء جانب وضعف وغل طه هزل والاكثر التضعيف فيقال خلله إذا أفسده ومنه سميت
الخلل لفساد العيون وفي بعضه ما سبق من النظر (قوله وقد أوردت) قال ولم يحجج الناظم إلى
ذكره لأن مضارعه مفتوح أبدا لزم أن كان أو معدي لكن رجعا إلى الس على الطالب
مضارعه مضارع فعل المفتوح لا تتحداهما في الماضي بحسب اللفظ واحتاج إلى معونة
الماضي بالنقل عن العرب اه وقال أيضا ولم يرد فعل المضموم مضاعفا إلا ما ذكرنا من
نحو باب وضم وفكك اه ومر زيادة شمر (قوله وهش له) غير ما سبق (قوله الفرق) أي
بفتح العين وكسر ها (قوله عند اسناد) ويجوز حينئذ حسد في الحرف الأول من المثنيين وهو
عين الكلمة المكسورة في الماضي مع نقل كسرتها إلى فاء الكلمة أو بقاء فصح الفاء نحو ظلمت
أفعل بكسر الفاء وفتحها أو الفتح أقصر وعليه أجمع القراء في قوله تعالى فظلمت نفسك هون

لا غير وشب النار يشبها فبالضم
لا غير وهو أصل شب الحصان
* الثاني عشر عن له الشيء يعن
ويعن عنا وعينا وعنا محسرا
أي عرض * الثالث عشر خفت
الافعى بالمهملتين وبالجمجمة أيضا
تفتح وتفتح نفخت بفتحها وصوت
* الرابع عشر شذعن الجمهور
يشذو ويشذشذوذذا انفراد
* الخامس عشر شخ بالمبال يشخ
ويشخ شها بالضم أي يخل به
* السادس عشر شطبت الدار شط
وتشط بعادت * السابع عشر
نس اللحم وغيره بالمهملتين ينس
وينس جف وذهبت رطوبته
وقد يقال نش بالجمجمة * الثامن
عشر حنزا يحسرو ويحسرجبت
شبهه وفيه لغة أخرى يحسرو بالفتح
لكنه من باب فعل بالكسر فهذه

ثمانية عشر فعلا من اللازم المضاعف جاءت بالوجهين وقضيته حصر الشاذ في ما وقد ذكرت في الشرح
ثمانية أفعال تلحق بها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو يلج في الخصومة يلج عمادي فيها
ويج صوته يلج وود لو يفعل كذا يود وكذا أوده بمعنى أحبه والذي الشيء يلذ بر في عينه يبر وكذا أربو إليه وقرت عينه نقر ومسه
يمس ويش به يمس لقيه بطلاقة وجهه وهش له يش ارتاح له وغص بالتمام يغص وكذا أفص الجاس بأهله ومسه بلسانه يمسه وعص
عليه باضمراء به يغص وشلت يده تشل شلالا وفعل كذا يظل ومنه عمل خجرو شم رائحته يشمها ومن الشيء يضمن يضمن
وأغما أو ردت لان ماضيه يشبهه مضاعف فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل إلى تاء الضمير أو تونه نحو فان زلتم
واذا ظلمنا ونحو حسدك وبررت وقررت بالاياب عينا ثم انا ذكرنا أن القسم الثاني من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم
أربعة أنواع أحدها المضاعف المعدي والساني والثالث ما عينه أو لامة واو وقد أشار إليهما بقوله (والمضارع من فعلت
ان جمعا * عيناله الواو أو لا ما يجابه * مفهوم عسين) أي المضارع من فعل المفتوح يجابه مفهوم العين ان جعل ال الواو
تبعه ناله أو لامة فالمضارع مجابه أو يجابه

وَحَلَامَةً لَّنْ يَخْلُقُوا فِدَاؤُورِدْ
معظم مواد أيضا وذكرت أنه
شروط في التسهيل أيضا أن
لا يكون عينه حرف حلق وأنه
لا ينبغي ذلك فاني لما تتبع
مواد من الصالح والقاموس
وجدت غالب حلق العين مضموما
ككعايدعو ولعايفو ولها
يلهو وسنابالمال يصحوصح
الجسوعو ولم أظفر بما انفرد
بالفتح إلا طحا الأرض يطعها
بسطها واطني يطفى جاوز الحسد
وقعا التراب بقعا بحرقة وجاءت
أفعال منه بالضم والفتح كصني
إليه يصني ويصفو مال وصني
للشمس يصني ويخبو رز وصني
الكتاب يصحاه ويصعوه ثم أشار إلى
أنواع الأربع مما قبلا من مضارعة
الضم بقوله (وهذا الحكم قد بدلا
لمسايدل على فخر وليس له) داعي
لزم أن كسار العين نحو فلا أي
وهذا الحكم وهو الضم قد أعطيه
مادل على غلبة المخاخرة إذا لم
يكن فيه داعي لزم كسر العين
من كون فائه واوا أو عينه أو لانه
ياء كسابق مثال ما يدل على غلبة
المخاخرة سابقا فسيبقه فانا
أسبقه مضارني فصرته فانا

أصريه وخاصني فخصمه فانا أخصمه وهكذا فيما مضى رعه مكسور من فسل ترده مضمو ما لو كانت سبقة يسبقه وضرب به يضربه
وخصمه يخصصه لغیر من فاخته لكسرت به على أصله ومثال ما فيه داعي لزوم الكسر واعلني ربيا عني وراماني ومثله فالاني فانا أقلبه
والقلبي بالكسر البعض وقد مثل به الذائمه لما فيه داعي الكسر وفي بعض النسخ لما لبس من فاخته يشبه الذال المعجمة وهو بمعنى
الغلبة يقال بذه يبلذه أى غلبه وهى أدل على المقصود من قوله لما يبدل على فخر ثم أشار بقوله (وقض ما سرف سابق غير أوله عن
الكسائي في هذا النوع قد حصل) إلى أنه لا أثر لمراد في هذا النوع أى الدال على المفاخرة فيضم وان كان غير أوله
وهو عنه أو لا مرف حلق كشاعري فشرعنا بأشعره وصار عنى فصعته فانا أصعته وعند الكسائي أن سرف المطلق مانع من

الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولأنه قد سمع الفتح في أفعال منسوبة وحمل الجهور وما سمع مفتوحا على الشد وذو جزم الجهوري بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وقع مبتدأ مضاف إلى ما وقد حصل خبره وما هو صلة وحرف خلق غير أوله صلة وهي مبتدأ وخبر والتقدير وقع الفعل الذي حرف الخلق غير أوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي وأما القسم الثالث وهو ما قياسا من مضارعه الفتح فأشار إليه بقوله (في غير هذا الذي الخلق فتحا شاع) * بالانفاق كما تنصب من سأل) * أي وأما غير الدال على المفارقة فاشع الفتح عند وجود الحرف (٢٤) الخلق في غير أول الفعل وحرف الخلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثل له بركات وهو

المستقبل المبنى من سأل وهو يسأل لأن عينه همزة ومثله ذهب يذهب ونحبه على وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث إليه يبعث وشغله يشغل ومثاله ما لاه حرف خلق بالله الخلق يبدؤه ونده البعير ينده زجره ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع وزغ الشيطان يئسهم يسزغ أي أغرى وحش وقد أوردت معظم مواده في الشرح ثم ان الفتح مشروط بثلاثة شروط أشار إليها بقوله * (ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة او ضم كيبسي وما صرفت من دخلا) * أي انما يفتح قياسا عين المضارع من فصل الخلق بثلاثة شروط الاول أن لا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه رضم معناه فاللازم لخصوص جسمه يصح والمعدى نحو دعه يدعه دما * الثاني أن لا يشهر بكسرة فان اشتهر عن العرب كسره اتسع ولم يجوز فتحه قياسا ومثله الناظم بسبني عليه يعني وبغاه أيضا يعني طلبه ومثله من معتل اللام نعي الميت بنعيه ومن صكجها فحكه بنحكه بالماء رشه رنخ الشجرة من أصلها ينتخها نزعها ورجع رجع غير

الطعم للكسائي فقط في مقام البيان (قوله مبتدأ وخبر) لعله على عكس الترتيب بخلاف حله بعد فان قامت جمعا واداعي الكسر مؤثرا وداعي الفتح قلبت جالبا الكسر أقوى من جهة أنه مقدم على جالب الفتح انه اجتمع نحو باع يبيع الا ما سمع فيه الفتح ومن جهة أنه يجبر إلى المطاوب لان المطاوب الخافضة بين عيني الماضي والمضارع بخلاف جالب الفتح ثم ان كلام المصنف هنا وفي تسهيله يقتضي تخصيص هذا الحكم بفعل المفتوح وقال أبو حيان هو عام في أبنية الثلاثي كانت متعدية أو لازمة نحو كاتبي فكتبته أكتبته ومانني فعملته أعلمه وراضاني فوضأته أو ضوئه اه (قوله لذي) بالدال والذال أي وأشاع الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الخلق أو عند وجود الحرف الخلق قاله في الكبير وسجى في الصغير على الثاني (قوله غير الخ) أفاد أن اسم الإشارة راجع لما يدل (قوله بركات) أي فقول المصنف كانت أي كدال أت وهو المضارع (قوله معظم) ذكر مائة وسبعين (قوله بثلاثة) أي ليس أحدها على البدل وفي الحقيقة هما شرطان بل الأخير منهما يعني عن الاول (قوله يضاعف) أي ذو الخلق قال الشارح ان الحرف الخلق أثر اذا كان لا مالمافاؤه واو كوضع يضع أو عين الملامه ياء كسبي يسبي فيدخل في اطلاق النظم ولا أثر له اذا كان عينه للاول كوعده وعد أو لا للثاني كباع يبيع وكذا اذا كان عينه الملامه واو كدعا يدعو ولا مالم عينه واو كفاح المسك يفوح فتزداد الاربعة على اطلاقه اه وفي بعض الشراح وأما وحب حب ووضع يضع ووقع يقع فهو ما جاء على فعل بالكسر ولكن فتح تحفبها للحرف الخلق هكذا قبل وفيه نظر اه وليست له وقوله فتزداد الاربعة قد يقال ان كلام المصنف يخص بعضه بعضا (قوله يزعم زعمنا) مثلث الاول وأكثر ما يقال فيما يشك فيه (قوله فيحفظ) وذكر أفعالا شذت بالفتح دون حرف الخلق قال ولم يذكر المصنف ولا غيره سوى أبي بالوحدة يأبي ولم أظفر أيضا بغيره نعم أطلق في القاموس أفعالا أن وزنها كنع يمنع وهي غير حالية ولم ينسبه على أنه من الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله ذلك كضرب وعلم ومنع وركن إليه كنصر وعلم ومنع وحكي في الصحاح ركن يركن بفتحهم ما عن أبي زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكي في القاموس في قنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع وحسب ثم قال وهاتان الاخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه أن يكون في ماضي الفعل لغتان فركب بينهما ثالثا تأخذ ماضي احدهما ومضارع الاخرى والظاهر أن ذلك مقبوس غير مقصور على السماع اه وانظره (قوله ورد) أي المضارع وأما الماضي فبالفتح لا غير (قوله بالكسر والضم) نحو كعب ثدي الجارية كنصر وضرب أي تدوز كرامته

وزعسه ينزعه الثالث أن لا يشتهر بضمه فان اشتهر عن العرب ضمه اتسع أيضا ومثله الناظم بما تصرف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ بصرخ بنفخ بنفخ وقعد يقعد وأخذ به وطاعت الشمس تطلع وبرزعت تبرغ أي طلعت وبلغ المكان يبالغه وسمخ الثوب يسبخ أي فاض واتسع وسعل من صدره بالهمزتين يسعل سعالا ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعمنا أي قال وقد علم من النظم أن الخلق يتنوع الى ثلاثة أنواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضموم ومكسور به اشتها والنقل فهمما فيحفظ ونهت في الشرح على أن الخلق ربما ورد بالكسر والضم معا

أو بهما مع الفتح فيكون مثلثا أو بالفتح والضم أو بالفتح والكسر فهذه أربعة أنواع إلى الثلاثة الأولى فتصير أنواعا سبعة بالنسبة إلى مضارعه ويقنوع أيضا بالنسبة إلى ماضيه إلى ثلاثة أنواع مشاركا لفعل بالضم وفعل بالكسر وأولهما معا فيكون مثلثا وقد كرت من كل نوع منها أمثلة فراجعها ثم ولما أتت على الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بأنواعه وما قياسه الضم بأنواعه وما قياسه الفتح أشار إلى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله (عين المضارع من فعلت حيث خلا) من جالب الفتح كالمبني من عدلا فأكسر أو اضمم إذا تعين بهما لفقد شهرة أوداع قد اعتزلا) أي (٢٥) إذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح

من جالب الفتح وهو حرف الخلق فأكسر إن شئت أو اضمم إذا لم يتعين أحدهما بشهرة أوداع فتقوله عين المضارع مقبول تقدم لقوله أكسر أو اضمم تنازعا وتعين فاعل باعتزل مقدر بعد إذا يقسمه اعتزل المسد كوره ومثل لما فيه وجهان بالمضارع المبني من عتله وهو عتله ويعتله إذا أخذ بعنقه وبما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش بعرش ويعرش أي بني عرشا وعكف على الشيء يعكف ويعكف أي أقام عليه وبما قرئ وما كافوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد أوردت في الشرح منه مائة وأربعين مثلا لا يمكن فصل فيهما الوجهان في الصحاح والقاموس وقد شرط التأظم لجواز الوجهين أن يتخا من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أوداع وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أولا مه صرف خلق وإن دعي الكسر أربعة كون فأنه واوا كوعد بسد أولا مه أو عينه باء كاع يبيع وري يري أو كونه مضاعفا لازما كحسن يحسن وإن دعي الضم كونه مضاعفا

غير هذا (قوله أو بهما مع الفتح) نحو نغبر بقة ينغبه وينغبه وينغبه أي ابتاعه وذكر أمثلة أيضا (قوله أو بالفتح والضم) نحو طلع سن الصبي كنع ونصر في أمثلة (قوله أو بالفتح والكسر) نحو زب الغراب كنع وضرب في أمثلة (قوله بالضم) نحو شحبت لونه وملغ الماء كنع وكرم في أمثلة (قوله بالكسر) نحو خنا عليه أ ك ب كنع وفرح في أمثلة خمسة وعشرين (قوله لهم ما) نحو مري الطعام في عشرة أمثلة (قوله من جالب) وهو حرف الخلق في لاهه أو عينه قال الشارح وفي جعل حرف الطلق سديا سماح لأنه شرط لا سبب (قوله أي إذا) فاستعمل حيث استعمال الشرط فلذا أتى بالقاء وتقدم معمول ما بعد الشرط حيث لا ضرورة وأولست شرطية والفاء زائدة (قوله إن شئت) فأوتخيرية (قوله مطلقة) أي عن الضبط قال ومفهوم عبارة المصنف أن جواز الوجهين عند عدم اشتغال أحدهما ونقل في خطبة القاموس ما يوافقه لكنني تتبعته الصحاح والقاموس فلم أرمده من هذا القسم إلا منصوصا على ضبطها بضم أو كسر أو بهما كما أوردته ولم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع أحدهما اه لكن قال أبو حيان قال أئمة اللغة ما لم يسمع له مضارع بضم أو كسر إن شئت ضمنت أو كسرت وقال ابن عصفور هما جائزان مع أحدهما أو لم يسمع لكن هذا لا ينفع المصنف وفي اللامتين وقال ابن عصفور بل يجوز الأمان مع اشتغال أحد الأخرين فيجوز في ضرب الضم وفي يقتل الكسر وقال أبو حيان إنما التخيير موقوف على انتفاء النقل لا على انتفاء الشهرة قلت انتفاء النقل لا يمكن ادعاؤه بخلاف الشهرة والذين قالوا أنه لم يسمع إنما أرادوا ذلك والانتفاء العمل بهذا على الناس والمصنف صرح بما أرادوه ولم يفصحوا عنه والتخيير قول الجمهور وقال ابن جني يتعين بالكسر لأن الأفعال مبناها على الاختلاف فكما أن فعل بالكسر قياس مضارعه بفعل بالفتح كذلك فعل بالفتح قياس مضارعه بفعل بالكسر اه تأمل (قوله قد يشارك) ذكر سبعة الأولى كنصر وكرم نحو رصب في الماء غاص في أمثلة * الثاني كنصر وفرح نحو غصب جاع في أمثلة * الثالث كضرب وكرم نحو حقر في أمثلة * الرابع كضرب وفرح نحو خصب المكان كثر عشبه في أمثلة * الخامس كنصر وكرم وفرح نحو ثقب دار فقيم في أمثلة * السادس كضرب وكرم وفرح ولم يذكر شيئا * السابع كنصر وضرب وكرم وفرح نحو شتر اللبن نحن (قوله أيضا) وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو يقول وكسرها في نحو باع ظاهرا للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذا في ضم عين المضاعف المعدي (قوله سبق) وكسر وعين ما فأنه واو طلب اللخفة كما فتحوا خلق العين واللام لذلك ولم

(٤ - لامه) معدي كده يده أو ككون عينه أولا مه وارا كقال يقول وغزا يغزوا وداعلى فاخرة كما بقى فسبقته فأنا أسبقه وأما المشهور بالضم فنحو نصره بنصره وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثلا وأما المشهور بالكسر فنحو ضرب به يضرب وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثلا ونهت على أني لم أظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لطابق مقتضى النظم وعلى أن فعل المفتوح غير الخلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا وأوجه وفعل المكسور مع كسر مضارعه أيضا أوجه فيكون أربعة أنواع وأما مشاركتها لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونهت أيضا على

وجه المناسبة في اختلاف حالاته ضارح فعل المقترح من كسره في حالة وضعه في أخرى أو فتحه أو جواز الضم والكسر والله اعلم
 فصل في بيان أحكام اتصال الفعل (٢٦) الماضي بتاء الضمير أو نونه * وخصه بالفعل الثلاثي المعتل لتغيره

دون غيره فقال * (وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بنا الاضمار متصلا أو نونه) أي وانقل لفاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه وخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه بل يسكن آخره فقط كدحرجت وأكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت ودعوت ووميت ومثله ضم بنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن وأما الثلاثي المعتل العين نحو طال وخاف وهاب فانه اذا سكن آخره عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه التقي سا كان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الكلمة مفتوحة على أصله ولا يعلم أنه من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفتح فينقل الى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فعل بالضم أو الكسرة ان كان من باب فعل بالكسر فتقول طلعت يضم الطاء وخفت وهبت بكسر أولهما لان أصل طال طول يضم الواو ككرم وأصل خاف وهاب خوف بكسر الواو وهيب بكسر الياء كخرج فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صارا ألفين فلما اتصلت بتاء الضمير وسقطت الالف صار طلت وخفت وهبت بفتح أو لهما فتقلت الضمة التي في عين طول الى فائه فصارت طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصارت اخفت وهبت وشملت عبارته ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله * (واذا فتحا يكون فتحة اعتض مجانس ثلاث العين منتقلا) أي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه الى فائه اذ لا فائه في نقل الفتحة لان أول كل ماض مفتوح

يفتحوا حتى الفاء كأمرو وهربا يسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون ثقيلا ولا لمالم يكن في نحو ضرب ونصر مخرج الكسر ولا ضم كان القياس جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتها الاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار الموجه فيه النقل وحاصل ما ذكره المصنف في هذا الباب أن ضارح المضموم مضموم والكسور مفتوحة الا ما شذ وحده أو صاحبه قياسا والمفتوح يكسر في أربعة ويضم في أربعة ويفتح فيما عينه أو لاه حرف حلق مالم يشتهر بضم أو كسر ويخير فيه فيما عدا ذلك مالم يشتهر بشئ

فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير أو نونه أي في بيان حكم الفعل اذا اتصل به ما ذكر كره هو ظاهر (قوله بتاء الضمير) من اضافة المسمى الى الاسم أو من اضافة العام للخاص واحترز بتاء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما تاء الضمير (قوله أو نونه) لم يتعرض الناظم لتاء الضمير وتعرض له الشارح (قوله وخصه) أي هذا الفصل (قوله لتغيره) وذلك لانه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تسقط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والالف المنقلبة من عين الكلمة فاحتج الى التنبه على وزنه في الاصل هل هو من باب فعل بالكسر أو فعل بالضم أو فعل بالفتح وأما غير الثلاثي فانه وان سكن آخره أيضا مطلقا صحيحا كان أو معتلا مزيدا فيه أو مجردا وكذا الثلاثي اذا كان صحيح العين لم يتغير وزنه كضربت ودعوت وكرمت وفرحت ونصرت ودحرجت وانطلقت واستخرجت أفاده الكبير وانما سكن آخره مطلقا اتوا الى أربع مفعولات فيما هو كالسكامة الواحدة فطر د الباب فيما لم يكن فيه التواي وانظر تمام ما قيل هنا في غير هذا الكتاب (قوله لتغيره) أي تغيير وزنه (قوله وانقل) أي قدر النقل (قوله اذا اعتلت) أي أعلنت لان الاعلال أخص من الاعتلال ويقرأ المتن بنقل حركة الهمزة الى التنوين واذا احتمل أن تكون ظرفية فقط أو شرطية حذف جوابها (قوله متصلا) أي بالفعل أو مراد اتصاله تدبر (قوله بنا الاضمار) متعلق بقوله متصلا وهو بالقصر قال المحشي من اضافة المسمى الى الاسم وفيه تسامح والاقرب أنه من اضافة المتعلق للمتعلق (قوله وخرج) أي فلا يحتاج لنقل (قوله وأما الثلاثي) عبارة ركيكة ولو قال فالثلاثي معتل العين اذا سكن الخ (قوله ويبقى) ظاهر المتن ان النقل قبل القلب وبعد الاتصال (قوله ولا يعلم) أي فاحتج الى ما يدل به على الهيئة وهو النقل (قوله أو فعل بالفتح) توسيع دائرة تدبر (قوله شكل عينه المحذوفة) فالنقل على هذا بعد الحذف وبعد القاب أفاء وكل ما ذكر على سبيل التقدير والتخيل وقال بعضهم تنقل الحركة قبل الحذف وتنقل العين لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الاكثر كما أفاده السعد (قوله يضم الطاء) انما كان بالضم لان أصله طول ككرم لانه ضد قصر واسم الفاعل منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم (قوله بكسر الواو) لحي مضارعه على يفعل بالفتح وكذا هاب (قوله صار) لا داعي لهذا كله بل اذا أريد اتصال الضمير بنقل الحركة من العين على ما لشارح وكون المحذوف علامة تضر يفية كالثابت فقم ما للشارح تكلف لا داعي لارتكابه فأمل (قوله واذا) شرطية جوابها فانه الخ واسم يكون يعود على شكل عين ومنه

الواو والياء وانفتح ما قبلهما صار ألفين فلما اتصلت بتاء الضمير وسقطت الالف صار طلت وخفت وهبت بفتح أو لهما فتقلت الضمة التي في عين طول الى فائه فصارت طلت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصارت اخفت وهبت وشملت عبارته ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكن أخرجه بقوله * (واذا فتحا يكون فتحة اعتض مجانس ثلاث العين منتقلا) أي واذا كان شكل عين الثلاثي المعتل فتحة فلا ينقل شكل عينه الى فائه اذ لا فائه في نقل الفتحة لان أول كل ماض مفتوح

شكلا العين بشكلا مجانسه لكان
العين وهى الضمة ان كانت العين
أول أو الكسرة ان كانت ياء فيحول
بهما الفاء فأصل قال وباع قول
ويبيع كضم وضرب فقاسمت
الواو والياء ألفا تحر كهما
وانقح ما قبلهما فلما اتصل بـاء
الضم سقطت الألف فصارت قلت
وبعت بفتح أولهما فأعطى كل
واحد منهما شكلا مجانسا لعيته
فصارا قلت بضم أوله وبعث بكسر
أوله والله أعلم

متعلق بمقتضى الان كان اسم فاعل حال من فاعل اعتض الذي هو أمر ومجانس مفعول
اعتض أو من نفسه متعلق باعتض ومن عني عن أو منته الا اسم مفعول حال من مجانس وقوله
اعتض أي على الفاء كما أشار له الشارح (قوله وحيثئذ) عبارة كسيرة فيتهذرقية حيثئذ
التنبيه المنذور على الوزن وراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها
أو اقراراً أو بقاءً على شكلها مجانسا لتلك العين تأمل (قوله فأصل) أي ماضى اللفظ أن يكون
عليه مقتضى القواعد والافهد اللفظ لم تنطق به العرب أصلاً (قوله قول) بالفتح كمنصر لأنه
يتمتع أن يكون أصله بالضم لان المضموم لا يكون الا لازماً وقد قالوا فلتة ويتمتع أيضاً أن
يكون بالكسر لان مضارعه على بفعل بالضم فتعين أنه بالفتح وقيل انه يحول الى فعل بالضم
وهو مردوداً نظراً كتب على الشافية (قوله وبيع) لحي مضارعه على بفعل بالكسر
(قوله فصار) فنه ماضى

وأما أبنية الأسماء فلا يسعها نظامه كما أقبل وهو مبني على أن المراد الموزونات وسبق ما فيه وأن مراد المصنف الأول أن ما ذكره بمنزلة الميزان لتكون المقصود له ذكر المهمل وهو الأول وزان والمسلم يتيسر له الاتيان بالميزان الصريح في فعل ما ذكره كلفظ النظم عليه (قوله المزيد) اسم مفعول ولا يلزم وجود المجرى بانفعال بل تارة يكون مقسدا (قوله وهو اده الخ) أي وليس المزيد مستقلا بل هو متفرع على ما ذكر (قوله لما سبق) عبارة كبيرة وقد سبق وهي ظاهرة (قوله وكذلك) وفي نسخة ولذلك وكلاهما غير ظاهر بل الظاهر وأعلم بآيات ولا يكون من مشمولات ما سبق وهو ظاهر صديقه في كسبه (قوله الاثلاثة) أي موازين ثلاثة (قوله وسائر) أي باقي وهي خمسة وعشرون تنقسم الى ملحق بدخج نحو شمائل أي أسرع وملحق بدخج نحو تجلبب أي اس الجلباب وملحق باخر نجم أي ازدهم نحو افة تنس أي رجوع وغير ملحق نحو أخرج (قوله وأكثر) وأما نقص عن الاسم لنفسه وفروعيته عنه فأو ساواة لم مساواة الفرع للأصل (قوله الى ستة) الأولى حذف الى (قوله ويلزم) أي عقلا وهو موافق للوجدان لكن له صور فان الواحد ما قبل الفاء والعين أو اللام أو بعد والاثان ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد أو أحدهما قبل الفاء والآخر قبل العين أو اللام أو بعد فهذه ستة أمثلة يقال فيها اذا كان أحدهما بعند الفاء وكذا يقال في الثلاثة ومن هذا نشأت الأبنية الآتية تدبر (قوله في معرفة الزائد) قال اعلم أنه لا يعرف الاصل من الزائد الا بمعرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها وكذا رابعها باللام فيقال في وزن ضرب فعل ودخج فاعل وأما الزائد فان كان تكرير الاصل عبر عنه بلفظ فلان الاصل فيقال في وزن ولي فعل وان كان لغير تكرار عبر عنه بلفظه فيقال في أعلم أفعل (قوله بحروف الزيادة) قال ومعنى تسميتهما بحروف الزيادة أنه لا يزاد في الكلمة لغير تكرار الا بحرف منها لا أنها أبدا زائدة لانها قد تكون أصولا وذلك ظاهر (قوله ما يعرف به الزائد) قال اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل وأقوى الأدلة سقوطه في بعض التصاريح كسقوط همزة أعلم وألف والي في علم وولي لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعل نصر يفيقه كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع في طلت وخفت وقلت وبعت وسقوط وار وعد في يعد وعدة فلا يكون دليلا على الزيادة (قوله وان أصول) هذا عين الأول فلا داعي اليه الا أن يكون قوله أولاني

معرفته المراد منه بيان الدليل وهو السقوط وما هنا المراد منه البيان بالميزان فقوله وان
أصول الخ من تمة ما قبله وقوله وكثرت الحاجة اليه فان الاشارات في الكبير أربعة (قوله
الافائدة) كدلالة الهزيمة في أكرمه وأعلمته على التعدي والاف في ضاربه على
الاشتراك في التفاعلية والمفعولية والسبب في استغفر ربه على الطلب **و** واعلم **و** أن قوله
سابقة في كسبه الزائد يقابل بالفظه يستثنى منه المبسمل من تاء الافعال فيقال في وزنه
افعل لا أفعول اما البيان الاصل قبل الابدال واما الدفع الثقل وقد يقال الزائد في الحقيقة
تاء الافعال والابدال عارض فيصدق أن الزائد لم يقابل باللفظ والمكرر
للإطلاق ولغيره يوزن بما يوزن به السابق ان كان فاء، فبالفاء أو عينا فبالعين أو لا ما
فيها لزم كشعشع وقيل وشمال وقيل يقابل الزائد باللفظ مطابقة ولو مكررا وان كان في
الكلمة قلب أي بالميزان مقول بالفتوى في أي مقبول بس غفل والزيادة للإطلاق بان
يقصد جعل بناء ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له في بنيتة المجردة من الزائد
مطلقا أو لزم فيه غير الحاق ومساويا له في حكمه من اعلال وصحة غالبها وفي وزن مصدره
المشائع ان كان فعلا وان كانت الزيادة لغير الإطلاق لا يكون البناء ملحقا وان كان موازنا
كأن علم فان الزيادة لمعنى فلا يقال انه ملحق بدسرح ولعدم مجيء مصدره كصدر دسرح (قوله
وبسطه) أي في أثناء حل كادام المصنف وكذا يقال في قوله وكثرت الخ (قوله صرف) أي
عدل والمراد بالفعل هنا الماضي بدليل أن غيره عقد له فصلا بعد (قوله الابنية) أي
الاوزان على ما سبق قال المحشي ان ابنية مستعمل في الكثرة وفيه أن بناء ليس له الاجمع قلة
فان أراد حقيقة فالأمر ظاهر والأفلا (قوله حال منه) أي من الأفعال كما صرح به في الكبير
وهو جار على رأي سيبويه من مجيء الحلال من المبسمل أو يصح أن يكون حالا من ضمير الخبر
ويصح أن يكون ظرفا لغوا وبأوه سيبويه وقوله كأن علم من مزيد الثلاثي (قوله كأنه)
لا فرق بين الواو والياء ولذلك مثل مثالين (قوله وتكون لمعان) أو صلا بعضهم الى
خمس وعشرين منها السلب والازالة كقذية أي أراست القذية عن عينيه ومنها موافقته
للالاني كسرى واسرى ليلها ومنها الاغناء عن الثلاثي عند عدم وروده كأن قلح أي فاز
ومنها التعريض كأن قلته أي عرضته للقتل ومنها الاعانة كاحلبه أي أعانه على الحلب
ومنها التسمية كأن كفرته أي سميته كافرًا ومنها الدعاء كأن سقيته أي دعوت له بالسقي
ومنها الجدل على صفة كأن طردته أي جعته طريدا ومنها الجعل له كذا كأن قبرته جعلت له
قبرا ومنها الاستحقاق صفة كأن حصدت الزرع وجعته مستحقا للحصاد ومنها الهجوم
كأن طلعت عليهم أي هجمت ومنها الكثرة مع اللزوم كأن طب المكان كثرت طبائره ومنها
الصيرورة كأن غدا البعير صار ذا غدة ومنها باوغ العدد كأن عشت الدراهم صيرتها عشرين
ومنها باوغ الزمان أو المكان كأن صبحنا وأتممنا وقد تبدل همزة أفعال هاء شذوذ النحور
في أوقفت تأمل (قوله أشهرها) ونذكر مجيء أفعال لازما فاعل معدى نحو كبه فأكب (قوله
التعدي) اختلاف فيها فقبل قياس مطلقا وهو ظاهر التسميل وقبل سماع مطلقا وقبل
قياس في اللازم سماع في المتعدي وهو ظاهر مذهب سيبويه قال الدماميني وهو الحق وقيل
قياس مطلقا في غير باب أعطى وهو لا خفاء (قوله ومعناها) في الدماميني ومعناها أن
يجعل فاعل أصل الفعل مفعولا لفاعل أفعول كما تقول أخرج زيد عمرا فان عمرا هو الذي
كان الفاعل لخروج ونخرج هو الثلاثي الذي هو أصل هذا المزيد فيه فصيرت زيدا فاعلا

سرفا الافائدة زائدة على الاصل
وبسطه زيادة الامثلة وكثرت
معاني الأفعال وكل ذلك مما
يحتاج اليه وان كان صرف النظم
عن ذلك ضيق النظم والاقتصاد
على المهمل فذكر الابنية مسرودة
فقال **و** (كأن علم الفاعل يأتي
بالزيادة مع **و** والى ولى استقام
اسم نجم انفصال) **و** أي الفاعل
حال التباسه بالزيادة يأتي كأن علم
فالفاعل مبسمل أو يأتي خبره
وبالزيادة حال منه وكأن علم حال من
فاعل يأتي المستتر أي يأتي على
أوزان منها أفعول بزيادة همزة
القطع على الثلاثي سواء كان
على فعل بالضم ككرمه أو
فعل بالكسر كافرجه أو فعل
بالفتح كحجا كزله وأدخلته
أو جعل الفاء كالولته أو العين
كأفته وآيته أو اللام كالوسية
وأخيلت المكان وتكون لمعان
أشهرها التعدي ومعناها

أن يضمن الفعل معنى التصيير
 فيصير الفاعل في الأصل مفعولا
 وحيث أن كان الفعل لازما
 تعدى الى واحد وان كان متعديا
 الى واحد تعدى الى اثنين
 كالبيت زيد انو يا اولى اثنين
 تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا
 عمرا قادما وهو مثال النظم
 * ومنها فاعل في زيادة ألف بين
 الفاء والعين وأشهر معانيه
 الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
 كضارب زيد عمرا ويكون
 لموافقة أفعال السابق كابتعت
 الصوم وواليت به معنى أوليت
 بعضه بعضا وأتبعته ومثال
 النظم يحتمل المسوالة من
 المناصرة فيكون الاشتراك أو
 المسوالة من متابعة الذي
 فيكون بمعنى أفعال ومنها فاعل
 بتضعيف العين وأشهر معانيه
 التعدية كفاعل نحو كرمته
 وفرحته ويكون بمعنى فاعل نحو
 ولي ونولي اذا أدبر ومثال النظم
 يحتمله ويحتمل التولية أي
 جعلته واليا * ومنها استعمل
 زيادة همزة الوصل والسين
 والياء وأشهر معانيه الطاب
 كاستغفر ربك وقد يكون لموافقة
 أفعال كاجاب واستجاب وطاوعه
 كاحكمته فاستحكم وأقنه فاستقام
 وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة
 حصول فعل قاصر اثر فعل متعد
 * ومنها افعال بزيادة همزة
 الوصل والنون بين العين واللام
 الاولى ويكون لمطاوعة فاعل
 الرابعي كخرجم الابل فاجر فجمعت
 بمعنى جمعها فاجمعت * ومنها
 انفسل بزيادة همزة الوصل
 والنون

لا فعل الذي هو أنشج وهو الذي صير عمر مفعولا اه (قوله أن يضمن) وقيل أن يجعل
 الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد أن لم يكن كذلك (قوله أن يضمن) يقتضي أن
 الهمزة لا تدخل اها وليس كذلك بل المراد أنه اذا أريد ما ذكره دخلت الهمزة على المجرد
 فصار معنى المزيد الصيرورة تدبر (قوله وأشهر الخ) قال المصنف ولاجل الاشتراك
 المذكور صرح أتباع المرفوع بمنصوب وبالعكس ومنه قول الرازي
 قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

فنصب الافعوان على أنه بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لانه منصوب بمعنى لان كل
 شيئين تساماهما فاعلان ومفعولان وهذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم
 الحيات منه القدما وسالمت القدما الافعوان هذا كلامه واعتراض بأن هذا خلاف مذهب
 البصريين وأكثر الكوفيين وانما قال ذلك ابن سعدان قاله الدماميني في شرح التسهيل
 (قوله لموافقة) أي أني لمعنى يوافق معنى أفعال فلا يكون للاشتراك ولا يكون هذا الاعتد
 عدم الصلاحية للمشاركة ويأتي بمعنى فعل بالتشديد أي التأكيد نحو ضاعفته أي ضعفته
 (قوله أفعال) في التسهيل ذي التعدية ولموافقة الفعل المجرد نحو سافر زيد قال بعض
 شارحي الشافية وليس من سافرت فاعل ثلاثي قلت في الصحاح سافرت خرجت الى السفر
 فاناسفروا سافرت الى بلد كذا فانظر هل بين هذين المعنيين تفاوت أفاده الدماميني (قوله
 يحتمل) الاولى يحتمل من المسوالة بمعنى المناصرة أو منها بمعنى متابعة الشيء كذا كره في
 الكبير (قوله بتضعيف العين) قال الدماميني واختلف في الزائد منه فالتحليل وس على
 أنه الاول لانه في مقابلة اليا من يطر وقال آخرون الزائد هو الثاني لانه في مقابلة الواو من
 جهو ووكلا الوجهين حسن قيل وكذا الخلاف في الزائد من كل مكررو وهكذا ذكره ابن جني
 في المصنف ثم قال وكلا الوجهين صواب والاخير هو القياس انتهى (قوله وأشهر الخ) في
 الشافية وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت قال الدماميني وهو على ثلاثة أنواع أن يكون راجعا
 الى نفس الفعل كقولك فلان يحول ويطوف أي يكثر الجولان والاطواف * والثاني الى
 الفاعل كقولك برك النعم * والثالث الى المفعول نحو غلقت الابواب واشترط النجاة
 في الاخيرين أن لا يكون الفاعل أو المفعول واحدا فلا يقال برك بعير ولا غلقت بابا اذ
 التكثير فيهما راجع الى غير الفعل اما الى الفاعل في اللازم أو المفعول في المتعدى ومحال أن
 يكون الواحد ككثير بخلاف النوع الاول اذ يتأتى حصول فعل من فاعل مرارا كثيرة
 وهذا الكلام ليس على إطلاقه بل غلقت بابا صحيح باعتبار تكثير الفعل والابواب صحيح
 أيضا باعتبار تكثيرهما انظر الدماميني (قوله التعدية) أي تعدية الفاعل وذو الواحد
 (قوله التولية) في الكبير بمعنى التصيير ومنها الساب نحو قدرت البعير اذا أزلت عنه قواده
 والتوجيه نحو شرق وغرب ونسبة الشيء الى معنى ما يصيغ منه نحو فتنه اذا نسبه للفسق
 ومثل له بعضهم بكفرته قال الدماميني في المحكم وكفر الرجل نسبه الى الكفر فانظره
 واختصارا حكاية نحو هل اذا قال لا اله الا الله وأمن اذا قال آمين وأيه اذا قال بأيها الرجل
 (قوله وأشهر) في الشافية واستعمل للسؤال غالبا اما صرحا نحو واستكتبته أو تقديره نحو
 استخرجته تقول استخرجت الولد ولا يمكن هنا طلب في الحقيقة الا أنه مجزأ وله انجراجه
 والاجتهاد في تحريكه كأنه يطلب منه أن يخرج (قوله ومعنى المطاوعة) لا يخفى أن هذا ليس
 معنى الفعل مع أن الكلام في معناه ولذا قال بعضهم هي قبول فاعل فعل أثر فاعل فعل آخر

وقال بعضهم المطاوعة حصول الاثر عن تعاق الفعل المتعدي بمفعوله فانما اذا قلت باعدته
 فالخاصل له التباعد والمطاوعة تباعد ويكون استيفاع الفعل للتحويل الى الشيء حقيقة نحو واستحضر
 الطين أي صار حجارة حقيقة أو مجازا نحو * ان المبعثات بارضنا نستسير * أي تصير كالنسر
 في القوة والمبعثات بتثنية البناء طائر ضعيف الطيران قال الدماميني وهذا يستعمل معنيين
 أحدهما أن يصير الضعيف قويا باستعانة بنا والتجاء اليه فيكون مدحهم والثاني أنه
 يصير قويا لكوننا ضعفاء لا قوة لنا وكل ضعيف وان كان أضعف الناس تسلط في أرضنا علينا
 ويصير قويا بالنسبة اليه فيكون ذمهم والظاهر أن القائل أراد المعنى الاول اه
 وللاخذ نحو استأبته فاستعيد في أي اتخذته أباف اتخذني عبدا ولا مانع أن يكون هذا الطلب
 ويأتي غير ذلك ومثله غيره فاقصصا راعا على البعض لدفع سائمة التطويل (قوله وهو لمطاوعة
 الخ) قال الرضي باب ان فعل لا يكون الا لازما وهو في الاغلب مطاوع فعل بشرط أن يكون
 فعل علاج أي من الافعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر
 وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علمته فاعلم ولا
 فهمته فافهم وأما تعلم فانه وان وضع لمطاوعة فعل لكنه انما جاز فهمته ففهم وعلمته فنعلم
 لان التكرير الذي فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة ان فعل
 نفع مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب اه وفي الدماميني
 ومنها ان فعل لمطاوعة فعل نحو فهمته فافهم وكشفته فاكشف ومنه اذا السماء انفطرت
 واذا الكواكب انتثرت فمن جاءه مؤعظة من ربه فانتهى وقوله علاج أي في حالة كون فعل
 ذاعلاج أي تأثير محسوس متعاق بالظاهر فلهذا لا يقال علمت المسئلة فاعلمت ولا ظننت
 ذلك حاصل فاظن لان العلم والظن مما يتعاق بالباطن وليس أثرهما محسوسا كأن العرب
 لما وضعوا هذا البناء للمطاوعة وأوجبوا أن يكون في الامر العام مطاوعا ولا يكون
 المطاوع الامتارا قصدوا أن يكون أثره حسيما ظاهرا ليكون ظهوره مقربا لوجود مطاوعته
 ومحققا لحصولها اذا محسوس متعقل ولا ينعكس فانضمام الحس الى التعقل أقوى حالا من
 انفراد التعقل ألا ترى أن انكسار الشيء معقول ومحسوس فاجتماعه فمطاوعته فان قيل
 قد يقال فلان منقطع الى الله تعالى وانكشفته الى حقيقة المسئلة مشارا الى المعنى والباطن
 ومنه الخبر أنا عند المنكسرة قلوبهم من أبلى ولا شك أن مثل ذلك من الامور المنووية
 والجواب عن ذلك من وجهين الاول أنا لا نسلم أن مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز
 وليس الكلام فيه انما الكلام فيما وضع له الباب بطريق الحقيقة والثاني أنا نسلم كونه
 حقيقة ولكن لا نسلم كونه مطاوعا كما تقول انطلق زيد وانكمش وانجرد وانسل قال
 سيبويه عقب هذه الالفاظ وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعال وليس مما يطاوعا ففعل نحو
 كسرته فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالخاصل أن مطاوعته بدون الاثر الحسي غير
 جائزة فلهذا منعنا مثل انعلم وانظن ولكن وروده غير مطاوع لفعلت غير ممنوع فاعترضت
 به يجوز أن يكون من هذا التقييل هكذا في بعض شروح الشافعية فان قلت فهل يصح أن تقول
 قلت هذا الكلام فان قال قات حكيم ابن الحاجب بعخته باعتبار بعدهم بعخته باعتبار آخر وذلك
 أنه قال في شرح المنفصل وقالوا قلته فان قال لان المقول معالج بتحويل اللسان والشفقين
 وانخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قلته فان قال على ارادة
 المعنى المفهوم من القول وذلك ليس فيه ما اشترط من غير أن يقصد الى اللفاظ محقة
 أو مقسدة كان في الامتناع نظر اه بحررقة وقد يطاوع أفعلا نحو أرعته فانزعج وقد

وهو لمطاوعة فعل كقصلته
 فانفصل أي قطعته فانقطع

* (وا فعل) ذا ألف في الحشورة

* (وا فعل) كما في (اهيخ اعتدلا) أي ويأتي أيضا على أفعال زيادة همزة الوصل ذا ألف رابعة فريدة بين العين واللام وا فعل عاريا منها مع تضعيف اللام فيهما وهما اللان كاجار لونه واصفار واجرو واصفر والفرق بينهما أن أفعال يكون للون غير ثابت ولهذا يقال يحمار مرة وبصفار أخرى بخلاف اجدر واصفر * ومنها أفعال زيادة همزة الوصل والياء المشددة بين العين واللام كاهيخ الرجل بالموحدة والياء المعجمة فهو هيخ إذا انتفخ وتكبر واهيخ المصبي إذا سمن * ومنها أفعال زيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعل المعتدي كعدلت المرح فاعتدل في تدحرجت عذبت أحلولى اسبطرتوا * أي مع قولى وخابس سنبس اتصال أي ومنها أفعال زيادة التاء في أول فعل الربي لمطاوعة كدحرجته فتدحرج والتاء في تدحرجت تاء التأنيت الساكنة ومنها أفعال زيادة المثناة تحت بسين العين واللام كعذبت الرجل بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذبت كعصفور وعذبت كعصفورون إذا كان يسبقه الحدث عند الجماع * ومنها أفعال زيادة همزة الوصل مع تكرار العين المفصولة بالواو الزائدة ويكون للسبب الغنة نحو اعشوشب المكان أكثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة كاحلولى الشراب صار حلولا واحقوقف الرميل والهلال صار أعوج * ومنها أفعال زيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من فريد الرباعي نحو اسبطر الرجل

بشارك المجرد نحو انطفأت النار وطفئت وكل ما سبق من فريد الثلاثي إلا احرجم من فريد الرباعي (قوله وا فعل) ما عطف على أعلم أو على مجروره وكذا يقال فيما بعد ما مع ذكر العاطف أو حذفه تدبر (قوله يكون الخ) عبارة التسميل وشرحه ومنها اللان ا فعل ثم قال وافهام العروض مع الألف كثير نحو خجل فاحمر ووجل فاصفر قال المصنف إلا كثرات يقصد عروض المعنى إذا جى بالألف وزومه إذا لم يجأها وقد يكون الأمر بالعكس فن قصد اللزوم مع ثبوت الألف قوله تعالى في وصف الجنين مدهامتان ومن قصد العروض مع سقوط الألف قولهم احمر وجهه بخلا واصفر وجهه بجلاد ومنه قراءة ابن عاصم تزور عن كهفهم ذات اليمين وقال ابن عصفور ا فعل مقصور من أفعال ومعناها واحد بدل ل أنه ما شئ يقال فيه أفعال إلا يقال فيه ا فعل ولكن قد يكثر أحدهما ويقل الآخر ككثرة اجرة واخضر وكثرة اشهاب وادهام ولم يسمع في افعول واقتري وارقذ أفعال ولكنه يجوز في القياس اه وقال الشارح قبل ذلك ومعنى كلام المصنف أنه يصير أفعال الحقوق الألف إلى وزن آخر فيكون بمعنى آخر على ما هو القياس في اختلاف معاني الأبنسة وقديتفقان في المعنى كما يتفق غيرهما معنى مع اختلاف البناء اه ومنهم من يفرق بأن ا فعل لما يأتي حركة واحدة وأفعال لما يتجدد شيئا فشيئا وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعور وراعور وقد يدلان على غير لون وعيب نحو ارقذ أسرع وانقض سقط واهار الليل انتصف من بهمة الشئ وهي وسطه واملاس الشئ من الملاسة ضد الحشونة دما ميني (قوله افعيل) من فريد الثلاثي وفيه خلاف قال المصنف أنه من الأوزان التي أغفلها سيبويه وقال بعض المغاربة لم يذكره الأصحاب العين فلا يلتفت له دما ميني وهو عند من أثبتته بناء مقتضب لأنه لم يسبق بمثال هو أصل له لأن الاقتضاب كون الكلمة على مثال غير مسبوق بآخر هو أصل له أو كالأصل مع خلوه من حرف فريد معنى أو لا لحاق نقولنا غير مسبوق بآخر هو أصل له احتراز من جلبب فانه ملحوق بدحرج وقولنا أو كالأصل احتراز من نحو اقنعس فانه ملحوق باحرجم وهو فريد فيه فلما ألحق به صار كالأصل له وقولنا مع خاؤه احتراز من أعلم وعلم فان التضعيف والهمزة للتعدي وقولنا أو لا لحاق احتراز من نحو جهور فان المزيد لا لحاق بدحرج كذا في شرح لهذا الكتاب فتأمل (قوله وناء الافتعال) سواء أثبت أو أبدلت كافي اصطبر وسواء بقيت بلا ادغام أو ادغم فيها كاتزن وسواء بقي الوزن على حاله أو حذف منه شئ كاتخذ فيقال اتخذ وهذه الصيغة من فريد الثلاثي ومن معانيها الاتخاذ نحو ادخ أي اتخذ ذبيحة والتسبب نحو اعسل واكتسب قال سيبويه اكتسب للتصرف والطلب والاجتهاد اه (قوله فعل) وقديطوع ا فعل نحو انصفته فانتصف (قوله اتصال) يحتمل أن يكون مستأنفا لافادة أنه متصل بما سبق من أوزان المزيد والضمير فيه للمذكور ويحتمل ما للشارح على ما يأتي (قوله زيادة) فهو من فريد الرباعي (قوله لمطاوعة) أي لا لحاق (قوله فعل) وأما فوعل نحو قول الشيخ كبر وفتقر عن الجعاع وفوعل نحو جهور أي رفع صوته بالقول وفوعل ذو الزيادة نحو جلبب فان الباء زائدة فيه لا لحاق وفوعل نحو بطر إذا عمل صنعة البيطر وهي معالجة الدواب وفوعل تأخير الباء عن العين نحو عذبت بالعين والطاء المهملةين والذال المعجمة أي أحدث عند الجماع وأهمل سيبويه هذا الوزن كذا قال المصنف وفوعل نحو ساقى الرجل إذا أنقاه على ظهره فلفحات بفعال وبعض المغاربة خالف في فوعل فقال يحتمل أن يكون الياء أصلا في نبات الاربعة فلا لحاق كذا في الدما ميني تأمل (قوله افعول)

والهلال صار أعوج * ومنها أفعال زيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من فريد الرباعي نحو اسبطر الرجل

يعني انشطجيع وامتدوا سبطرت الابل مدت أعناقها تسرع في سيرها واسبطر الشعوطال ومنها انفاعل بزيادة التاء والالف
وأشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية نحو تضارب زيد وعمره وقد يكون المطاوعة فاعل الذي يعني أفعّل
نحو واليت الصوم فتوالى كبايع فتبع يعني أتبعته بعضه بعضا وهو مثال الناظم ومنها انفعال بزيادة التاء والتاء ضعيف للعين
وهو لمطاوعة فاعل المضاعف كعلمته فاعلم وأدبته فتأدب ووليته فتولى ومنها فاعل بزيادة السين في آخره للاخلاق بفعل
الرابعي نحو خلبس قلبه بالحاء المججمة وبالياء الموحدة أي خلدعه وقتنه وأصله خلبه ومنه قولهم برق خلب الذئب يعقبه
مطرو وسكن آخره لضرورة الشعر ولكن مقتضى العجاج والقاموس أن سینه أصلية لانهما أورداه في السين لا الياء ومنها
سفعّل بزيادة السين في أوله للاخلاق بفعل أيضا كسنبس في سيره يعني أسرع وأصله سبس أي تحرك ونطق فاما قوله اتصل فكعمل
به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل بقوالى مع تولى وما بعدها بما قبلها * (واحبنطأ احزنصل اسنلق تسكن
سلسنقى قلنسج جوربت هورلت هرتحلا) * (٣٢) أي ومنها افتعلا بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمزة

أيضا في آخره للاخلاق أيضا
ياحرنجهم من مزيد الرباعي نحو واحبنطأ
إذا عظمت بطنه من وجع يسمى
الطحيط حركا ويسمى أيضا الطباط
بضم الحاء وهذا الوزن وهو
احبنطأ بالهمزة ذكره في القاموس
من زياداته ولم يذكر في العجاج
الا احبنطى بغير همزة وهو المشهور
في كتب التصريف ومنها
افوعل بزيادة همزة الوصل والواو
والنون بين الفاء والعين نحو
احو نصل الطائر بالمهملتين اذا نى
عنقه وأخرج حوصسته وهي
مستقر الطعام منه كالسكر من
غيره أو هي مجرى الطعام كالخقوم
ومنها افعل بزيادة همزة
الوصل والنون بين العين واللام
وأنت التانيث للاخلاق يا حرنجهم
كاسنلق الرجل على قفاه أي
استلقى ومثله احبنطى ومنها
ففعّل بزيادة التاء والميم كتمسكن
الرجل أظهر المسكنة وأصلها

وهو من مزيد الثلاثي قبل اغير الحاق * واعلم * أنهم انما قالوا السلولى افوعل ولم يكن
اففعّل من مكررا العين واللام وهو أكثر لان خشوشن من الصحيح لا يكون على
هذا الوزن وحمل المعتل على الصحيح ولذلك تقول ثنيته فائتوني (قوله يعني انشطجيع) وقد
يطاوع فاعل نحو طأ منته فاطمأن انظر الدماميني واختلافوا في هذا الوزن هل هو مقتضب
أو ملحق فالثاني قال ان أحد المثلين زيد للاخلاق يا حرنجهم بدليل اتحاد مصدرهما والاول قال
ان الادغام مانع من الاخلاق وهو من مزيد الثلاثي (قوله لمطاوعة الخ) فان قلت لا يصح
التثنية بتعلم لانه لو كان مطاوعا لم يصح نفيه بعد ثبوت المطاوع واللازم متنفذ ألا ترى
أنه لا يصح قولك كسرتة فبا انكسر ويصح أن يقال علمته فاعلم قلت أجاب عنه الشيخ
الامام آقاي الدين السبكي رحمه الله بما معناه أن الفرق بين الصورتين ثابت وذلك أن تعلم
العبد لغيره لا يلزم حصول العلم للمتعلم ولا بد له من وقفة على أمر آخر وهو اتحاد العلم في
القلب وذلك لا غير ممكن من الخلق فلذلك أمكن أن يوجد من العبد تعليم لغيره ويختلف
العلم لخلق الله في قلب المتعلم بخلاف الانكسار فان الانكسار لا يختلف عنه اذ لا راسطة
بينه وبينه فلذلك جاز علمته فاعلم وامتنع كسرتة فبا انكسر أفاده الدماميني (قوله خلب)
ياضم والتثنية وهو من مزيد الثلاثي كما قال وأصله (قوله أصلية) وقيل مزيد اللام من خمس
أخذ بزيادة السين أحق لتطرفها ولان باب زيادتها أكثر من باب زيادة اللام لكن ذكر
القاموس هذه وما بعدها في البابين المذكورين لا يقتضى أنه من مجرد الرباعي تأمل (قوله
والتقدير) عليه نقالى مبتدأ خبره الجملة وحله حل معنى لا اعراب أو من باب الاشتغال
لكنه بعيد (قوله احو نصل) باسقاط العاطف فيه وفيما بعده (قوله من مزيد) راجع لآخر نجم
وأما ما نحن فيه فن مزيد الثلاثي كما أشار إليه الشارح (قوله أو هي) حكاية في التكبير بفعل
(قوله ومثله) أي على مافى العجاج (قوله ففعّل) هو وما بعده للاخلاق بدسجج (قوله زهرقت
الخ) كاه من مزيد الثلاثي للاخلاق (قوله بتكرير العين) انما لم يجعل من تكرير الفاء لان

من السكون * ومنها فعلى بزيادة الالف للاخلاق بفعل كسلفاه أي أقام على قفاه ومنها ففعّل بزيادة
النون بين العين واللام كعلمته ألبسه الفلاسوة وهو ما لبس في الرأس * ومنها فوعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه
الطوبى بالجميل وهو ما لبس في الرجلين * ومنها فوعل بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه أسرع والتاء فيه تاء الفاعل
وفي قلنسج وجوربت تاء التانيث الساكنة * (زهرقت هلقمت رهمت اكوأل ترهشششف احفأظ اسلهم قطرون الجملا) * أي
ومنها ففعّل بتكرير العين كزهرقت الرجل بتكرير الزاى اذا أكثر من الخلق أصله هزق ومثله دهسدم الجدار هدمه ومنها هفعّل
بزيادة الهاء في أوله نحو هلقم الطعام لقمه * ومنها ففعّل بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهس المسكن بمعنى رمسه أي ستره
ودفنه والرس القبر والتاء فيه وفي هلقمت وزهرقت تاء الفاعل * ومنها فوعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين
مع ضمهم اللام كما كوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه أصله كأل * ومنها ففعّل بزيادة التاء في أوله والهاء بين الفاء والعين

تحتوي هذه الشرايب بالسين المجبة أي ارتشفه بمعنى امتصه . ومنها أفعال زيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام كاجفأط بالجيم والظاء المجبة إذا شرف على الموت واجفأط الجيفة انتفخت وقد يقال اجفأط كاجسار . ومنها أفعال زيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلمهم الرجل بالسين المهملة بمعنى سهم إذا تغير وجهه من آثارهم أو سفر . ومنها فعل زيادة النون في آخره كقطرون البعير إذا طلاه بالقطران . (ترسمت ككتب جملطت وغاصم ثم اندلس اهرمعت واعلنسكس اتخالا) أي ومنها تفعل بزيادة التاء في أوله كترسم الرجل استتر وتعييب عن حرب أو أمر مهم من رسم الشيء دفنه وأخفاه . ومنها تفعل بزيادة التاء الفرقية بين العين واللام نحو ككتب الرجل داهن في الأمر فهو ككتب كجعفر وككتب كقنفذ . ومنها تفعل بزيادة الميم بين العين واللام ككلم رأسه بالجيم والطاء المهمة أي حلقة أصله جلمط وجلمط الجلمد عن المشاة سلخه . ومنها تفعل بزيادة الميم في آخره كغاصمه قطع غاصمته وهي أصل الحاقوم مما يلي الرأس أصله غلصمه كذا قال الناطم رحمه الله تعالى ومقتضى العجاج والظاء وس أن ميم غلصم أصلية لا يراد هماله (٣٣) في الميم لافي الصاد . ومنها تفعل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين

العين واللام كادللس الليس اختلطت ظلمته أصله دللس ومنه التديس في الرواية ومثله اهرامع الدمع سال بسرعة واهرمع في سيره إذا أسرع ولينطه رلى وجهه ذكر الناطم له مع ادلس لانتجاد وزنه ما فهو تسكرارلا أنهم ما مثالا والتاء في اهرمعت تاء التأنيث الساكنة وفي ترسمت وجلطت تاء الفاعل ولا بأس باشباع ضمة التاء من جلمطت لسلامة الوزن من الزحاف . ومنها افعللس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهمة في آخره كاعلنسكس الشعر تراكم أكثرته . وأما قوله اتخالا بالمهملة والمجبة

تذكر العين أكثر (قوله فهو تسكرار) وقال بعضهم ان وزنه افعل والاصل رمع من قولهم رمع الرجل تحركه قيل لا يصح أن يكون الاصل رمع لان زيادة الهاء أولا لا تكاد تثبت والاصواب أن اهرمع رباعي والاصل رمع والنون فيه مدغم في الميم فوزنه افعلل اه (قوله ضمة التاء) أو فتحها ومن ذلك الاداعي للاشباع لان الوزن صحيح ولو يسكون التاء والزحاف غير مهميب والاشباع شاع ضرورة لاسيما ان نظرا لمذهب الناطم في الضرورة (قوله كاعشوجج) قال الدماميني افعولل فهو اعشوجج العبر إذا أسرع وسأل بعض الطلبة أي يكون اعشوجج ملحقا باعدودن بدلسل فلك الادغام فأجبت بان لا لان اعدودن فرع فأنى يطبق به ألا ترى أن أصله عدن والدال الثانية تضعيف للعين كما أن الجيم الثانية هنا تضعيف للام وأما افعلنس فانه ملحق باهرنجم فلا ضمير لانا لحقنا ثلاني الاصول رباعي الاصول وأما الحاق ثلاني الاصول بثلاثي الاصول فلا اتجاه له فقال أي يكون ملحقا باهرنجم فأجبت بان لان ذلك يؤدي الى أن يلحق زوائد اهرنجم به ولا نون هنا ان تحسرد من بعض الزوائد وهو الواو فقال فما وجه ذلك الادغام فيه فتأمل اه (قوله وأهمل) بقى تفعلت كتهفرت وهي مذكورة في حواشي الاشعوني (قوله وأهمل) قال الدماميني وتخلص أن أبنية المزيد ثلاثة منها ما يصح على وزنه الخاص ليفاد بذلك الوزن معنى ومنها ما يصح ليفاد بذلك الوزن المصوغ أمر لفظي وهو الاطلاق ومنها ما يصح لجرد التوسع في اللغة من غير أن يلاحظ بوزنه ذلك فحصل أمر معنوي أو لفظي بل صيغة كصيغة الاسماء الجامدة ذوات الزيادة التي في أصل الوضع اه وقال الرضى واعلم أن المباني المذكورة لأبنية المذكورة ليست

(٥ - لاميه) معنى اخبر فاعلم كل به القافية لان وزنه افعل كاعتدل (واعلوط اعشوجج يطرط سنبل زملق اضممن لتساقى واجنات خلال) أي رمنها افعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام كاعلوط فرسه بالمهملةين اذا تعلق بعنقه وركبه . ومنها أفعال بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الأولى كاعشوجج البعير بالمهملة والتاء المشددة والجيم المكسرة بمعنى عظم وضخم فهو عشوجج وهذا الوزن أشار اليه في القاموس من زيادته بقوله المعشوجج البعير الضخم السريع والمشهور اعشوجج تسكر بالمشددة وهو المذكور في العجاج وقد يوجد في بعض النسخ اعشوججت والاصواب اعشوججت تسكر الجيم لان وزن اعشوجج تسكر بالتاء افعول وقد سبق كاحلولى الشراب . ومنها تفعل بزيادة الياء المشددة تحت بين الفاء والعين كيبطر الرجل بالياء الموحدة والطاء المهمة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من بيطر الجرح أي شقه . ومنها تفعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسنبل الزرع أخرج سنبله . ومنها فاعل بزيادة الميم بينهما أيضا كزملق الفرس اذا ألقي ماء عند الضراب قبل الايلاج من زلق . ومنها تفعل بزيادة التاء على ساقى لمطاوعته كسلفاه فسلقى والنون في اضممن نون التوكيد الخفيفة فهذه مسبوقة وأربعون بنا وقد سبق ما في خبابس وخلفهم من الانتقاد وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهي تجلبب مطاوع جلببه بالجلباب تسكر باللام وترهول في مشيه بالراء اذا توجج فيه متجرا وتجورب مطاوع جوربه وتشبطن أي أشبه الشيطان وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي الثلاثي بالرباعي

مختصة بواجبها لكنه اتخذ كرها في باب الماضي لانه أصل الافعال انتهى

فصل في المضارع قال الشارح فيما سأتى هذا الباب معقود للمزيد فيه والفصل معقود لمضارعه لان أبينة الفعل المجرد من ماضٍ ومضارع قد سبق حكمها في بابها وانما استطرذ بذكر المجرد وغيره فيما يفتح به المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل اه وترك المصنف في هذا النظم التسكيم على مضارع الرباعي المجرد بالنسبة لما قبل آخره كما سأتى (قوله على أي وزن) شامل للمجرد لكنه ظاهر فيما عدا الأخير (قوله ما يفتح) في جعله حكما تسامح بل الحكم وجوب الاقتراح ببعض الخ (قوله افتتح) أمر وتقديم المفعول المجرد لإفادة الحصر والمضارع أي ما لا أو المضارع بذلك الاقتراح فلا يراد مفعول وجعل المضارع مبتدأ وافتتح بصيغة المجهول سكن للشعر خبره لإداعي اليه والمراد بالبعض حرف واحد لا غير وان كان البعض صادقا بالاثنتين والثلاثة أيضا وكلام المصنف لا يفيد زيادة هذا البعض إلا أن يدعى أن افتتح يفيد (قوله من أي فعل) ولو مجردا رباعيا أو ثلاثيا (قوله هذه الخ) ان قلت لم زادوا هذه دون غيرها قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم محتاجون لحروف تميز بين الماضي والمستقبل فوجدوا أولى الحروف حروف اللين لكثرة دورها فزادوها وقلبوا الالف همزة لرفعهم الابتداء بالساكن وأعطوها الهمزة لتسكن لانه مقدم والهمزة مخرجها مقدم على مخرج الالف وقلبوا الواو تاء لان الواو ثقيلة لا سيما في مثل وجل وأعطوها للمخاطب لانه مؤخر عن الغائب والمتكلم بمعنى أن الكلام انما ينتهي اليه بعد الغائب والواو منتهى مخرج الهمزة راء تاء متوسطة في الخرج بينهما فذلك أعطيت للغائب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهم في المضارع فزادوا النون لمشايتها أحرف العلة في الخفاء (قوله هذه الحروف) وتسمى حروف المضارعة كفا في كبره والمراد بالحروف الدالة بواسطة ما هي فيه على معنى فلا يلزم أن كل ما فيه هذه الحروف مضارع نحو أفعل اسماء ونحو جرس فعلا ويرى الحية اذا جعل فيها اليربأ بالضم والفتح أي الخفاء وتكبر فعلا وتضرب اسماء (قوله للمتكلم) بناء على أن هذه الحروف موضوعة لهذه المعاني أو المراد مع باقي الصيغة لان الدال عليه مجموع الصيغة لا الحرف فانه لا يدل بانفراده على شيء والا لكان الفعل ممركا بناء على أنها ليست موضوعة لهذه المعاني وكذا يقال فيما بعد والمراد أن الهمزة مثلاً الدالة على التكلم والالف المتكلم مدلولها ضمير المستتر في الفعل (قوله والتاء الخ) يقتضي أن التاء مشتركة بين الغيبة والخطاب والقرينة معينة للمراد (قوله للغائب) المراد به ما ليس متكلما ولا مخاطبا فيشمل يعلم الله والمذكر ما ليس مؤنثا ولو قال غير المتكلم والمخاطب كان أفضل (قوله لم زيدت الخ) قال ليحصل الفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة به دون الماضي لانه فرع له لانه مؤخر عنه فالأصل عدم الزيادة فاختص الأصل بالأصل والفرع بالفرع (قوله ولم يسمي) قال لان المضارعة المشابهة موخوذة من ارتضاع اثنين ضرع المرأة فهما أخوان وقد شابه اسم الفاعل في حر كانه وسكاته قال السعد ولما طلق الاسم في وقوعه مشترك كونه تخصيصه اه (قوله ضم) مبتدأ أسوق الابتداء به تقديم الخبر الظرفي واذا ما شرطية حذف جوابها أو مجرد الظرفية وضعه له ووضلا وافتحه للبعض على ما أفاده الشارح (قوله مطلقا) حال من الرباعي أو مفعول مطلق وانما ضم لانه لو فتح في يكرم مثلالا لم أمضارع المزيد هو أو المجرد ثم جعل عليه الباقي فان قلت لم يفتح في نحو يدرج ويقا تل ولا التباس وحصل الأقل على الأكثر أولى قلت للزوم الاتباس في حمل

(فصل في المضارع) أي في أحكامه التي يتميز بها بناءؤه على أي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتح به وسرعة أوله المفتوح به وسرعة ما قبل آخره وما حركه آخره من رفع وانصب وحزم فعمله علم الاعراب أما ما يفتح به فأشار اليه بقوله *(بعض نأتي المضارع افتتح)* أي افتتح المضارع من أي فعل كان ببعض هذه الحروف الأربعة الجامع لها قوله نأتي وعبر عنها غيرهن بنأيت وهي النون والهمزة والتاء والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل وأكرمك وأنطلق وأستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج والتاء الفوقية للمخاطب مطلقا أي مفردا أو مشن أو مجموعا مذكرا أو مؤنثا نحو أنت تدخل أنتما تدخلان أنتم تدخلون أنت تدخلين أنتن تدخلن وتكون أيضا للغائبة والغائبتين كهنند تدخل والهندان تدخلان والياء التحسية للغائب المذكر مفردا أو مشن أو مجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون وللغائبات فقط كهن يدخلن وقد أشير في الشرح إلى أنه لم زيدت حروف المضارعة ولم تختص بالمضارع دون الماضي ولم يسمي مضارعا أو ما حركه أوله المفتوح به وهو حرف المضارعة فأشار إليها بقوله *(وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا)

وافتحه متصلا بغيره) أي وحقق الحروف المفتحة به المضارع وهو حرف المضارعة الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا أي مجردا
 كان كدخرج يدخرج أو من مزيد الثلاثي كاعلم يعلم وولي يولي والاول يواليه وافتحه أي حرف المضارعة حال اتصاله بغيره الرباعي
 ثلاثيا كان كضرب يضرب أو خماسيا كانطلق ينطلق أو سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز وهم قرش وكثارة
 وبلغتهم نزل القرآن وأما غيرهم من عجم وقيس وربيعة فأنهم يوافقون أهل الحجاز في لزوم ضم أول مضارع الرباعي وفتح أول مضارع
 فعل المضموم كشرف يشرف وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعد يعد وباع يبيع ورعى يرعى وقال يقول وغزا يغزو وسجن يحسن ومذه
 يمدّه ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعقل يعقل فيلزمون أيضا فتح حرف المضارعة في ذلك كله ما خلا كلمة أي يأي وأما
 فعل المكسور والخماسي المصدرية موزة الوصل كانطلق ينطلق أو التاء المزيّدة كتعلم يتعلم والسداسي المصدرية موزة الوصل
 كاستخرج يستخرج فلا يلزمون فتح حرف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان حالة يجوزون فيها كسر الهززة والنون والتاء الفوقية
 دون الياء التحتانية وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها (٣٥) وإلى الحالة الأولى أشار بقوله * (ولغير
 الياء كسر الأجر في الآت من فعلا

الأقل في الجملة بخلاف العكس (قوله وافتحه) أي لان الفتح هو الأصل لحظته (قوله فيلزمون
 الخ) مستغنى عنه عما سبق وأعله أعاده لأجل الاستتباب به (قوله في الآت) أي المضارع
 الآتي من فعل المكسور والعين (قوله همز) فاعل تصدير احتراز عن همزة القطع لانه
 لا يكون الا في الرباعي فيجب ضم أوله والتاء عطف عليه وزائد حال وظاهره أن ذلك مطرد
 في كل ما زيد فيه التاء وليس كذلك بل بشرط أن تكون التاء معتادة رهي تاء المضارعة نحو
 تكسر يكسر فلو كانت شاذة وهي المزيّدة أول الماضي شذوذ نحو ترسم يرسم بمعنى رسم لم
 يسر المضارع (قوله على لغة) مأخوذ من خارج (قوله وهو) أي الكسر وقوله وفي غيرهما
 أي الياء من بقية أحرف المضارعة (قوله بأي) أي فيصير مضارعا وقوله أو ما أي ماضيا
 الواو جملة اسمية صلة الموصول وفاء حال من ضمير الخبر أو من المبتدأ على رأي سيبويه (قوله
 آبي وايبى) بابدال الهززة ألفا في الأول ويا في الثاني لقول الخلاصة

* ومدا ابدل ثاني الهززين من * كلمة ان يسكن (قوله يجعل) أي بابدال الواو يا وفيها
 ثلاث لغات أفصحها يوجب ولها ورد القرآن لا توجب ولدونها ياجل بقلب الواو والفاء لا جمل
 الفتح ودونها يجعل بقلب الواو يا للكسرة (قوله وكسر) مبتدأ أخبر به يلزم وقوله من ذا
 الاظهر أنه نعت للمضارع (قوله ان ماضيه) فاعل لفعل يفسره المذكور لان ان مختصة
 بالدخول على الفعل وجواب الشرط دل عليه ما قبله وقوله زيادة بالنصب مع قول حظل
 وقوله وان حصلت له أي الماضي زيادة التاء مفهوم ما قبله وقوله بولا الياء لانه لا بسنة (قوله
 قد سبق) أي من حيث ما قبل الآخر وهو عين الكلمة (قوله يتعلم) انلو كسر لا تبس أمر
 مخاطبة مضارع علم يعلم ان المعيار بينهما انما هي بحركة التاء وهي قد لا تدفع اللبس لاحتمال
 الذهول عنه مثل ما قيل في غير أفعال القلوب حيث لا يحجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول

* أو ما أصدر هو الوصل فيه
 أو التاء زائد أكثرى * أي وأجر
 على لغة غير الحجازيين مع الفتح أيضا
 الكسر لحروف المضارعة غير
 الياء التحتية في المضارع الآتي
 من فعل المكسور ودون المضموم
 والمفتوح كفرح يفرح أو ما أصدر
 همزة الوصل فيه وهو الخماسي
 والسداسي كانطلق ينطلق
 واستخرج يستخرج أو التاء المزيّدة
 وهو الخماسي فقط كترسى يترسى
 فتحول فيها أنا فخرج وانطلق
 واستخرج وانترسى وأنت نفرح
 وتنطلق وتستخرج وتترسى ونحن
 نفرح وننطلق ونستخرج وتترسى
 بالكسر فيها جواز الفتح أفصح
 * وإلى الحالة الثانية أشار بقوله
 * (وهو قد تـ) في الباري

غيرها ان أطلقا أي * أو ماله الواو فاء نحو قد وجلا * أي وجوازا لكسر قد نقل عنهم في جميع حروف المضارعة الياء وغيرها
 ان أطلقا أي الياء وغيرها بكلمة أي بالموحدة بأي من باب فعل المفتوح أو بماله الواو فاء من فعل المكسور كوجل ووجع فيقولون
 أي بأي بالفتح ويبي بالكسر وأبيت أنا أي وايبى وأنت أي ونبي وأبينا نحن نأبي ونبي وكذا يقولون وجل يوجل ويجعل
 ويجلت أنا أوجل ويجل ويجلت أنت توجل ويجلت ويجلت نحن نوجل ويجل ويجلت نحن نوجل ويجلت ويجلت نحن نوجل
 فيهم ما الفتح وان كان فائهما أو أو شبهة يوجل قد يرشد الى ذلك وأما حركه ما قبل آخره فأشار اليها بقوله * (وكسر ما قبل آخر المضارع
 من * ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا زيادة التاء أولا وان حصلت * له فاقبل الاخر افعلن بولا) والمراد بهذا الباب باب أبنية
 الفعل المزيّدة فيه لان هذا الباب معقولة والفصل معقولة المضارعة لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب أبنية الفعل المجرد والمعنى
 أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المزيّدة فيه ان لم يكن في أول ماضيه تاء مزيّدة وهي حظل بالخاء المهملة والطاء المهملة منع ذلك
 نحو أكرم يكرم وولي يولي ووالي يوالي وانفصل بنفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيّدة في أول ماضيه فتح ما قبل آخره
 كتعلم يتعلم وتخرج

يتدحرج وتغافل يتغافل وتقييده
بذا الباب يخرج الياحي المجرى مع
أن ما قبل آخره مكسوراً أيضاً
كيدحرج يدحرج ومعنى قوله
وافتحن بولا بكسر الواو أى
بفتح تلى الفتحات قبلها والنون
في افحن خفيفة وقد ذكرت
في الشرح تقييمات فراجعها
فصل في فعل مالم يسم فاعله
أى فى أحكامه التى تميزها بصيغته
عن صيغة الفعل المبني للفاعل
وهى ستة وإلى الاول وهو ضم أوله
ان كان صحيح العين كضرب زيد
أشار بقوله (ان تسند الفعل
للمفعول فانتبه به) فمفهوم الاول
أى اذا أسند الفعل لاه فمفعول
عند حذف فاعله وإقامة المفعول
مقامه فاضمهم قوله نحو ضرب
زيد وأكرم عمرو وانطبق به
واستخرج متاعه وهذا كله اذا
كان صحيح العين فان كان ثلاثياً
معتلها كسر أوله وهو الحكم الثانى
والله أشار بقوله (واكسره
اذا اتصل به عين اعتل) أى
واكسر أوله اذا اتصل بعين
معتلة نحو قيل وبيع وأصلهما
قول وبيع يضم أولهما وكسر
ثانيهما على وزن ضرب الاتهم
استثقلوا الكسرة على حرف
الهمزة فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا
كسرة العين الى مكانها فسكرت
الياء من بيع وقيل الواو من
قبل ياء لسكونها بعد كسرة
والى الحكم الثالث وهو كسر
ما قبل آخر الماضى منه وفتح ما
قبل آخر المضارع وأشار بقوله
(واجعل قبل الآخر فى الماضى

كسراً

اشخص واحد جار بردى (قوله يتدحرج) لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين أمره للمخاطب
رمضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استحقاقاً للاجتماع الضميين أو للفرق بينهما وبين مصادرهما
جار بردى (قوله يتغافل) اذ لو كسر لالتبس أمر مخاطبه بمضارع غافل أفاده الجار بردى
(قوله فراجعها) قال قبل ذلك أطلق الناطق فى القسم الاول جواز كسر غير الياء من فعل
المكسور فى القسم الثانى جوازه فى الياء وغيرهما مما فاءوا وليس كذلك بل شرطه فى
الاول أن يأتى مضارعه على بفعل بالفتح فان خالف القياس كسب وجب فتح حرف
المضارعة اتفاقاً شرطه فى الثانى أن يكون ماضيه بالكسر قال وقد يرشد إليه تمثله وحاصل
ما أشار إليه من التمام أن ظاهر عبارة المصنف أن فتحه ما قبل الآخر من نحو يتدحرج
غير فتحه الماضى والاكثر على خلافه ففعل معنى قوله افحن أبقه على فتحه وان ظاهراً
فتح ما قبل آخر نحو اسرح نجم ويسر سكونه واجز وانقاد واختار واستعان لانه لم يستثن الا ما فى
أوله انباء المزيدة والجواب أن الكسر فيه مقدر لان كسر ما قبل الآخر ظاهر أو مقدر
وهذا منه وسر هذا الثانى وان قياس ما سبق من أن بناء المضارع بان يزد على ماضيه
أحد الحرف السابقة أن يكون مضارع أكرم يؤكرم كيدحرج والجواب أنهم استثقلوا
اجتماع هذين فحذفوا احدهما تخفيفاً وهذا عند اسناده لضمير المتكلم وطرد الباب فى
غيره وقد جاء على الأصل قوله (فانه أهل لان يؤكروا) انتهى

فصل فى فعل مالم يسم فاعله

(قوله مالم يسم) يحتمل أن ما عبارة عن الحدث والاضافة من اضافة الدال للمدلول ويحتمل
أن ما عبارة عن الفعل الاصطلاحي والاضافة من اضافة العام أو فعل منقول وما زائدة ولم
الخصصة (قوله مالم يسم) أى لالفاظ اولاً حكماً تدبر (قوله صيغته) الاضافة اما بيانية أو من
اضافة الجزء اذا الهيئته جزء اللفظ فانه المادة والهيئته (قوله ستة) قال الشارح ضم أوله ان كان
صحيح العين وكسره ان كان معتلها وكسر ما قبل الآخر فى الماضى وفتح ما فى المضارع وضم
ثانيه أيضاً ان بدى بهمز الوصل صحيح العين خامساً أو سداً سيباً وضم ثانيه ان بدى بياء
مزيدة ولا يكون الا خامساً كعلم وكسر ثالثه ان كان مبدواً بهمز الوصل معتلها وهو خامساً
كاختير انتهى باختصار (قوله للمفعول) اقتصر عليه لانه الأصل والافالحكم كذلك ان
اسند لغيره أو المراد بالمفعول المتعلق بطلقة على ما أشار إليه الشارح (قوله فانتبه به) اختص
هل أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل وضم الاول لا فرق فيه بين الماضى والمضارع
(قوله وهذا الخ) تقييد للمصنف أخذ منه مما بعده ولكنه فى حواشى الاشغوفى قوله فأول
الفعل اضمهم ولو تقدير اسراء كان ماضياً أو مضارعاً (قوله كسر أوله) يقتضى أنه أصل
وليس كذلك كما يأتى له (قوله واكسره) أى بالكسرة المتقولة لا أنها أصلية (قوله اعتل)
اعترض بأنه يقتضى أنه ليس أصله الضم وليس كذلك ربانه لوقال أعل لكان صواباً لان
الشرط أن تكون معلة يخرج نحو عور وبانه اقتصر على هذه اللفظة وفيه لغتان أيضاً
الضم كبوع والاشمام وأجيب عن الثانى بان اعتل مطاوع أعل وعن الثالث بانه لا يلزمه
ذكر جميع اللغات وأيضاً عور لا يشمله الموضوع أقول المصنف ان تسند الخ فلا حاجة
لإخراجه (قوله وهو الخ) قال فى الكبير ذكر المضارع هنا على سبيل الاستطراد لان أكثر
أحكام الفصل تخص بالماضى ولهذا كان الاولى رفع قوله وفتح فى سواه لا مبدأ وخسراً
انتهى وفيه نظر تأمله (قوله فى الماضى) أى فى ذى الماضى (قوله كسراً) ولو تقدير كرد

وقدحا في سواء تالا) أي واكسر ما قبل آخر الماضي منه كضرب زيد ودخرج عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وافتح ما قبل آخر المضارع منه كضرب زيد ويدخرج وينطاق به ويستخرج متاعه وقوله تالاعت اسواه أي واجعل فتحا في فعل سوى الماضي تالاه والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثة أيضا إذا كان مبدواً بهمزة الوصل وهو الخامي والسداسي أشار بقوله * (ثالث ذي همزة وصل ضم معه) أي ضم أيضا ثالث المبدوء بهمزة الوصل مع همزة الوصل كإنطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا مقيد بصحح العين وسبأ في معتلها كاختير وانقيد والى الحكم الخامس وهو ضم ثانية (٣٧) أيضا مع ضم أوله إذا كان مبدواً ببناء المطاوعة ولا يكون إلا خاسيا

أشار بقوله * (ومع * تاء المطاوعة اضم تلوها بولا) أي وضم مع تاء المطاوعة المبدوء بها الفصل تلوها أيضا وهو الثاني ككتعلم العلم ويدخرج في الدار وتعوفل عن زيد ومعنى قوله بولا من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه لئلا يلتبس بنحو أنت تعلم زيد العلم * وفي تعبيرة بقاء المطاوعة تجوز ومراعاة التاء المزيدة طلقا لأن المطاوعة حصول فعل فاصرا ثم فعل متعد كعالمته فتعلم مع أن التاء في نحو غافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو كسر ثالثة ان كان مبدواً بهمزة الوصل وهو معتل العين أشار بقوله * (وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا) أي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفا نحو باع وهو لثلاثي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيدله عوضا عن الضم في نحو انطلق به وقدر عليه كما كسر أول قبل ويسع

وطاب كسره مظهر إذا لم يكن مكسورا في الأصل فإن كان مكسورا في الأصل فاما أن يقال بقدر أن الكسر الأصل إلى ذهب وأنى بكسر بدله أو يقال المراد اكسر ان لم يكن مكسورا في الأصل وكذا يقال في قوله فتحوا الكسر هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتح في المعتل اللام ويقاب الياء ألفا فيقول في رؤي زيد رأي يفتح الهمزة وقبل الياء ألفا فتحصل في الماضي المعتل اللام ثلاث لغات أفاده المحقق الصبان (قوله تالا) أي في التصريف أو في الوجود وهذا في الجملة تدبر (قوله ثالث) ضمه هو الذي به الامتياز ابتداء دائما وصلا وغيره بخلاف الأول وكذا يقال في الثاني الآتي وثالث مقول اضم الامر أو مبتدأ خبره ضم ما ضيا مبنيا للمجهول (قوله وهذا) لا مانع من دخوله ويكون المصنف مضيدا لهذه اللغة غاية الامر أنه ترك الاشباع (قوله بقاء المطاوعة) قال المحقق الصبان وسماها تاء المطاوعة مع أن التي للمطاوعة هي البنية بنفسها الاختصاص تلك التاء بهذه البنية فسميت باسمها كذا في الشاطبي والمطاوعة حصول الأثر من الأول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرت فتكسر اه (قوله ومع) مر تبطعا بعده (قوله تاء) بالمد لا بالقصر كما سماها المحشي وهو مضاف اليه لا مبتدأ كسماها المحشي (قوله بولا) أي على الولا (قوله المزيدة) أي زيادة متتادة لتخرج التاء من قولهم ترمس الشيء بمعنى رمسه أي دفعه فلا يضم ثاني الفعل معها إذا بني للمجهول كفي التصريح وانما كانت غير متتادة لأن الأصل في التوصل إلى الساكن المصدريه الكلمة أن يكون بالهمزة صبان قال وفي التمثيل يشدحج الشيء نظرا لانه لا يبنى للمفعول به إلا المتعدي (قوله حصول) بل هي قبول إلى آخر ما مر (قوله وما لفا) أي من الكسر (قوله الذي الخ) أي فهو أفصح اللغات وأما الضم فهو ضعيف بالنسبة للاشباع والكسر وقد ذكر اللغات في الخلاصة بقوله

واكسر أو اضم فالثاني أعل * عينا رضم جابجوع فاحقة
ثم قال وما لفا باع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبهه نجلى
فصل في فعل الامر

(قوله في صيغة بناءه) أي في بيان الصيغة التي يبنى عليها من أي وزن لا في بيان عمله فان محله النحو (قوله وذلك) أي بناؤه أو ما ذكر من الصيغة (قوله امار باعي) المناسبات لللاحق أن يقول لانه اما ما ضيه رباعي بزيادة همزة القطع أو لالثاني اما مضارعه محرك اثلاثي أولا (قوله كذلك) أي رباعيا بالزيادة المذكورة (قوله من أفعل) سواء كان صحيح اللام أو لا كما يؤخذ من التمثيل (قوله متعلق) أي تعلقا معنويا والافهومتعلق بمعدوف حال من

عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد (فصل في قول الامر) أي في صيغة بناءه من أي وزن كان وذلك على قديمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة أضرب لانه امار باعي بزيادة همزة القطع ككرم أولا وإذا لم يكن كذلك فهو اما أن يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركا فيقوم ويدخرج وينتعلم أو ساكنا كضرب وينطاق ويخرج * أما الضرب الأول وهو ما ضيه رباعي بزيادة همزة القطع فإشارا اليه بقوله * (من أفعل الامر أفعل) أي بناء الامر من أفعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع ككرم على أفعل همزة قطع مع كسر ما قبل آخره كقولك أكوم زيد أو أعلم عمر أو ألق عصا وأدخل بدل وقوله الامر مبتدأ وأفعلى خبره من أفعل متعلق بالامر * وأما الضرب الثاني وهو

فما ليس على أقول والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فإشار إليه بقوله (واعزوه لسوا) * كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا * أوله) أي واعزلا الأمر أي أنسبه (٣٨) لسوى أفعل كوزن المضارع الجزم الذي اختزل أوله أي قطع عنه حرف

المضارعة وهو بالحاء المحجمة والزاي فتقول في يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم ثم وبع ونخف ودسج وتعلم كاتقول في الجزوم منها لم يقم ولم يبيع ولم يتعلم ولم يدحرج ولم يتعلم وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه سا كن وهو المضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله (وهمز الوصل منكسرا * وصل سا كا كان بالمحذوف متصلا) أي وصل السا كن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطق ويستخرج اضرب وانطق واستخرج وانما جابوا الهزة الوصل ليتوصلا إلى النطق بالسا كن إذا لم يكن ابتداء النطق بسا كن ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله (وهمز الوصل منكسرا * فاما ثلثه مضموم كإخراج الآنة أخرجه بقوله (والهمز قبل لزوم الضم ضم) * أي ضم همز الوصل إذا كان قبله ضمه لازمة في ثالث الفعل فتقول في الأمر من يخرج وينظر يخرج وانظر بضم همزة الوصل بخلاف الأمر مما ثالثه مكسود كبضرب أرم مفتوح كبذهب ويشرب فانه مكسود كما سبق ثم أشار بقوله (ونحو أغزى بكسر مشم الضم قد قبل) إلى أن ثالث الفعل إذا

الأمر لان لامة جنسية فهو بمنزلة النكرة (قوله ما ليس) المناسب للسابق وهو ما ليس ماضيه على أفعل فان كان مضارعة ثاتيه متحرك فأشار الخ ومع ذلك لا داعي لهذا بل كلام المصنف هنا شامل غاية الأمر أن فيب زيادة عمل في البعض أشار إليها بالبيت الثاني تأمل (قوله كالمضارع) ان جعل حلا من مفعول أعزوه والمعنى أنسبه أي الأمر بمعنى الصيغة المحصورة في حال كونه مشابها للمضارع ذي الخ لسوى أفعل أي لماض سواء أي أجعله في هذه الحالة مبنيما ماض سواء كان الكلام خاليا من الحركة وقول المحشى ان مفسدوق السوى المضارع فقوله كالمضارع خبر مبتدأ محذوف لانه ما قاله تدبر (قوله ما الحرف) أي الأمر الذي وقوله منه أي ما أي لم يحدف منه فنخرج الشاذ (قوله لكنه أخرجه) ليس إخراجا انما هو تقيم لبقية العمل في بعض الصور تدبر (قوله وهمز) متعلق بصل ومنكسر حال من همز رجلة كان الخ صفة لسا كا وبالمحذوف متعلق بخبر كان (قوله وهمز الخ) أما زيادتها فلدفع الابتداء بالسا كن وأما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلأنها أقوى الحروف والابتداء بالقوى أولى وأما كسرها فلا نهاز يدت سا كنه عند الجمهور لما فيه من تقديلا الزيادة ثم لما احتج إلى تحريكها حركت بالكسرة هو الأصل وظاهر مذهب سيدي به أنها زيدت متحركة بالسا كن التي هي أصل لا نحتاج إلى متحرك لسكون أول الكلمة فزيادتها سا كنه ليست بوجهه وشملت همزة وصل لأنها لتوصل بها إلى النطق بالسا كن ويسمى بالخليل بسلم اللسان لذلك وتكون مكسورة في جميع الأحوال الألفبائية أفاده السعد وقال الكوفيون سميت بذلك لسقوطها في الوصل (قوله صل الخ) ولم يتوصلا إلى الباقي من أكرم همز الوصل لان مضارعة سقطت هزة للاستتقال فإذا أريد بناء الأمر رد ما سقط ولا حاجة إلى جلب آخر (قوله ان لا يمكن الخ) وذلك أن الحرف الذي يتسده لا يكون إلا متحركا لان الحرف المنطوق به امامه قد على حركته كاء بكرة أو على حركة مجازة كيم عسرو أو على لين قبله مجرى مجرى الحركة كاء دابة فتى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التسكلم ومن أنكرو ذلك فقد أنكروا العيان وكأ في المحسوس ودليله التجربة وبعضهم يجوز الابتداء بالسا كن لان الابتداء بالحركة انما يحصل بعد ان انقطع بالحروف رتوقا الشيء على الحاصل بعده محال وجوابه منع أنها بعد بل معه والا أمكننا الابتداء بالحرف من غير حركة وأنه محال والمراد بالابتداء الاختفى النطق بالحروف بعد الصمت لا الاختفى النطق بالحروف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ألزم بعضهم وقوع الابتداء بالسا كن كذا في شرح الشافية للهار بردي وسبق كلامي متعلق بذلك فراجع (قوله والهمز) امام مفعول ضم الأمر أو مبتدأ خبره جملة ضم المأخوذة (قوله لزوم الضم) من إضافة الصفة للموصوف رسي أي محترزة وانما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة لاستتقال الانتقال من كسر إلى ضم وهذا مذهب الجمهور وسيدي به ومذهبه أنها زيدت متحركة ابتداء بحركات به من كسرة أو ضمة وهو ظاهر النظم قاله في الكسبر وانما لم يفتحوها في أمر الثلاثي لانتباسه حينئذ بمضارع المتكلم (قوله ونحو) مبتدأ خبره جملة قد قبله ولا يكسر متعلق به ومشم نعت له صيغة اسم المفعول أو حال من نائب الفاعل بعد تقييده بالخار والمجرور وأما الكسبر الخالص فسبق في قوله وهمز الخ تدبر (قوله إلى أن ثالث الخ)

فيه

كان مضموما ولأما معتلة كيدعو ويغزو فان الأمر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع إلى سبيل

ربك أغز في سبيل الله الا اذا كسر ثالثه عند أمر المؤنث لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنث فانما تقول ادعي يا هندد أغزى

بكسر همزة الوصل اعتبارا بالكسر اللازم ويجوز أيضا إسماع كسرتها الضم نظرا إلى أن أصلها الضم وفهم من قوله قد قبل أن
اخلاص الكسر أفصح من الإسماع نظرا إلى الكسرة اللازمة وقد نهيت في (٣٩) الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما

فيه بيان مفهوم قوله نحو وغزى وهو داخل فيها قبله وقوله ونحو الخ مقيد على نظير ما سبق
للشارح أي ضم الهمزة مضمنا خالصا لا في نحو الخ أو ضم إذا كانت الضمة اللازمة موجودة
فإن ذهبت فأسم الكسرة أياها تدبر (قوله بكسر) ليس بمعنى المصنف بل معناه قوله ويجوز
(قوله اللازم) أن كان في هذه الحالة فالأمر ظاهر ولا فليس باللازم في هذه المادة (قوله
وقد نهيت) هو مفهوم قول المصنف لزوم الضم على ما سبق (قوله نحو امشوا) إذا أصله
امشوا ووزن اضربوا استعملت الضمة على الياء فقلت لما قبلها بعد سلب حركته فحذفت
الياء لالتقاء الساكنين (قوله وقياس نظائرها) أي القياس على نظائرها أن يقال الخ
(قوله وفشا) والاكثر ما سبق كذا كره الشارح وهذا تقييد للسابق أي أنه يقال مر فقط إذا
لم يستعمل مع العاطف فإن استعمل معه جاز الوجهان تدبر (قوله نهيت) قال إن ورود
الكلمة عن العرب خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها كفي حسب يحسب ومرر وخذ
وكل لأن المراد بالشاذ ما جاء على خلاف القياس وبالفصح ما كثر استعماله وأما النادر
فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف القياس أو وافقه والضعيف ما في ثبوته عنهم
نزاع بين علماء العربية وإن المصنف في هذا الفصل ذكر الأمر بالصيغة وهي تختص
بالمخاطب فإن أريد أمر الغائب أدخل لام الأمر على المضارع ويكون مجزوما مع بقاء
حرف المضارعة ولا شذوذ في مثل خذ حينئذ فإنه يقال ليأخذه وبناء الأمر بالصيغة مذهب
البصريين وهو الراجح ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم بدليل أن له حكم المضارع
المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف حرف العلة في المعتل والنون في الأفعال الخمسة
والجزم له لام الأمر مقدرة ورده البصريون بأن اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وبيان
الأصل في الفعل البناء والأمر لم يشبه الاسم كالمضارع حتى يرب وانما حذفت منه الحركة
والنون لأنها علامات أعراب اه باختصار

باب أبيية أسماء الفاعلين والمفعولين

أي أوزان أسماء الخ وليست بالإضافة للبيان كذا كره المحقق الصبان وبدأ باسم الفاعل
ومامعه لقربه من الفعل من جهة الفرعية وفي الحاشية لم يميز الصيغة المشبهة واسم الفاعل
لأنه ليس بوظيفة التصرفي اه وقد ميز بقوله وفاعل صالح الخ في الجملة على أنه قال أبيية
أسماء الخ (قوله وبدأ) عبارة الكبير وضابط هذا الباب أن أبيية على ضربين قياسي
وسماعي والقياسي إما أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه والثلاثي إما مفتوح العین
لازما ومتعديا أو مكسورا كذلك أو مضموما لا لازما فقط أما فعل المفتوح لازما ومتعديا
وفعل المكسورة متعديا فقط فإشارتنا لظاهر وجه الله تعالى إلى بناء اسم الفاعل منهما بقوله
اه (قوله كوزن فاعل) في موضع المفعول الثاني لجعل واسم فاعل مبتدأ أو جملة جعل الخ
خبره والمراد جعل على هيئة فاعل (قوله ما وزنه) نافية كإشير إليه الشارح وهي متصدرة في
جملتها تدبر (قوله من الفعل الثلاثي) جار على ما مر عن السعد من أن اسم الفاعل مشتق من
الفعل وقال المحقق الصبان من مصدر الثلاثي ليكون جاريا على الصحيح ولا يخف أن

باب أبيية أسماء الفاعلين والمفعولين أي المقبسة والجماعية من الجود والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال (كوزن فاعل
اسم فاعل جعلاه من الثلاثي الذي ما وزنه فاعل) أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على
فعل بالفتح أو فعل بالكسر

على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذا ذهب رضى به فهو راض بربا ونحو شرب فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة او من امثلة
 الفعل الثلاثي وقد ذكرت اتي اوردت معظمها في الشرح وشملت عبارته فعل المفتوح لازما ومعدي وفعل المكسور وكذا روى
 كذلك الا في فعل المكسور واللازم فانه سيأتي في قوله وصيغ من لازم * وأما بناءؤه من فعل المضموع فاشارة اليه بقوله * (ومنه
 صيغ كسهل والظرف) أي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموع المذكور في آخر البيت قبله على وزن قياسين وهما فعل
 بفتح الفاء وسكون العين وفعل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو وصعب ونحو ظرف فهو ظرف وصعب فهو وصعب ونحو ظرف فهو ظرف
 وهما الغالب فيه * والى قلة غيرهما أشار بقوله * وقد * يكون أفعول أو فاعلا أو فعلا * وكان في وعرف والخصم وعرفا
 جتنب ومثبه * (لا) أي يقد يكون اسم الفاعل منه على أفعول نحو حق فهو حق وشرف فهو شرف وأي أحمق وعلى فعال بفتح الفاء
 وفعال بضمه ونحو جبان أي هي وبسوم الشيء فهو وسوم * وصفت المرأة فهي حصان أي عفيفة ونحو فرت الماء فهو فرت
 أي هذب وزعق فهو زعاق أي ملح مر وشجع الرجل فهو شجاع وعلى فعل محر ك نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو بطل أي
 شجاع وعلى فعل بكسر الفاء وفعل بضمها ساكن العين نحو عقر الرجل فهو عقر وعقرت أي ذودها ومكر وبذع فهو بذع
 أي غاية فيما ينعت به ونحو عقر الرجل فهو عقر (٤٠) بالعين المحجمة أي جاهل بالامور لم يجزها وصلب الشيء فهو وصلب وعلى

فعل بفتح الفاء ونحو حصر الرجل
 فهو حصر ورأي لاشهوة في
 النساء وعلى فاعل نحو عذرت
 المرأة فهي عاقرا اذا جاوزت سن
 الحمل وبقر الرجل فهو باقر وبسل
 فهو باسل أي شجاع لا يهاب
 قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين
 نحو جنب الرجل جنبه فهو جنب
 وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين
 وهو مراده بتشبهه بذي فطن
 الرجل فهو فطن ونحو المكان
 فهو خشن وليس مراده أن يثل
 نفسه من الامثلة لانه من امثلة
 فعل المكسور واللازم وقد أشار
 اليه بقوله * (وصيغ من لازم
 موازن فعلا * بوزنه كشع
 ومثبه مجلا * والشأرو الاشنب

الكلام في الصوغ فهذه نصارى الفعل على ما سبق (قوله على وزن فاعل) قال في التسهيل
 وربما استغنى عن فاعل بضمه ونحو حب فهو محب وعن مفعول بضمه ونحو أفعى الغلام فهو يافع
 وأورق الشجر فهو وارق اه بزيادة الامثلة من الدماميني (قوله ذكرت) أي سابقا (قوله
 وشملت) عبارة كبيرة وشملت عبارته فعل المكسور اللازم لكنه أخرجه بقوله فيما به وصيغ
 من لازم الخ اخرج قوله ومنه أي المضموع الثلاثي وهو متعلق بصيغ وقوله كسمل نائب فاعل
 أو الضمير (قوله على وزن) لا يجتمعان في مادة واحدة وانظر هل يجتمعان في بعض
 المواد قال المصنف في التسهيل ومن استعمال القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب (قوله
 قياسين) تبين النظم وابنه وقال بعضهم ان فعلا هو المقيس اه وقال النظم في الاطلاصة
 * وفعل أرنى وفعل بضمه * قال المحقق الصبان لم يصرح بالقياس لعدم كثرة فعل وفاعله
 في فعل مضموع العين كثرة تقاطع بقياسه ما فيه عنده وذ كر عن الشاطبي ما مر عن بعضهم
 (قوله أفعول) أي موازنه وذ ك عشرة موازين (قوله ومثبه) أي على وزنه وان كان ثمل
 ليس من هذا الباب كما سيقول (قوله وبذع) الصواب عدم ذ كرهنا لانه من المطرود في
 نسخ فهو بذع وهو الصواب (قوله بوزنه) أي اسم فاعل على هيئته ولا فرق بين المفعول والمفعول
 كما أفاده التمثيل (قوله والشار) ليس صيغة مستقلة بل هو مخفف المكسور كما أفاده الشارح
 بعد (قوله ياتي) أي اسم فاعل فعل المكسور (قوله النسبة) أي بينه وبين غيره الذي هو اسم
 فاعل المفتوح والمضموع (قوله والمراد) ينافي ما قبله (قوله لم ياتي الخ) لا يناسب المشابهة

الجلالان) أي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فعل نحو شجى فهو
 شجى وهذا من معتل اللام وعمل فهو عمل من شجىها وكذا شرب المكسور بالسين المحجمة والزاي بشأ شؤزة اذا شرب بكثرة الحجارة فيه
 فهو شرب كجمل وأشار أيضا بكون الهمزة مخففة من شرب المكسور ويكون أيضا على أفعول كسود فهو اسود وشنب نغره فهو أشنب
 والشنب دقة في أطراف الاسنان وعلى فعلا ن نحو شبع فهو شبعان وجدل بالحجر والذال المحجمة فهو وجدلان بمعنى فرح فهو فرحان
 وهذه الابنية الثلاثة اعني فعلا وأفعول وفعلان هي الغالب فيه * والى قلة غيرها أشار بقوله * (نحت قد * يأتي كفان وشبه واحد
 الجلا * على غيره لنسبة) أي وقد يأتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعل جلا على اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول
 والمحمول عليه من مشابهة في المعنى أو تضاد المراد بغيره فعل المضموع وفعل المفتوح مثال المحمول منه على اسم الفاعل من
 فعل المفتوح قولهم في فهو راض رضى فهو راض فأتوا باسم الفاعل منه على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحسبوا في
 على ذهب فهو ذا ذهب وحسبوا رضى على شكر فهو شاكر كما في الفاء من معنى الذهاب والمسا في الرضا من معنى الشكر ومثال المحمول
 منه على فعل المضموع قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد البخل والذال وهو مراد بالهمزة وهو مقسم فهو مقسم فأتوا
 باسم الفاعل منه على فعل الذي هو في المضموع كقار بشارش رضى بشارش بشارش بشارش على كرم فهو كرم ولهم فهو لهم

وجعلوا مرض وسقم على ضعفه وهو ضعيف * ثم استطرد نظير ذلك في الجمل للنسبة وان لم يكن من أبنية فعل المكسور فقال
 (تضعيف طيب أشيب في الصوغ من فعلا) أي كما قالوا أيضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خفف يخفف فهو خفيف
 وهذا من المضاعف اللازم وطاب يطيب وهو طيب وشاب يشيب فهو أشيب وهذا من يائي العدين بخاذا باسم الفاعل من فعل
 المفتوح على فاعيل وفيه فعل وفاعل وقد سبق أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم
 كطريف وأفعل قياسه من فعل المكسور كالأشيب بالنون لكنهم جعلوا خفف على ثقل فهو ثقل وجعلوا طاب على خبث فهو خبيث
 لان فعلا وفيه علا أخوان لان فعل بالضم لا يكون يائي العين وجعلوا أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض
 كعرج فهو أعرج * ثم أشار بقوله (وفاعل صالح لكل ان قصدا السعدوث (٤١) نحو غدا اذا جازل جذا) الى أن ما سبق من

التفصيل من كون اسم الفاعل
 من الثلاثي على هذه الابنية قياسا
 وسماها انما هو عند قسام
 تلك الصفة بموصوفها على سبيل
 الشبوت فان قصده الدلالة على
 التجدد والحدوث جازيئا ومن كل
 فعل ثلاثي مطا على وزن فاعل
 من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل
 بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا
 غدا جازل جذا لا أي فارح فرحا
 فقوله ذ اسم اشارة محله الرفع
 بالابتداء و جاذل خبره وغدا بالنون
 ظرف زمان وجذا لامصدر ومثله
 قول الشاعر ولا يسرور بهد
 موتك فارح فصاغ اسم الفاعل
 من فعل المكسور اللازم على
 فاعل وقياسه فعل كفرح وجذله
 بل كون اسم الفاعل من الثلاثي
 مطا على فاعل هو الاصل وما
 سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا
 كثير محبة من فعل المضموم أيضا
 والمكسور اللازم كما قرأ فاجر
 وفارس وفاحش ووادع وواسم
 وباسل وحازم وصارم وفاحم وقاره

فلو قال أولا لا تخاد في المعنى أو تضعفه أو شابهه أو مضادة أو نحو ذلك لا جد (قوله وجعلوا)
 أي لا مضادة بل لان الضعف من لوازم المرض والسقم (قوله تكفيف) باستقاط العاطف فيما
 بعد أي كقلة فاعيل وفيه فعل وأفعل في حالة الصوغ من فعل المفتوح والتشبيه في الجمل (قوله
 وطيب) اختلف في باب طيب وهين ويسدولين سواء كان عينه ياء أو وارا فقال الفراء أصله
 فاعيل فقاب وأدغم وقال البغداديون أصله فاعل بفتح العين قلبت المفتحة كسرة على غير
 قياس والحامل له اسم على الفتح عدم وجود الصحيح مكسورا بخلاف المفتوح نحو صيرف
 والجهور أصله فاعل بكسر العين ولا يضر عدم النظر لكونه قسماسا مستقلا فقول الشارح
 لان فعلا وفيه علا أخوان جار على ما للفراء (قوله على ثقل) لما بينهما من التضاد وكذا ما
 بعده (قوله لان الخ) يمكن أن هذا نوع آخر من المناسبة ومع ذلك فليس هناك حمل في الفعل
 الا بتكلف تأمل (قوله ولان) يفيد أنه ليس من باب فعل بالضم فهو علة لما فهم التزاما
 من قوله وجعلوا الخ (قوله انما هو الخ) يقتضي أن ما سبق لا يستعمل في الحدوث أصلا
 وأن فاعلا لا يستعمل في الشبوت والظن خلافه (قوله الحدوث) أطلقه لان المراد العموم
 عنده وقال بعضهم الحدوث الاستقبال (قوله ظرف) أي جاذل (قوله ولا يسرور) صدره
 * وما تأمن رزوان جل تجار * (قوله بل كون) انظره مع كلام المصنف السابق
 (قوله وباسم) متعلق بقوله جئ وما بعده مضاف لما يليه (قوله وزن) يحتمل أنه منصوب
 على الجمال أي موازن أو على نزع الخافض وقوله أولا في محل المفعول الثاني لجعل وقوله
 المضارع ان أريد الكثير لان الشيء اذا أطلق ينصرف لما هو الكثير والكثير مكسور
 ما قبل الا تحريفه كون اسم الفاعل حينئذ انما مكسور ما قبل الا تحريفه ما قبل الا تحريفه
 أو المراد وزنه مطاق الحركات وانما على ما هو معلوم لكن هذا لا يقطع مادة الاعتراض أو
 يقال ان قول المصنف ان فحمت الخ يفيد الكسر فتأمل (قوله مضارعة) هذا الذي أوجب
 الاعتراض على المصنف (قوله غير ذلك) قد يقال كلامه في المطرد فلا يرد مثل هذا (قوله
 ثم استطرد) انظره مع الترجمة انما يحتاج لتكملة تأخير اسم مفعول الثلاثي عن الرباعي على
 خلاف الاصل ولعلها طول الكلام على الاول أو اتصال الرباعي بفضه ببعض وأما أن

(٦ - لامية) وبابه من فعل بالضم * وكفان وراض وراغب وراغب وراغب وراغب وراغب وراغب
 وزاهد وظافر وغاط وطامع وقانع من فعل المكسور اللازم ثم أشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله (وباسم فاعل غير
 ذي الثلاثي جئ * وزن المضارع لكن أولا جعل * مما انضم) أي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان
 كيكرم أو نحوها كينطلق أو سداسيا كينخرج لكن يجوز مكان حرف المضارعة ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومطابق ومستخرج
 وقد نهت في الشرح على أنه يرد عليه ما في أوله الناء المازية كتنسج اذا قبل آخره مفتوح في المضارع وعلى غير ذلك كالخصن
 والعاشب * ثم استطرد بدكر اسم المفعول من غير الثلاثي فقال (وان ما قبل آخره ففحمت صار اسم مفعول) أي واذا فحمت
 ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالكرم والمطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول
 منه الا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد نهت على أن نلفظهما

يستوى في المعتل كالمختار وفي المضاعف كالمضطربة قدر الفحة والكسرة * ثم أشار إلى بناء اسم المفعول من الثلاثي فقال *
(وقد حصل) * من ذي الثلاثة بالمفعول متزناً أي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كضروب ومفروح
به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق (٤٢) بين الصحيح منه والمعتل إلا أن المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع

والمدعو والمرجى وتقيم المحسوس
معتل العين بالياء فيقولون
مبيوع ومكبول ومخبوط * ثم أشار
إلى غير المقيس بقوله * (وما أنى
كفعيل فهو قد عدل) * به عن
الاصل (أي وما أنى من أبنية
اسم مفعول الثلاثي على فاعيل فهو
معدول به عن الاصل القياسي
فيحوكل طارفة فهو كبل وقته فهو
قتيل وذلك كثير في كلامهم * ثم
أوزان وردت بقلة أشار إليها بقوله
* (واستغنوا بتعويجا) * والنقص
عن وزن مفعول (أي أنهم ربما
استغنوا عن وزن مفعول بوزن
فعل محرك أو بوزن فعل بكسر الفاء
وسكون العين فالأول كالنقص
بمعنى المقنوص والنقص بمعنى
المنقوص يعنى البناء المنقوص
ومثله التجا بالميم بمعنى المنجو يقال
نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته
فهو منجور نجا * والثاني كالذبح بمعنى
المنذوح والطحن بمعنى المطحون
والنسي بمعنى المنسى ومنه وكنت
نسباً منسباً * ثم أشار بقوله
(وما عملا) إلى أن ما أتى سماها
ناشئاً عن اسم المفعول فهو انما
يشوب عنه في الدلالة فقط لا في
العمل فلا تقول مررت برجل قتيل
أبوه وقنس صيده ونقص بناؤه
وذبح كبشه كما تقول مقتول أبوه
ومقنوص صيده ومنقوص بناؤه
ومندوح كبشه وقد ترشد مغابرة
بين فاعيل وما بعده إلى جوازته في

الاستطراد من حيث المحل فإن محمل الثلاثي قبل الرباعي فضعيف إذا الباب للكل (قوله
يستوى) والقرائن تعين المراد (قوله بالمفعول) متعلق بعتزنا الحال ومن ذي متعلق بحصل
(قوله الاصل) أي القياس ومع ذلك هو كثير كما بيده الشارح (قوله إلى جوازته) أي العمل
في الظاهر وأما الضمير فيتم له فاعيل وفعل وفعل وفي الكبير ظاهراً عبارة النظم فهو له فاعيل
وغيره وقد أجاز ابن عصفور مطلقاً وأجاز به بعضهم في فاعيل لكثرة تدوين غيره وقد يرشد إلى
ذلك مغايرة النظم في العبارة وأن المتبادر إلى الفهم عود الضمير في قوله وما عملا إلى نحو الخ

باب أبنية المصادر

أهمل المصنف كثير من الأبنية قال ابن يعقوب وانما ذكر المختار منها لعمدة النقل فيه
أو لكثرة مثالا ولم يتعرض لأسماء المصادر وهل اسم المصدر بمعنى المفعول أم بمعنى
المصدر ويفرق بينهما بعدم المساواة لطرف الفعل على ما فيه خلاف (قوله محملة) غير مبين
القياس منها وغيره قال الجار بردي والضابط أن تقول عين المصدر ما ساكن أو متحرك
فإن كان ساكناً فما زيد فيه شيء أو لا وإن لم يزد فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم كقتل
وفسق وشغل وإن زيد فتلك الزيادة أماناء التانيث أو ألف التانيث أو الألف والنون
وعلى التقدير فالفاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة
تسعة وإن كان متحرك العين فما زيد فيه شيء أو لا فإن لم يزد فيه فالفاء امام مفتوح أو مكسور
أو مضموم فإن كان مفتوحاً فبمعينه امام مفتوح كطاب أو مكسور كتنق ولم يبحي مضموم العين
منه وإن كان مكسوراً فلم يبحي منه الامفتوح العين كصغروا وإن كان مضموماً فلم يبحي منه
الامفتوح العين كهدي كراهية لتوالي الكسرين أو الضممين أو النقل من أحدهما
إلى الآخرى وأما إن زيد فيه شيء وهو متحرك العين فإن أماناء التانيث أو الألف أو الألف والنون
فالفاء امام مفتوح أو مضموم أو مكسور بحسب القسمية لكن لم يبحي منه الامفتوح الفاء
والعين امام مفتوح كغلبه أو مكسور كسرق ولم يبحي مضموم العين منه وأما على الثاني
فأما فيه مدة أو ميم زائدة بالاستقراء فإن كان فيه مدة فاما الألف أو الواو أو الياء فإن كانت
الألف فاما مع زيادة أخرى أو لا فإن لم تكن فالفاء امام مفتوح كذهاب أو مكسور كصراف
أو مضموم كسؤال وإن كانت مع زيادة أخرى فتلك الزيادة أماناء فقط فالفاء امام مفتوح
كزهادة أو مكسور كدرابة أو مضموم كنقابة وإن كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير
ككراهية هذا إذا كانت المدة الألف فإن كانت الواو فاما مع زيادة أخرى أو لا فإن لم
تكن فالفاء امام مضموم كدخول أو مفتوح كقبول ولم يبحي مكسور الفاء لنقل النقل من
الكسرة إلى الضمة وإن كانت مع زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يبحي منه الامفتوح
الفاء كصهوبة وإن كانت المدة الياء فلم يبحي مما تنقصه القسمية الامفتوح الفاء من غير
زيادة شيء آخر كوجيف هذا إذا كانت فيه مدة وأما إن كان فيه ميم زائدة فاما مع زيادة
أخرى أو لا وعلى الثاني فالعين مفتوح كدخل أو مضموم ككهرم أو مكسور كرجع وعلى الأول

ففاعل أكثره دون النجا والنسي وهو مذهب جماعة باب أبنية المصادر أي من الثلاثي وغيره وكل منها على فتلك
قسمين قياسي وسماحي وقد بدأ بمصادر الثلاثي جملة ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلاً لمصادر غير الثلاثي أما مصادر الثلاثي جملة
فقد أشار إليها بقوله (قول الشارح والنقص الخ ليس هذا من الأول بل من الثاني كالشعر اه)

« (وللمصادر أوزان آيينها) فلذلك في ما أبدية متخالف أي مختاراتها واتخاذ الشيء اختباره ثم المصدر السماعي اما محرك العين أو ساكنها أو به أساسا كنها مجرد أو من يدي آخره ناء التانيث أو الالف المقصورة أو الالف والنون فقال « (فعل وفعل وفعل أو باء مؤنث أو الالف المقصورة صلا) فعلا فعلان فعلا ن) أي « فنها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقيس المعلى كضرب ضربا أو قتل قتلا ومنع منعاً وقهم قهما ولقم لقمهم جمع سمها ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكرًا وشكرًا وشكرًا وقرب قربًا ومنها فاعلة بفتح الفاء وهو سماعي الافي المارة كالب توبة ورغبة ورهبة وجمع جمع جمع ومنها فاعلة بكسر الفاء وهو سماعي الافي الهيئة كشد الشدلة نشدة وأحن عليه أحنه أي حقد ومنها فاعلة بضم الفاء وهو سماعي الافي الكون كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرة وسرم سومة ومنها فاعلي بفتح الفاء وهو سماعي كدعه دعوى واتق الله تقوى ومنها فاعلي بكسر الفاء كذا كذا كذا كذا ومنها فاعلي بضم الفاء كرجع اليه رجعي أي رجوعا ونسب نسي أي ساءت حالته وقرب اليه قربي وزلف اليه زلفي أي قرب ومنها فاعلان بفتح الفاء كوا به يديه لينا أي مطا وشناه شناه أي أبغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل (٤٣) انه لم يوجد غير هذين المثالين ومنها فاعلان بكسر الفاء وهو سماعي كسرمه

فقلنا الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كساعة أو لا كعمدة وان كانت العين متحركة وزيد في آخره ألف ونون كغزوان فسلم يجيء منه الاهداء البناء اه باختصار وتقديم وتأخير (قوله وللمصادر) قال بعضهم انها تزيد على مائة وانظروا سبق (قوله متخالف) اما بالهاء المهمة أو الحاء المجهمة وعلى كل ما بصيغة اسم الفاعل أو المفعول والمراد على الثاني مصفى كالمخول بالمخل وفيه ايماء الى أن هناك غيره ولكن ليس بخالص (قوله السماعي) لا معنى للتقييد به كما هو مأخوذ من قوله جملة (قوله فعل) أي منها فعل الخ أو بدل من قوله ما أبدية (قوله أو باء) متعلق بمصدر وهو عطف على محذوف أي مجرد أو الخ (قوله بقاء مؤنث) الاضافة لادني ملاحظة (قوله فعلان الخ) معطوف على الاول باسقاط العاطف وهذه الجملة تضمنت اثني عشر بناء (قوله شناه) قد يقال هو مسكن المحرك الا أن يقال هو أثقل منه فلا يكون مخففة فلذا عدم مستقلا (قوله لم تنضبط) أي لم توافق القسمة العقيمة فيها الواقعية بخلاف الساكن كما تقدم تدبر (قوله رضا) هو وما بعده باسقاط العاطف فالعين امام مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالضم والفتح والكسر فانه تفتض في الجرد اثني عشر وزنا ومثله في ذي التاء والالف المقصورة والالف والنون وفي المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها أوزان كثيرة كبير وقد تقدم ايضاح المقام (قوله فاعلة) في التسهيل هي مع فعولة المضمومة الفاء الغالب فيها أن يكونا للمعاني الثابتة كالفضاحة والبلاغة والجلها والعدوية والملاحة (قوله وبالقصص) عطف على مقدري بالمد (قوله والفعلاء قد قبلنا) مبتدأ وخبر أو قد قبلنا مستأنف (قوله فعلة) غلبت في الحذف

ولم يرد الامتناع اللام كهذه هدي وسري سري (وصلاح) أي ومنها فاعل بفتح الفاء وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرايا « (ثم زد فعلا مجردا أو بقاء التانيث) أي ومنها فاعل ككذب وهو سماعي ككذب كذا وكذا ضحكا ومنها فاعلة كوزن ما قبلها مؤنثا وهو سماعي كسرق سرقا وسهبا بالسين المهمة سهكة بدت منه رائحة كرائحة السمك والسمك الخ « (ثم فعلة) وبالقصص أي ومنها فاعلة بفتح الفاء وسيأتي أنه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعا وهو سماعي في غيره كرجح رجاحة وفطن فطانة ومنها فاعلة متحركة وهو المراد بقوله وبالقصص أي بحذف حرف المد الذي هو الالف اذا حذف من الفعل صار فعلة وهو سماعي كغلبة غلبة وحب القوم بحبة بالميم والباء الموحدة اذا علت أصواتهم ومثله بعل بعله « (والفعلاء قد قبلنا) أي ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعي كرجب رجباً أي رغبة ووقع في هلاك أي هلاك « (فعلة وفعله ونجي بهما) مجردين من التاء أي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس بحرفة أو ولاية كبحر تجارة وأمرامارة ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دابة بالمهمتين أي مزح مزاحا ومنها فاعل بكسر الفاء وسيأتي أنه مقيس لذى فرار أو كفرار كشرد شرادا وأبي ابا وهو سماعي لغيره كنفست المرأة نفاسا وأيس منه اياها ومنها فاعل بضم الفاء وسيأتي أنه مقيس لاداء الماض كسهل سعالا وكذلك الصوت كصريح صراخا وهو سماعي في غيرهما كسهل سهدا أي سهر سهرًا وهو المراد بقوله مجردين من التاء

والفعل صلا ثم الفاعل وبالتاذان أى ومنها الفعول بضم الفاء وسبأنى أنه مقبىس لقبر المعدادى من فعل المفتوح كقعد قعودا
وسمعى فى غير كازب الطين لربأى لصق فهو لا زبوع معد صعودا ومنها الفاعل وسبأنى أنه قد أكثر الفاعل فى الصوت كصهل
صهلا وفى السير أيضا كذمل ذملا أى أسرع * ومنها الفعولة بضم الفاء وسبأنى أنه مقبىس لفعل بالضم كالسهولة ومنها
الفعيلة وهو سمعى كتم بالمدىث فجمه ونصح له نصيحة وفضحه فضيحة وهما المراد بقوله وبالتاذان * والفعلا ن أو كمينونة
ومشبه شعلا أى ومنها الفعلان محر كا وهو مقبىس لما دل على نقاب وقد أهمله الناظم فلم يذكره فى المقبىس كحال يحول جولا نا
ومنها الفعولة بفتح الفاء وهو سمعى كان يذوقه وصار صيرة ومنها فعل بضمين وهو سمعى كشغله شعلا وسحق الطريق
سحقا أى بعدوا كذا عمق البئر عمقا * (وفعال وفعول مع فعالية كذا فعيلية فعلة فعلى) أى ومنها فاعل بضم الفاء مع فتح الثالث
وضحه وهو سمعى كساد قومه سودا وسودا أيضا * ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل أنه لم يسمع غير قبل المبيع ونحوه
قبولا * ومنها فاعلية بفتح الفاء مخففا (٤٤) وهو سمعى نحو عان الأمر علانية ظهر وكرهه كراهية ورفه عيشه رفاهية

كان التجارة والخطاطة والخبازة وشبهها كالامارة والوزارة قال ابن عصفور وفعالة ينقاس
في الولاية والصنائع كذا في التسهيل وشرحه وفعال بكسر الفاء المجرد غلب فيما فيه تأب
كان شرادوا النفاذ والقماص وزعم ابن عصفور أنه ينقاس في الهياج وما جرى مجراه كالسكاح
وفي الاصوات كالصياح والنداء وفي انقضاء أو ان الشئ كالجداد والصرام وهو الوقت الذي
حان أن يجذف فيه النخل اه دما ميني وفعال مضموم الفاء المجرد غلب في الادواء والاصوات
نحو الزكام والصداع والنباح والعواء قال ابن عصفور ينقاس هذا البناء فيما تفرق أجزؤه
نحو الدقاق والحطام والجذاذذ ماميني وأشار الشارح الى بعضه (قوله والفعول صلا) أي
وصل الفعول بماسبق وبالتالي ان مبتدأ وخبر (قوله كينينونة) اعترض بأن مذهب سينيويه
والبصريين أن وزنه في الأصل فيعلولة وأنه مما التزم فيه حذف عينه فوزنه الآن فيعلولة وقال
الفراء وزنه فعولولة بضم الفاء ثم فتح في ذوات الباء لتصح الياء ثم جعلوا ذوات الواو على
ذوات الباء ففتحوا أو أبدلوا الواو يا دما ميني (قوله كشغله) وأما بالهمزة فزغلة رديئة (قوله
صحفنية) في القاموس رجل صحفنية كبلهنية للمخلوق الرأس فجعله وصفا لا مصدرا قاله في
الكبير (قوله وضم) سوغ الابتداء بوقوعه في معرض التقسيم ومما مصدرية وهو متعلق
بزيادة الناء وعدمها والخاصل أنه ذكر هنا للثلاثي ثمانية وأربعين وزنا المقيس منها اثنا
عشر أهمل المصنف واحدا منها وهو فعالان كزوان وجولان مما دل على تقلب وقد ذكره
في الخلاصة ونوزع المصنف في عدم فعل مجرد او بالباء بان ذلك من قبيل اسم المصدر ثم فائدة
التعرض الى حصر غير المقيس في هذا الباب مضافا الى ما هو مقيس انه لو ادعى مدح أن
مصدرا جاء على الابنية التي استقرأها النحاة لم يقبل منه الا بسماع من العرب كذا
زعم بعضهم قلت وفي اعتبار مثل هذا فائدة نظرفان المدعي ان أتى بسماع قبالت دعوا وعمل
بمقتضى قوله وان لم يأت بسماع يعضد قوله لم ياتفت اليه فلم زالت تعرض لمصر الابنية أفادنا

اتسع ومنها فعليه بضم الفاء
مخففا نحو ولدت المرأة وليدية
أى ولادة * ومنها فعليه بضم
شدة نحو غلبة غلبة أى غلبة
بالتحريك * ومنها فعلى محمركا
نحو جزت الناقة جزى بالجيم
والزاي بمعنى أسرع وكذا
مرطت مرطى بمعنى فعلت فعلى
مع فعلية * كذا فعليه بالفتح
قد انقلا أى ومنها فعلت محمركا
نحو رغب رغبوا ترهب رهبوا
ورحم رحموا ومثل ما يكونا أى
رغبة ورهبة ورحة وهلك * ومنها
فعلى بضم سين مشددا نحو غلبة
شلى أى غلبة * ومنها فعليه
بضم الفاء وقع العين وسكون
اللام وكسر الذون مخففا كرفه
عائشه رفهنية اتسع ومخففا
رأسه سحقهنية أى حلقه * ومنها
الفعولية بضم الفاء وقعها وكسر

اللام ثانياً: مشددة نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية أيضاً هذه اثبات وأربعون وزنا غير المصادر شياً
المجعية * وأما المجعية فأشار إليها بقوله (ومفعول مفعول وبنا التانيث فيها وضم قلما جلا) أي ومنها المفعول بفتح الميم مع اختلاف
محركة عينه من فتح وكسر وضم مذكراً أو مؤنثاً فصيروسته أوزان * الأول مفعول بفتح العين وسيأتي في باب المفعول أنه مقيس في كل
فعل ثلاثي مع ما قلنا سوى ما قلناؤه وواو نحو كرم مكر ما فرح مفرحاً وخرج فخرج جاوز هب مذهباً وسيأتي حصر ما شذ منه * الثاني مفعول
بكسر العين وسيأتي أنه مقيس فيما قلناؤه وواو كعد موعداً * الثالث مفعول يضم العين كهلك مهلكاً وهو مما عي قليل في كلامهم ولهذا
قال وضم قلما جلا أي قلما نقل عنهم * الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقيس فيما المفعول بالفتح مقيس فيه كرضى مرضاة * الخامس
المفعلة بكسر ها وهو مقيس قلما المفعول بالكسر مقيس فيه كما وعدة * السادس المفعلة بضمها وهو قليل كقدر مقدرة * ثم أشار إلى
المقيس منها بقوله (فمفعول مقيس المعدى) أي قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدى فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل
ذلك المعدى من فعل

المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك كضرب ضرب باؤه فسمه فهما فتحوشكره شكر او طلبه طلبا وكتبه كتابة شاد وكذلك فتحور كبه
ركو بار كبه حبة وقربه قربا بابا المكسور وشهد شهدا وحقره حقره وحذر وحذرا ولبسه لبسا بالضم وحفظه حفظا
بالمكسور ولزمه لزوما وضمنه ضمنا وكرهه كراهية شاذ وقيد في التسهيل فعل المكسور بأن يدل على عمل بالضم كقهم وقضم ولحق
وحلس وسرط وشرب (والفعل للغيره) أى والفعل بضم الفاء مقيس غير المتعدى وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور
والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعد (٤٥) قعودا وقتفت فتوتا وسكت سكتا بتدليل افراده

فعل المضموم واللازم من فعل
المكسور بالذكر كلبس أى فتحو
خطب خطبة وثبت ثباتا وصمت
صمتا وغير ذلك شاذ * ثم ان اطراد
الفعل أيضا في اللازم من فعل
المفتوح مشروط بشرط منها
أن لا يكون فعل صوت ولهذا قال
(سوى فعل صوت ذا الفعل جلا)
أى فان كان فعل صوت من أى
حيوان كان فقياسه الفعل
بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا
ورعاعا والاشارة بذلك الى فعل
الصوت وهو مبتدأ وجلا بالجيم
خبره والفعل مفعول به مقدم
أى وفعل صوت جلا الفاعل مصدرا
له أى أظهره ويكثر أيضا مجىء
فعل الصوت على فعيل كلبس أى
وكذا قياس فعل الداء الفاعل
كلبس أى * ومن شروط اطراد
الفعل في اللازم من فعل المفتوح
أن لا يدل على فرار أو كفرار كما
سبأنى ولا على حرفة أو ولاية
كلبس أى ولا على سير ولا قلب
كلبس أى * ولو قدم ذكر ذلك هنا
لمكان أولى * وأما مصدر اللازم
من فعل المكسور فاشارة اليه بقوله
* (وما على فعل استحق مصدره *
ان لم يكن ذاتا كونه فعلا) أى

شيء فى رد ذلك الدعوى أفاده الدمامي (قوله المفتوح) سواء كان صحيحا كضرب أو معتلا
الفاء كوعدا والعين كباع أو اللام كرمى أو مضاعفا كعدا أو مهموزا كاكل (قوله المكسور)
سواء كان صحيح العين كما مثل الشارح أو معتلا الفاء كوطئ أو العين كخاف أو اللام كغنى على
اطلاق المصنف أى لزم خباها أو مضاعفا كس أو مهموزا كما من وفى التصريح الغالب على
المفتوح المتعدى والمكسور اللازم فلي تأمل مع ماسبق للشارح فى المواد (قوله وقيد الخ)
هذا أقول سيديو به والاختش يخالفه وفى المسئلة ثلاثة أقوال أحدها فعل المذكر كورقياس فى
المتعدى من الفعلين المذكورين فيما لم يسمع خلافه وهو قول سيديو به والجمهور وهو الصحيح
الثانى أن القياس جائز وان سماع غيره وهو قول الفراء بحسب ظاهر كلامه والثالث
لا ينقاس فلا يتكلم فى شئ منه إلا بالسماع اهـ دمامي وقوله فيما لم يسمع الخ فان سماع
غيره وقف عنده ولم يحتج له مصدر آخر على القياس قال سيديو به لانهم قالوا ضرب الفعل
الناقصة ضربا لم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا (قوله بان يدل) فان
لم يدل فحجى مصدره على فعل قليل ومنه جده جدها وفهمه فهمهها وأوجهه جهلا وقد يحجى على
فعل بالمكسور كفظه حفظا وعلمه علما وعلى فعل بالضم كشر به شر باؤه لبسه لبسا وعلى غير
ذلك كركبه ركوبا وضمنه ضمنا كفى الكبير واستثنى ابن الحاج ما فيه علاج ووصفه على
فاعل فقياسه الفعل كقدم وصعد واصلق قال وهذا مقتضى قول سيديو به وقد أغفله
أكثرهم قاله الصبان وبه يعلم ما فى كادام الشارح تأمل وقول المصنف فعل الخ قال الخليل
الأصل فى مصدر الثلاثى فعل لانه يرجع اليه اذا أريد المرة الواحدة وان اختلفت أبنيتة
نحو دخلت دخلة وقت قومه ثم فرق بين اللازم والمتعدى فزيدت المسئلة فى اللازم كقعود
ونحروج وأبقوا المتعدى على فعل كقتل وضرب لان اللازم أقل فجعل له الاثقل وجعلوا
الزيادة فى المصدر عوضا عن التعدى شرح الشافعية (قوله ولبس كذلك) لا يخفالك أن
المصنف يقيد بعضه ببعض تدبر (قوله من فعل المفتوح) لافرق بين الصحيح كقعد والمعتل
كغدا لكن الكثير فى معتل العين الفعل أو الضعالة أو الفعل بكسر الفاء فى الأخيرين
كصام وصاميا وما وقام قياما وناح نباحة وقيل الفعل فيه كغابت الشمس غيبا بخلاف
معتل الفاء كوصل أو اللام كغدا أو المضاعف كترصيان (قوله كصرخ الخ) أشار الى أنه
لا فرق بين صحيح الا سمع ومعتل (قوله تغلب) أى تحرك مخصوص لا مطلق تحرك فلا انتقاض
بنحو قام قياما وقعد قعودا ومشى مشى شيئا صبان (قوله فعل) كان صحيحا أو معتلا باقسامه
الثلاثة كوجع وعور وعصى (قوله بان لا يكون) أى بان يدل على الاعراض كاشلال

وما كان من الثلاثى على فعل بالمكسور فقياس مصدره ان لم يكن متعديا بل لازما ففعل محركا كفرح فرحا وطمئ ظمأ وعجب عجباً
فتحور حور غيرة وعلم علما ولبس لبسا وسعد سعادة ونشاط نشاطا وغير ذلك شاذ وأطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون دالا
على لون فى الأكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالخمر والخمرة * وأما مصدر فعل بالضم فأشار اليه بقوله (وقس فعالة
أو فعولة لفعلة كالشجاعة والحار على سهلا) أى وقس فعالة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كتحجج شجاعة ولبس صلابة
وسمى سماعة وسهل سهلا وشجع الشجر جعودة ونزرا الشئ نزرة أى قل فهو أدب الرجل أدبا وقرب قربا ولب الطين لزوبا أى
لصق فهو لازب وكثر كثره وصغر صغرا كعجب وعجب وحق حقا بصيتين وغير ذلك شاذ * وقد نهيت فى الشرح على أن المقياس الفعالة

لغالبهم بدون الفعولة لقلتها وعلى أن الفعل بالضم أولى لكونه مقياساً من الفعولة كالقرب والبعث والحسن والقبح ثم أشار بقوله (وما سوى ذلك مسجوع) إلى أن أسائر أوزان المصادر السابقة سماعية لا يقاس عليها وجعلتها كالسبق ثمانية وأربعون والمقياس منها اثنا عشر فعلاً كضرب ضرباً وفول كقعد قعوداً وفعل كصر صرخاً وفعل كحرك كفوحاً وفعل بالفتح كشجع شجاعاً وفعولة بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرها وإثنان هما المفعول كسبأني وبني أربعة الأول قيل وقد أشار إليه بقوله (وقد كثرت الفعول بالصوت) أي أن الصوت يكون على فعال بالضم كما سبق كصر صرخاً وفعل كحرك كفوحاً أيضاً بكثرة كتابته عليه كسهل كسهولة صهيلاً ونحو غيرهما ونوع القربان نعيماً بالمهولة وكذا يكون الفعل مقياساً للمادل على سبيل وأهمه الناظم كذمل ذميلاً أمرع ودب ديبياً وإيضاً قد ذكرنا أن الفعل بالضم قياس فعل الداء فأشار إليه بقوله (والداء المدح جلاً ومعناه وزن فعال فليقس) أي والداء المدح أي الموضع جلاً معناه أي أظهره صدره وزن فعال كسعل سعالاً وز كمز كاماً وعطس بالمهولة عطاساً وقوله والداء مبتدأ وجلاً خبره وهو فعل ماض ووزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس أي فليكن هو المقياس في فعل المفتح اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من الاطلاق السابق والثاني الفعول بالانكسر وإليه أشار بقوله (ولذي قراراً أو كقرار (٤٦) بالفعل جلاً) أي أن شرط اطراد الفعول في فعل اللازم أن لا يكون فعل

قراراً وشبهه كالأباء والامتناع فإن كان كذلك فصداً وفعال بالانكسر وجلاً بالانكسر الجسيم أي ظهور ووضوح كشر ذشاراً وفقراراً وأبق أباقاً والمواد بشبهه مادل على امتناع كالأباء ونظر نفاراً وجمع جماعاً الثالث الفعولة بالانكسر وإليه أشار بقوله (فعولة لخصال والفعولة دح الحرفة أو ولاية ولا تمل) أي أن شرط اطراد المفعول أيضاً في فعل اللازم أن لا يكون الحرفة أو ولاية فإن كان كذلك فقياس المصدر منه الفعولة بالانكسر ككتيب كاتبة ونسخ نسخاً ووزر وزارة ومعنى قوله ولا تمل أي لا تناس وأما قوله فعولة لخصال

والعرج والحوال والمعنى كافي التسهيل وشرحه (قوله وعلى أن الفعل الخ) عبارة لم أر من نبه على مجيء المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير جداً بحيث أن القول بأنه مقياس أولى من الفعولة وذلك كالقرب والبعث مع أمثلة ذكرها ثم قال ويجيء أيضاً على فعل كغيب بكثرة كالفعل والصغر والكبر مع أمثلة وعلى فعل كحرك كالأدب وعلى فعل بالفتح كالنقر والخفض وعلى غير ذلك كالفهية والحلم اه (قوله وما سوى ذلك) لعل المصنف أشار إلى ما خالف الأوزان الست من مصادر أفعالها وحينئذ فلا يرد على المصنف شيء وحل الشارح لا يتم تأمل (قوله أي أن الصوت) لا ينبغي ادخاله في كلام المصنف (قوله معناه) أي معنى مصدره (قوله لا الفعول) لا يخف أن ما هنا مقيد لما سبق (قوله ولذي) خبر مقدم وبالفعل متعلق بجلاً ومبتدأ (قوله ككتيب الخ) يؤخذ منها هنا أن قول الشارح فيما سبق كاتبة شاذ فيه نظري في تمثيله لفعل اللازم بما ذكرنا أيضاً (قوله وأما) أشار إلى أن فعولة لخصال مبتدأ وخبر وفعولة بفتح الفاء (قوله وعندى) ولعل الناظم نبه على ذلك بقوله ولا تمل (قوله لمرة فعلة) لا فرق في بناء فعلة بالفتح للمرة بين كون المصدر المطابق على فعل كضربة أو لا تكسر من خرج كافي الهمع ثم أن فعلة التي تكون للمرة إنما تكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية لا ما يدل على الفعل الباطني كالعلم والجهل والحب والغل أو الصفة الثابتة كالحسن والظرف صبان (قوله لهيئة) أي الهيئة الحادثة (قوله وأن لا يكون الخ) قال ويفرق بينهما بما بالقرآن سواء كانت حالية أو مقابلة نحو رجحة واحدة أو رجحة واسعة

فقال بسر الدين رحمه الله تعالى إن اتصال أغائب من فعل المفهوم بنحو أفعال طائفة وقد تقدم أن مصدره يأتي وحيت على فعلة وفعولة فقوله هنا فعلة لخصال إعادة محضة اه وعندى أنه ليس بإعادة محضة بل هو بيان لمعنى أعم من الأول فإنه ذكر أولاً أن فعل بالضم يحصى مصدره المقياس على فعلة وفعولة وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال لخصال من أي فعل كان يصاغ على فعلة كظرف طرافة من فعل بالضم ورجح رجاحة من فعل بالفتح وغبي غباوة من فعل بالانكسر الرابع الفعلان بالتحريك وقد أهمله الناظم هنا وهو مقياس لما يدل على قلب كحال جولا أو خفق خفقاناً ثم لما أتى الكلام على مصادر الثلاثي ذكر نوعاً منها فقال (لمرة فعلة وفعلة وضعوا لهيئة عاباً كهيئة الخيال) أي أنهم وضعوا الدلالة على المرة من مصدر الثلاثي الجرد فعلة بفتح الفاء والدلالة على الهيئة منه فعلة بالانكسر كهيئة مجلس جلسة وضرب ضرباً بالفتح أي واحدة ونحوه وحسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشي مشية الخيل بالانكسر دلالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل وأشار بقوله غالباً إلى ما شذ من نحو قولهم لقيت لقياً وأتيته أتيته والقياس لقيته وأتيت بالفتح في المسوة وبالانكسر في الهيئة وقد نبت في الشرح على أن شرط بناء المرة والهيئة أن يكون مقياساً فلا تقول تكهنا تكاحاً ورجح رجحة وأن لا يكون المصدر عليه ما كرجحة رجحة وأن لا يكون فيه تاء التأنيث مطلقاً كالشجاعة والسهولة

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي وهو ما رباي مجرد كفعال أو من مزيد الثلاثي وزيادة ما بالاضعيف كفعال أو الالف بين فائه وعينه كفاعل أو همزة القطع ككرم أو خماسي مبدوء بهمزة الوصل كأنطلق واقتدر أو بالتاء كستخرج أو سداسي ولا يكون الا مبدوءاً بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة أنواع فبدأ بالمبدوء (٢٧) بهمزة الوصل خماسياً أو سداسياً فقال (بكسر ثالث همز الوصل

مصدر فعل حازه مع مدمما الاخير تالا)

أي ان بناء المصدر من كل فعل حازه همز الوصل خماسياً كان

كأنطلق أو سداسياً كاستخرج

بكسر ثالثه كاطاء من انطلق

والتاء من استخرج مع مدم الحرف

الذي يتلوه الحرف الاخير

وهو اللام مثلاً من انطلق والراء

من استخرج والمراد عده اشباع

فقطه حتى يتولد منها ألف فيصير

انطلاقاً واستخراً جاً ومثله اقتدر

اقتداراً واجترأ جراً في الخماسي

وكذا اخرجهم اخرجاً واحجاراً

اجيراراً واحلوا حلوا في

السداسي وبكسر خبر مقدم

ومصدر مبتدأ مؤخر والاخير

تلا مبتدأ وخبر والجملة صلة ما

وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا

والمعتل كاستقام لكنه أخرجه

بعد بقوله ما عينه اعتلت البيت

ثم أشار الى المبدوء بالتاء بقوله

(واضمه من فعل التزايد أوله)

أي واضعهم ما يتلوه الاخير اذا

بنيت المصدر من فعل زيدت

التاء في أوله كستخرج تخرجاً

وتكلم تكلماً وتغافل تغافلاً

وشملت عبارته الصحيح والمعتل

لكنه أخرج المعتل بقوله

(واكسره سابق حرف يقبل الالاد)

أي واكسره ما يتلوه الاخير ان

كان اللام حرف تلة كتسابق

تسابقاً وتولى وتولياً وتوالى وتوايلاً

تسابقاً وتولى وتولياً وتوايلاً

تسابقاً وتولى وتولياً وتوايلاً

تسابقاً وتولى وتولياً وتوايلاً

تسابقاً وتولى وتولياً وتوايلاً

تسابقاً وتولى وتولياً وتوايلاً

وحيت المريض حبة مانعة ولم يتعرض انناظم لغير ذي الثلاث فيها يأتي وتعرض له في الخلاصة بقوله

في غير ذي الثلاث بالتاء المجره * وشذبه هيئة كالجرحه

واغما لحق التاء من المصادر الاغلب استعمالها اذا كان للفعل مصدران قياسيان لحقت

الاغلب أو قياسي رسماً لحقت القياسي قاله الشاطبي وانظر ما اذا كان السماعي أغلب

استعمالاً من القياسي وظاهر أول عبارته أنها تلحق السماعي الاغلب وظاهر آخرها أنها

تلحق القياسي غير الاغلب صبان

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(قوله وهو) هذا التقسيم ان كان باعتبار الواقع فغير صحيح فان الاقسام كثيرة أولها قاله

المصنف فلا يصح أيضاً كالا يخفى على من تأمل (قوله أو من مزيد) عطف على مجرد (قوله أو

خماسي) كان مزيد الثلاثي أو الرباعي وكذا يدخل في كلامه تعلم فالمراد بالتاء أعم من تاء

المطوعة (قوله سبعة) لكل منها مصدر مقيس لا يتوقف على سماع وما سمع منه على خلاف

القياس يحفظ وقد ذكر الناظم من هذه الأنواع ستة وأهمل الرباعي المبدوء بهمزة الوصل

الصحيح العين أفاده في الكبير (قوله بكسر الخ) خبر مقدم ومصدر مبتدأ مؤخر كاللشارح

وحازة نعت لفعل ومع متعلق بما يتعلق به الخبر فان قامت يرد نحو اطير واطاير فان مصدره ليس

كذلك مع أنه ماض أوله همزة وصل قلت همزة الوصل في هذين الفعلين عارضة لأصلية وذلك

ان أصل اطير تطير ثم أذغمت تاء التفعيل بعد قلبها طاء في الطاء التي بعدها وانما يمكن ادغامها

بعد تسكينها وهو ملزوم للآتيان بهمزة الوصل ليتوصل بهم الى النطق بالساكن المبدوء به

وكذا القول في اطير ومصدره المصنف همز الوصل ما كان ثابتاً بحسب الأصل لا المحتل لآخر

عرض ولوقيد همز الوصل بالأصلي لكان أوضح أفاده الدماميني قال في الكبير وكلام

المصنف في المصدر القياسي فلا يرد اقشعره شعريرة وكلامه في الصحيح دون المعتل كاستعاذ

استعاذه وقد ذكر المصنف التقييد بعد اه وهذا على ما سبق له (قوله احلوا) أي بقلب

لام الحكامة التي هي حرف علة همزة بعد ألف زائدة (قوله وخبر) والاصلة عائدة لمحمد وفي أي

تلاء أي مد الحرف الذي تلاه الحرف الاخير وهو ما قبله (قوله التالخ) مبتدأ وخبر والجملة

صفة وأوله ظرف لزيد كما أشار اليه الشارح (قوله واكسره) هذا الكسر عوض الضم قال

في التسهيل ومن كل ماض أوله تاء المطوعة أو شبهها نحو تكبر بمعنى استكبر يفهم ما قبل آخره

ان صح ذلك تقول تكبر تكبراً والاختلاف الضم الكسرة نحو تأتي تلقياً اه زيادة الامثلة

من الشارح (قوله يقبل الالاد) أي التغيرات (قوله وانما كسره) جواب عما يقال هذا

النوع قياس نظيره من الصحيح الضم فلم يجز عليه وهذا هو المصدر المقيس وسمع في بعض

المبدوء بالتاء تفعال كما يأتي بالكسر لا وله وثانيه قال الشاعر

ثلاثة أحباب غيب علاقة * وحسب تلاق وحسب هو القتل

أفاده في الكبير (قوله فلال) في التسهيل وشرحه وقع أوله ان كان كالزلزال أي مضاعفاً

واغما كسره ولا يخرج الى ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسمياء مصه وما قبلها * ثم أشار الى مصدر الرباعي المجرد بقوله

(افعال اثنت بفعلال وفعالة) أي واثنت بوزن المصدر من فعل وهو الرباعي المجرد كدسج على ففعلال بالكسر وفعالة بالفتح

كدسج ودسجة وقضية أن كلامه مقيس

من لام اعتسل) أى واجعل
مصادر فعل المضغف التفعيل
نحو وكلم الله موسى تكليمها
وسموا تسليها وكبره تكبيرها وهذا
إذا كان صحيح الالام كقوله
فان كان معتلها قاله أشار بقوله
(للعاوية تفعلة * الزم) أى
الزم فى الحاروى الحرف العلة لآماله
التفعلة كزكى تزكية وصلى
تصليه وأشار بقوله (وللعاوى
منه رعايدلا) الى أنهم رعايدوها
الصحيح منه بالمعتل فقالوا فى مصدر
الصحيح أيضا تفعلة نحو ابصره
تبصرة وذكرة وذكرة القياس
تبصير او تذكيرا * ولم يذكر
الناظم عكسه كقوله * وهى تنزى
دلوهانزى * أى تنزى وهذا هو
القياس فى مصادر المبدوء
بهمزة الوصل والمبدوء بالياء
وفى فعل المضغف وقد يستغنى
عنها بغيرها سماعا فيحفظ ولا
يقاس عليه والى ذلك أشار
بقوله (ومن يصل بتفعال
تفعل والفعال فعل فاجدهما
فعلا) أى وقد يجىء مصدر
تفعل وهو المبدوء بالياء على
تفعال بالكسر مشددا كتماق
تلاق والقياس علما كما سبق
وكذا قد يجىء مصدر فعل
المضغف على فعال بالكسر
مشددا أيضا نحو كذب كذبا
والقياس تكذيبا وانما قال
يصل لان المصدر يصل
بالفعل فى تصريفه كفى قولك
كذب تكذبا وعلى هذا فصول

جاء في قول زلزاله زلزالا وزلازلها بالكسر والفتح
والغالب أن يراد به حينئذ اسم الفاعل نحو المصالحات بمعنى المصلصل والوسواس بمعنى
الموسوس اهـ (قوله وهو ظاهر) قال الدماميني وليس كذلك لم يقولوا حراجا ولم يسمع في
المحقق بفعل الا في مصدر حوقل اذا سئنا قالوا فيه حيقالا اهـ ومما يسمع لفعل فعله
بالفتح نحو قهقهه قهقهى وفعل بالضم نحو قرفص قرفصى أفاده في التكبير (قوله للعادية) أى
الماعتل وهو موافق لقول ابن الحاجب الأولى أن مصدر المعتل موافق ومواز لتفعلة
من أول الامر لأنه لتفعيل ثم غير لان ذلك تعسف بلا ضرورة نقله سم وقد يقال الخاطى
على ذلك رجوعهم الى تفعيل عند الضرورة صان (قوله ربما) في التسهيل وشرحه وقد
بشرحه أى التفعيل تفعلة بكسر العين نحو ذ كره ذ كره وحال العين تفعلة قال تعالى الا تذكرة
لمن يخشى فهذا مصدر ذ كره لا ذ كره دليل أنه مفعول لاجله لا ترنا وقال تعالى قد فرض الله
لكم تحسلة اعانكم وقالوا جرته تجربيا وتجربة وبغنى تفعلة عنه أى عن تفعيل غالبا فيما
لامه هـ مرة نحو جرته تجربته وقال الشارح أشار بقوله غالبا الى أنه قد يجىء على تفعيل حكى
سبويه تلبيا وحكى غيره تحطبا رتهنيا وعن أبى زيد أن التفعيل في غير الملهه هو ز أكثر قلت
مقتضى قوله غالبا وجدان التفعيل في ذلك مقولوا وبينهما تناف وهذا من باب الشك لا من
باب الاغناء اهـ دماميني ومنه يعلم ما في قول الشارح في كبيره لما كان للمهموز شبهه
بالصحيح من وجهه وبالمعتل من وجه اطر في مصدره التفعيل والتفعلة معا اهـ (قوله ولم
يذكر) قال في التسهيل * فهى تنزى دلوها تنزيا * من الضرورات وبعده * كما تنزى
شبهه صليا * وتنزى معناه تحرك والشبهة المرأة العاقلة وهو من الارصاف الخاصة
بالنساء اهـ مع شرحه وبه يعلم ما في كلام الشارح (قوله وهى) بالقاء في الرضى والتسهيل
وروى بابت تنزى الخ (قوله والفعال فعل) فيه العطف على معمولى عام ليسين مختلفين وفى
جواز وعدمه خلاف (قوله فصول) لا يخفالك أن الوصل من الجانبين فلامعنى للتصويب
وفعل الصرفين لا يقتضى أن ما قاله المصنف خطأ (قوله في تكثير) أى في حال ارادة التكثير
فعل فانه يستعمل لعان كما سبق أولا جل ارادة تكثير الحدث وهذا مذهب الكوفيين لكونه
للتكثير والمبالغة والباب كذلك وليكونه نظير التفعيل باعتبار الحركات والسكنات وليكونه
نظير باعتبار الزائد ومواقعه اولولا وردا لتفعيل أكثر منه لكان كونه مصدر الباب
أقرب لاشتماله على ألف المصدر كالأفعال والافعال والافتعال وغير ذلك وكلام سبويه
يحتمل ما ذكرنا في الكتاب ما يكثر فيه المصدر فعملت فتلحقه الزائد وتبنيه بناء آخر كما أنك
اذا قلت في فعلت فعلت كثرت الفعل وذلك كقولك في الهدر التهدار وفى اللعب التلعب فان
قليل فالقياس أن يكون أوله مكسورا كالافعال أجيب بأنه طابق التفعيل في كونه مفتوحا
ليكونه قليلا اذا القليل بالنسبة الى الكثير فرعله فان قيل أقباسى هو أم سماعى أجيب بأن
بعضهم نص على قياسيته وقد سئل الزنجشیری عن هذا فقال كثيرا الاستعمال فينبغى أن
يكون قياسيا قال ولا يبعد أن يقال هو سماعى ولا يازم من كثره قياسيته فان لم أسمع مثيل
تجراح وتحنان وتحماد (واعلم) أن التفعال بكسر التاء ليس بمصدر كالتيان والتماء
ولكنه منزلة اسم المصدر قال سبويه وقد ذكر التفعال وأما التيان فليس على شئ من الفعل

العبارة ومن يصل الفعل فاعكس على الناظم ثم قال (وقد يجاء بفعل لضعف في تكثير فعل كسيار) ملحقه
أي وقد يجيء أيضا مصدر فاعكس على الناظم بالفتح مخففة للدلالة على السكون كطوف تطوا فاقوسير تسيارا والقياس

مطلقا أى سواء أريد به المصدر
كوعدا بعد موعد أى وعدا أو
انظر فى كهذا موعد زيد وشغل
اطلاقه نحو رجل يرجل موجد
وقد صرح به غيره لكن خصصه
بدر الدين نحو وعدي بعد * ولمسا
كان قوله كذا لمعتل لام شاهلا
النحو ونى بلى وقوله وإذا الفاء كان
راوا شخص رجلا صرح بأنه على
شبه قوله الأول فقال * (ولا يؤثر
كون الواو فى إذا * ما اعتل لام
كولى فارغ صدق ولا) * أى بل
يكون حكمه حكم رضى رضى من
المعتل الذى ليس فاءه واو وقد
سبق أن المفعول منه مفتوح
مطلقا فنقول وفاء بقیه موقوف
بالفتح أى وفاء بالنكسر والفتح
وكذا ولبه بلیه مولى بالفتح أى
لاية بالفتح والنكسر ولاء أيضا
والولاء هو المرواة بالنصرة
والهجرة والقربة والجاروة لان
المولى يحب * بمعنى الناصر
والصاحب والقريب والجار

وهو معنى قوله فارغ صدق ولا أي كن حافظا لولا انك صادقا فيه وهو بفتح الواو مدردا واعما قصره للضرورة * ثم أشار الى المفعل من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله * (في غير ذاعينه افتح مصدر واسواه ما كسر) أي وفي غير ما سبق افتح عين المذهب للدلالة على المصداق كسرها للدلالة على ما سواه وهو الظرف والذي سبق هو ما مضارع مضموم كضم وكرم أو مفتوح كذهب وفرح وكذا مكسور المضارع المعتل اللام كرمي أو الفاء واو كوعدو بقي منه معتل العين كاع وسيتا بعد والمضارعف اللازم كحن والصحيح المشهور بكسرة كضرب وهما المراد هنا فتقول في المصدر من جلس يجلس يجلسا بالفتح أي جلوسا وهذا الجلس زيد بالكسر أي موضعه أو زمانه وكذا تقول فرزيد عذرا بالفتح أي فرارا وهذا فهو زيد بالكسر أي رقبته أو موضعه وقد نهيت في الشرح على وجه المناسبة في فتح المفعل من مفتوح المضارع ومضموم وكسر الظرف من مكسور ودون المعتل اللام * ثم أشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله * (وشهد الذي عن ذلك اعتزلا) أي وما خرج عن الضابط انما بق فساد يحفظ ولا يتناس

عليه ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا وضرب جاء فيه الشذوذ فقط وقد أشار الى الضرب الاول بقوله (مظلمة مطلع المجمع محمودة * مذمة منسك مضنة الجحلا * مذلة مفروق مضلة ومسدب محشر مسكن محلى من نرلا ومجوز وبتاء ثم مهدكة * معيبة مفعل من ضع ومن وجلا * معها من احسب وضرب وزن مفعلة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا *) أى كل هذه الاوزان قد جعل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مظلمة مرفوع اما بديل من فاعل شذ أو خبر مبتدأ محذوف تقديره وهي مظلمة وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معها من احسب البيت تقديره ومع ما سبق وزن مفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وحل بضم الحاء والامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم رحمه الله أن المراد بها المصدر أو الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فاعل في التسهيل لكن ذكر يد الدين رحمه الله تعالى وبعض شراح التسهيل أن المراد بالمظلمة والمظلم والمظلمة والمضلة والمجوزة والمهلكة والمعتبة والحسبة المصدر وبالباقيات الظرف وفي القاموس ما يخالف ذلك في بعضها كما ستره ان شاء الله تعالى فن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر شاذ لما سبق أن المصدر (٥٢) من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف مكسور ومثله المصدر من ضن

بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا واللفظ موافق بين الظرف وفعله وألفوا المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا قللة المفعول بالضم في كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح أولى من الحاقه بالكسر والخفة بالفتح لكن لما كان الموعود ونحوه بالكسر أخف من الموعود بالفتح شهادة الذوق التزموا فيه الكسر طلقا مصدرا كان أو ظرفا وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقا خفة الفتح فيه ولا قضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصا اه (قوله وبتاء) عطف على محذوف (قوله معها) مرتبط بقوله وزن حال منه (قوله كل ذا) مبتدأ أول وجهان أى فيه وهو المسوغ مبتدأ ثان وقد جلا بألف التثنية خبره (قوله بتقدير) أى فى البعض (قوله اثنان وعشرون) بناء على أن مجزأ بنا وبغيرها واحد والا فهي ثلاثة وعشرون (قوله من ذلك) أى مما نقل فيه الوجهان ومقتضاه أن الظرف على قياسه فيه (قوله مظلمة) وفي القاموس المظلمة بكسر اللام ما يظلم الرجل فليست مصدرا أفاده في الكبير (قوله المصدر من ضن) وفي التسهيل علق مضنة قال شارحه أى نفيس يضمن به أى يضل تأمل (قوله ضدا هتدى) خرج بمعنى تاه (قوله ومذمة) قال فى التسهيل من الذمام قال اللدما يسنى أى الحومة يقال لى من فلان ذمام أى حرمة وانما قيده بذلك احترازا من المذمة فى قولهم الجمل مذمة أى ما يذم عليه فهو بالفتح لا غير اه (قوله لا غير) هذا على ما ذكر أولا أن المراد المصدر وقوله وقال الخ هذا على قوله فى القاموس الخ وعلى ما فى القاموس تكون القصبة ثلاثية المصدر فقط والظرف فقط وهما معا (قوله وجعلهما) ولا مانع منهما فيكون القسم الثالث ولم يذكره ناص ونبيص أى قرار وهو من المضموم عين المضارع وذكره فى التسهيل (قوله لا غير) انظره مع ما سبق فى قوله واذا وما سبق قبله

بالشئ يضمن به أى يضل ومن ضل يضل ضدا هتدى لانهما كن يحسن وكذا المصدر من مجزأ يجر وهلك يهلك وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها أنها على وزن ضرب يضرب فقا لوافقها ضن به مضنة ومضنة أى يضل ومضلة ومضلة أى ضلالا وعجز مجزأ ومجزأ أى عجزا ومثله المجعزة والمجعزة بناء التأنيث وهلك مهلكة ومهلكة أى هلاكا وعتب عليه عتبه ومعيبة أى عتبا فالفتح قياس والكسر فيها شاذ * ومن ذلك المصدر أيضا من طلع وذمه يذمه قالوا فيه طلع يطلع مطاعا ومطعا أى طلوعا وذمه يذمه مذمة ومذمة أى ذما وقياسهما فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مضموم ومن

ذلك المصدر أيضا من حده يحمد وحسب يحسب قالوا فيه حده محمودة ومحمدة أى حدها وحسبه محسبة ومحسبة (قوله أى حسبا وقياسهما أيضا فتح المصدر والظرف معا لان مضارعهما مفتوح الاعلى اغية بحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين فى طالع مطاعا وطاعا بالوجهين فاذا أريد المكان قيل المطاع بالكسر لا غير اه وقال فى القاموس طلع مطاعا ومطاعا وهما اللذان وضع اه فنقل الوجهين فى ظرفه أيضا وقال فيه أيضا حسبه محسبة ومحسبة وحسبا نا بالكسر ظنه انتهى فعمل الوجهين فى مصدره وجعلهما ابدا للدين فى ظرفه * وأما الباقيات وهي اثناعشر المجمع والمنسك والمسدلة والمفروق والمذب والحشر والمسكن والحل بمعنى المسكن والموضع والموجل وهما المراد بالمفعول من ضع ومن وجلا والمضربة وهي المراد بالفعلة من ضرب والموقفة فالمراد بها الظرف فن ذلك قولهم جميع يجتمع قالوا فيه المجمع والمجمع وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من وضع يوضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعة والقياس بالفتح لانها حائقيان مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قالوا فيه المنسك والمنسك وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من فرق يفرق كنصر ينصر أى فصل بينهما قالوا فيه

المفرق والمفرق ومن حشر يحشر كنصر ينصر أي جمع قالوا فيه المحشر والمحشر ومن سكن الدار يسكنها كنصر ينصر وكذا من حلها يحلها قالوا فيه المسكن والمسكن والمحل والمحل وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف معا ومن ذلك الظرف من زلزل سكن يحن أي أخطأ قالوا فيه هنلة أقدام وهنلة أقدام فالكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف من دب على الأرض يدب قالوا فيه مدب المنل ومدبه وقياسه الكسر وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس زلزلت هنلة بالكسر الزاى أي زلزاله ومقتضاه أن المصدر من زل جاء بالكسر شاذ فيكون من انضرب الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء الوجهان في المفعول منها كما ذكره الناظم على ما في المطلع والمحسبة والمزلة من الانتقاد ثم أشار إلى الضرب الثاني وهو ما جاء بالكسر شاذ فقط بقوله **والكسر أفرد المرفق ومعصية** * ومسجد مكبر مأجوى الأبال * من أنو واغفر وعذروا حم مفعلة * ومن رزأ وعرف اظن منبت وصلا * بفعل اشرق مع غرب واسقطن رجع اجزى أي وافرد الكسر في المفعول من هذه الامثلة وهي ثمانية عشر وقوله من أنو متعلق بفعله واعرابه البطر بتقدير اعطى أي والمفعلة من أنو وكذا منبت مجرور وأيضا أي ولتبت وقوله وصلا آخر أي وصل ما سبق بفعله اشرق ولم يبين أن المراد منها المصدر أو الظرف لظهور وجه الشذوذ وذكره الذين أن المراد من المرفق والمعصية والمكبر والمفعلة من أنو واغفر وعذروا حم ومن (٥٣) رزأ وعرف وكذا من رجع المصدر ومن

البقيات الظرف فمن ذلك المصدر من قولهم رفق برفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به رفقا بالكسر أي رفقا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى يعصى معصية وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل الادم كرمي رمى ومثله المصدر من أوى إليه ياوى يعنى رقد وكن له قالوا فيه أويت له مأوية وقياسه الفتح مطلقا كرمي رمى ومثله المصدر من كبر إلى رجل أي أسن قالوا فيه كبر مكبرا والقياس فتح مصدره وظرفه معا كقبح يفرح ومثله المصدر من حى عن

(قوله المحل) أي المنزل كما أفاده المصنف وإنما فسره لان المحل يراد به وقت حلول الاحل نحو قولك هذا الشهر محل الدين أي زمان حلوله وليس فيه الا الكسر وأما المراد به المنزل فقد سمع فيه الفتح والكسر كما في الدما مبنى (قوله مدب) في مضارعه الكسر على القياس والضم على خلافه دما مبنى (قوله من الانتقاد) ولا يخفى أن المصنف لم يعين شيئا حتى يعترض عليه (قوله بفعل اشرق) بالاضافة أي بموازنة الماء خوذ من الخ (قوله متعلق) أي مرتبط (قوله العطف) على مرفق المجرور باللام (قوله المصدر) خبران (قوله أي رفقا) في الرضى والمرفق وهو موضع الذراع والعصا وهو أيضا كل ما ينتفع به والارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق ويقال فيهما المرفق على وزن المثقب أيضا لانهما آلتا الرفق الذي هو ضد الخرق اذا تشكى على مرفقه ساكن مطمئن وكذا ذو المال المنتفع به على الغلب ومعنى الموضع فيهما وذلك بتأويل أنهم ما ظننتا الرفق ومجلاهما (قوله فتح مصدره وظرفه معا) انظره مع قوله أن المراد المصدر وكذا يقال فيما بعد الا أن يقال المراد وقياسه فتح المجموع فلا ينافي فتح الظرف لا غير راجع (قوله وكسر ظرفه) لاجابة اليه وكذا يقال فيما بعد (قوله المسجد) وهو البيت المبنى للعبادة مسجد فيسه أولم يسجد قال سيبويه وأما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير دما مبنى وفي الرضى قال سيبويه يذهب بالمسجد مذهب القسهل وليكنك جعلته اسم البيت يعنى أنك أخرجه عما يكون عليه اسم الموضع

كذا يحى كرضى برضى يعنى أنف منه قالوا فيه محمية وقياسه الفتح مطا بقا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر * وغفره بالكسر وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عذره بعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره وعذره وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله أيضا المصدر من عرف بعرف قالوا فيه عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه رجع مرجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزأ برزأ كنهه عنه بمعنى أصابه بمعصية ونقصه قالوا فيه عرف رزأه وقياسه الفتح مطا وأما البقيات وهي ثمانية المسجد والمأوى والمنطة والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجر والمزاد بها الظرف فن ذلك الظرف من مسجد يسجد كنصر ينصر قالوا فيه المسجد بالكسر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى حسب قالوا فيه هذا مظنة كذا بالكسر أي موضعه الذي يظن وجوده فيه ومن نبت البقل نبت قالوا فيه المنبت ومن شرفت الشمس تشرق طلعت وكذا غربت تغرب قالوا فيه المشرق والمغرب ومن سقط بسقط قالوا فيه هذه الدار مسقط رأسى وقياسها الفتح مطا ومن ذلك الظرف من أوت الأبل تأدى قالوا فيه أوت الأبل إلى مأوى وقياسه فتح مصدره وظرفه معا كرمي رمى وهذا خاص بأوى الأبل ولهذا أقيد به أو يقال في غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل أن في مأوى الأبل الوجهين فجعله من الضرب الأول ومن ذلك الظرف من جزر الأبل وغيرها أي ذبحها قالوا فيه الجزر بالكسر ومقتضى الحكم بشذوذه أن مضارعه مضموم لكن وزنه في القاموس بضرب بضرب ثم قال

وقد يضم آتيه أي مستقيمه فكسر ظرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في لغة من التسهيل بدل الحجز والمزج بتقديم الزاي من زجر الكلب بزيعة كضم يضرر وقد قالوا فيه فسد منى من زجر الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كذا كره على ما في المأري والحجز من الانتقاد ثم أشار إلى ما جاء مثلاً بقوله (ثم مفعلة أقدر وأشرفن بخلاصه وأقبر ومن أرب وثلاث أربها) كذا المثلث قد بدلا * أي ثم صل ما سبق بمفعلة أقدر وهي معطوفة على بمفعلة أشرف والمراد بالمفعلة من أقدر ومن أرب المصدر وكذا المثلث وسمي من أشرفن بالنون الخفيفة وأقبر الظرف فن ذلك المصدر من قدر بقدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة أي قدرة فالضم فيه شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من أرب الرجل بأرب كفتح يفرح صار أربا عاقلا قالوا فيه أرب مأربية ومأربة أي أربا فالضم (هـ) شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك

وذلك لاننا نقول المقتل في كل موضع يقص فيه القتل ولا نقصم به مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فاننا نجعل فيه اسماء ما يقع فيه السجود بشرط أن يكون بيتا على هيئة مخصوصة فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كافي سائر أسماء المواضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بوضع دون موضع قيل ولو أردت موضع السجود وموقع الجبهة من الأرض سواء كان في المسجد أو غيره ففتح العين لكونه إذا مبنيا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المناسن أنه مكان نسائنا مخصوص وكذا المقرق لكونه مقرق الطريق أو الرأس انظر قياسه فيه (قوله وقد يضم) يمكن أن المصنف ناقلا عن أهل هذه اللغة خصوصاً وأقره الموضح والداميني (قوله من الانتقاد) لكن أقر الرضى ما هنا فبصر (قوله ثم مفعلة أقدر) بالإضافة أي موازنه المأخوذ من أقدر قال في الكبير: كذا المفعلة بالضم استطرادا ولم يذكر في الترجمة لقائه فان سيبويه قال ليس في الكلام مفعلة بالضم وسبق قول المصنف وضم قياسه لا فاقضى أنه مع قاته منقول قال في التسهيل ولم يحج مفعول سوى مهلك الامعون ومكرم والمالك وميسر اه قال الدماميني ولم يثبت سيبويه مفعول واثباته بعض الكوفيين اه (قوله بخلاصه) بالنون الخطاء أي هذب وصفي (قوله وعالم الخ) وغير الفتح شاذ (قوله على المثلثة الميسرة والمزرعة) وزيد المزيل بفتح الباء وهما قال في الكبير فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به أن الضم محفوظ في أحد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي النيسة المذكورة في النظم مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزيل كفي القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون اه (قوله وكالصح) خبر مقدم والذي مبتدأ مؤخر والباغية جملة اسمية صلة الموصول (قوله معاشا) أصله مفعول ثقلت حركة عينه ثم قلبت ألفا وكذا يقال في غيره (قوله سمع خلافه الخ) سبق أنه غير قول سيبويه (قوله واختار) قال في التسهيل ومعينه الياء في ذلك كغيره أي كالصح أو مخسر فيه بين فتح عين المفعول وكسره أو مضموم على السماع وهو الأولى اه بزيادة من الدماميني قال في الكبير لكن في مذهب الناطم اشكال من حيث أن ما لم يسمع فيه شيء هل قياسه الكسر أو الفتح اه فليتأمل (قوله مواده) قال الشارح نحو التسعين (قوله

المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا أي هلا كما فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفتح يفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من شرفت الشمس أشرف كضم يضرر قالوا فيه هذه مشرفة ومشرقة ومشرقة فوضع المفعول فيها عند شروقها فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره أيضا كضم يضرر قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسرها فهذه خمسة أوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة وأربعين مثلا منها خمسة متقدمة وزاد في التسهيل على المثلثة الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة

والمراد بها الظرف فيضم واردا في سبعة أوزان من المفعول المثلث ثم لما كان قوله أولا في غير ذاعينه ان افصح مصدر أو سواء كسر شاه لا نحو باع يبيع مع أن فيه خلافا فواينسه على ذلك بقوله (وكالصح الذي الباعية وعلى أي توقف ولا تعد الذي نقلا) أي فيكون على قول الجمهور قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلاً عاش يعيش معاشا للمصدر ومعاشا للظرف سواء مع خلافا أم لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في نحو عشرة مواضع من جملة واختار الناطم رحمه الله تعالى في التسهيل زيادة الباعية أن المفعول فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى رأي توقف ولا تعد الذي نقلا * قياسه مع مفتوحا لم يخترع له ظرف مكسور وما جمع مكسورا لم يخترع له مصدر مفتوح وقد ثبت في الشرح على أني تتبعته وادها فوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعول منها ما ورد مكسورا فقط كجاء ينجي وحبأ وشاب رأسه

أطلقوا تسمية كاسبق ثم قال (وقد جعل الله ما للثلاث في معنى مبالغة ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا) أي وقد يحكى مصدر
 الثلاث على فعيل وانما ذكره في هذا الفصل استطراد المشاركة تفاعل في فعيل بالكسر مشددا لخصه به خصيصا وحده
 عليه حاشي والقياس خصا وحشا وهما من الثلاث المضاف للمعدي وقد يحكى (٤٩) مصدر تفاعل على فعيل أيضا بدلا من

التفاعل السابق نحو ترى القوم
 ومبايدل تراصيا ثم قال
 نحو وبالفعلة افععل قد جعلوا
 مستغنيا لان وما فاعرف المثلث
 أي وقد يحكى مصدر المبدوء
 بالهمزة وهو افعال كالقشر
 واطمان على فعلية بضم الفاء
 وتشديد اللام الاولى كالقشرية
 والطمأنينة والقياس الاقشعرار
 والاطمئنان بكسر نالته ومشد
 ما قبل آخره كالمسبق وقد أشار
 بقوله مستغنيا لان وما الى أن
 ذلك كله انما هو على سبيل التنبية
 عن المصادر القياسية لا على
 سبيل لزوم أي الاطوار وقوله
 فاعرف المثلث بضم الميم والثاء جمع
 مثال أي اعرف المقيس منها
 المطرد من التائب عنه السماعي
 ثم عاد الى بقية مصادر المزيد
 فبه فقال في التفاعل افععل فعلا
 أو تفاعلة أي واجعل لتفاعل
 الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي
 وزيادة تاء الف بين فائه وعينه
 فعلا بالكسر أو تفاعلة كقائه
 قتالا ومقاتلة وجذله جذالا
 ومجادلة وظاهره أن كلام من
 المصدرين مقيس وهو أيضا ظاهر
 الخلاصة حيث قال

طعته الزيادة ولكنه بنى هذا البناء فحقته الزيادة وليس من باب التفاعل ولو كان منه
 افعو التاء وظيره التلقا، وذهب البصريون ان التفاعل مصدر فعل الخفيف وأنه بنى به
 كذلك للتكثير كلفه عين الفعل اه دما ميني بتقديم وتأخير وبعض اختصارا نحو ينف
 في النسخة وفي الرضى قال سيدويه وما التبيان فليس بناء مبالغة والا لفتح تاءه بل هو اسم
 أقوم مقام مصدرين كقيم غارة وهي اسم مقام غارة في قولهم أعزبت غارة زينات موضع
 انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم أنبت نباتا أو أعطى عطاء قالوا ولم يحكى تفعلا بكسر
 أوله الائمة عشر اسمها اثنان معنى المصدر وهما التبيان والتلقا يقال حرتهم واهن
 الليل أي قطعة ونبرالك وتعاشر وترباع مواضع وقسماع معروف والرجل الكذاب أيضا
 وتلقا ثوبان يلقفان وتلقام سبع اللقم وتقال وتجفاف معروفان وتغزأ بنت الحمام
 وأنت الناقة على تضاريسها تهاب كثير الذهب وتقصار للمعققة وتقال للتقصير اه (قوله
 ما للثلاثي) اما مفعول ثان وتائب التفاعل فعلى أو عكسه والاول أولى (قوله مبالغة) علة
 لمسايقه (قوله ومن) متعلق ببدا فان قرئ بصيغة المصدر فظاهر والا قد مضى أي من
 مصدر تفاعل (قوله رميا) بالقدر وبكسر الراء وشدة الميم والياء مع كسر الميم أي زاميا
 كثيرا (قوله وبالفعلة) متعلق بمستغنيا وفعال مفعول جعلوا وقوله لان وما عطف على
 مقدر أي وقد جعلوا افعلا مستغنيا بالفعلة جواز لان وما على ما سبق من الخلاف وكلام
 الشارح يفيد أن يقال تنبية عن القياسي لا قياسا قال في الكبير وما ذكره من أن القشرية
 ونحوها من المصادر لعله اختاره والا فذهب سيديويه أنها ليست مصادر حقيقية وانما هي
 اسم مصدر وضعت موضعها كفي التماسل غسلا وتوضا وضوا أو المصدر الحقيقي اغسلا
 وتوضا اه وقال الدماميني وظاهر مذهب سيديويه أن الطمانينة والقشعرية اسمان
 وضعهما موضع المصدر لا مصدران بل هما كالتين في قوله تعالى والله أنشكم من الارض
 نباتا اه (قوله ثم عاد) أي بعد ما ذكر مصدر افعال (قوله دون الفعالي) لاستثقال الكسرة
 على الياء ولم يحكى منه الا ما ندر فيها حكاه ابن سيده من قوله ياومه مياومه وبواما كبير
 (قوله فاحصلا) فليس بقياسي وقد يقال ما المانع من أنه اسم مصدر قال الشارح وهو
 المشهور (قوله ما عينه الخ) ما مبتدأ وعينه اعتلت مبتدأ وخبر علة ما وقوله الافعال مبتدأ
 ثان وقوله منه نعت أفعال والاستفعال عطف على الافعال وقوله بآخرة الثاني راجل الخبر
 الاول والعائد ضمير منه وتعويض ما حصل من المصدر المبتدأ والخبر والمسووغ العمل وقوله من المزال
 متعلق بتعويض ومن يعنى عن واختلاف في المزال فعند سيديويه التحليل أنها الالف المزيدة
 قبل الا تنول لالة على المصدر لان حذف الزائدة أولى من حذف الاصل وعند الانحش
 والفراء بالعكس لان حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى الثلاث
 تفوت الدلالة بحذفه كبير (قوله الافعال الخ) احتراز عن مصدر النجاسي المبدوء بهمزة
 الوصل وهما الانفعال والافتعال كالنطق انطلاقا واقتدارا وانما مصدرهما من معتل

(٧- لاميه) ثم أشار بقوله في قوله عنهما قد ناب فاحصلا اه الى أن فعله بالكسر قد ينوب عن الفعل والمفعول في مصدر تفاعل
 نحو ما مر من القياس مر او مرة اه ثم أشار الى مصدر معتل العين من الافعال والاستفعال بقوله (ما عينه) اعتلت
 الافعال منه والاستفعال بالتاء وتعويض بها حصلا (من المزال) أما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي
 بزيادة همزة القطع وليس سبق له ذكر كانه

لذهول منه رجة الله تعالى ككرم الكرام ما ذاني صحيح العين منه وأما معتل العين منه كاعان وأقام فيجيء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن تسمي العين في مصدره لالتقاء الساكنين لأن أصله أقوم أقواما وأعوان أعوانا على وزن أكرم أكراما فنقلوا سعة سرف العلة إلى الحرف الصحيح قبلها فانقلب حرف العلة ألفا لكونه بعد فتحة فاجتمع ألفان حذفت أحدهما فصار أقاما وأعانا فعضوا عنها تاء التأنيث فصار أقامة وأعانة * وأما الاستعمال فهو مصدر السداسي المبسود بهم مرة الوصل كما ستخرج استخراجا وهذا في صحيح العين منه كما سبق وأما عملها كاستقام واستعان فيجيء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغير الذي ذكرناه في الأفعال فاصل استعان واستقام استعوانا واستقوم استعوا واما فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها إلى ما قبلها ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وصار استعانا (٥٠) واستقاما فعضوا عنها تاء التأنيث فصار استعانة واستقامة وظاهره لزوم

هذه التاء لكن قال في الخلاصة * وغالب إذا التزم * أي وربما حذفوها من الأفعال فقالوا أقام أقاما وأجاب أجابا ويكثر ذلك مع الإضافة نحو وأوحينا إليهم فعل الطيرات وأقام الصلاة ولم يحضر في نقل في حذفها من الاستفعال وربما جازا بالمصدر منهما على وزن مصدر الصحيح لتعجيهم فعله نحو استخوذ استخوذا أو أعيت السماء أغماها والقياس استخاذ استخاذه وأعامت أغامة * ثم لما أنهى الكلام على مصادر المزيد فيه أتبعها بذكر المارة منها فقال (وان تلحق بغيرهما * تبين به مرة من الذي عملا) أي وإذا ألحقت التاء بغير الأفعال والاستفعال المعتلى العين من نحو الإقائة والاستقامة من سائر المصادر المقبسة المسكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول وسماه معولا لأنه المفعول المطلق وذلك كقولك في المبسود بهم مرة الوصل خماسيا

العين بجيء على وزن صحيحهما من غير حذف ولا زيادة كأنقاد اعتقادا واعتبادا كبير تأمله (قوله لذهول) يمكن على بعد أن يؤخذ من مفهوم ما هنا (قوله فيجيء) انظر هذا مع ما سبق له ومع تقييده بقوله هذا و بعد فكلام الشارح لا يخفى من تحليط (قوله تستقط العين) هو مذهب القراء لأن قياس الساكنين إذا اجتمعما حذفت الأول أن كان حرف علة (قوله أحداهما) مراده الأولى وعبارة الناظم محتملة للمذهبين قال الدماميني قلت أي داع إلى قلب الواو أو ألفا مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها ألف ولم لا يقال لما نقلت الحركة سكنت الواو فالتقى ساكنا اه (قوله من الأفعال) أي مطلقا عند سيبويه وعند القراء أنه مشروط بالاضافة ليكون المضاف إليه سادا مسدا تاء كفي الاضافة دما ميني (قوله ويكثر) ذهب أبو زيد إلى أن ذلك لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهري عنه أنه حكى عن العرب تعجج أقول واستعمل في الباب كله وقال في التسهيل أنه قياس فيما أهمل ثلاثيه نحو استنوق الجمل استنوقا أي صار كأنه ناقة لا فيله ثلاثي كاستقام اه فليتلأمل (قوله تبين) جواب الشرط ومرة فادل وهو شروع في بيان الدلالة على المرة من المزيد ولم يتعرض للهيئة لأنها شاذة فيه (قوله من الذي عملا) أي من الحدث الذي فعل وهو مدلول المصدر وما ذكره الشارح لا يكاد يصح وفي شرح الجار بردي وأما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرابعي المجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فإمارة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن نحو استقامة وتدرجة واحدة أو حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة أو حسنة اه (قوله من نحو) بيان للمعتل وقوله من سائر بيان لغير (قوله ومرة) مبتدأ خبره بذكر الخ وسبق الكلام في المصدر الذي تلحقه التاء فراجع

باب المفعول والمفعل

(قوله ومعانيهما) لعله أشار إليها بقوله أفتح مصدره وسواه الخ وفي نسخة من الكبير اسقاطه (قوله مطلقا) أي عن تقييده عين مضارعة حركة من الحركات الثلاث ولا مبه بجمعة (قوله فكسور) أي مطلقا إذا صحت لاه كما يأتي (قوله مطلقا) سواء صحت لاه أو اعتلت نحو

وسداسيا استخراج استخراجا ونطلق انطلاقة وفي المبسود بآء تخرج تدرجة وفي الرابعي المجرد درج غزا تدرجة وفي المضارع سلم تسلية وفي فادل قاتل قتالة وكذا سائر المقبسة الحالية عن التاء بخلاف السماعية فلا تقول طوفت طوافا وبخلاف ما فيه التاء كالفعلية في افعال وكالمفاعلة في فاعل فإنه لا يدل على المرة منها إلا بذكر الوصف بالواحدة ولهذا قال (ومرة المصدر الذي تلامزه * بذكر واحدة تبدل من عملا) أي إذا أردت الدلالة على المرة بمافيه التاء ذكرت وصفه بالواحدة نحو أقام إقامة واحدة واستعان استعانة واحدة باب المفعول والمفعول ومعانيهما أي يفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقبوس وشاذ وضابط المقبوس أن المصدر مفتوح مطلقا إلا إذا بني من نحو وعد بعد موعدا فكسور وأن الطرف مفتوح أن بني مما مضارعة مضموم مطلقا تخرج مخرج وهذا مخرجه أو مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهبه ومكسور أن بني مما مضارعة مكسور كضرب يضرب وهذا مضربه إلا إذا كان معتسلا باللام بالياء كرمى وهذا رمي ماضيه ماضيه أيضا فقله

مشيداً ونجاب عنه، غيباً وبات مبيتاً وزاده من يد اوسار مسير اوسار مصير اوحاضت محضاً وباعه مبيعاً وقال مقبلاً أى قبالة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء بالوجهين كعاب المتاع معياراً وما أبى صار ذاعيب وعاش معاشاً ومعيشاً وحاص عنه محاصاً ومحيصاً مال ركال الطعام مكالاً ومكيلاً ومال عيبل مما لا وصيب الا فهذه خمسة ولم أظفر بمفتوح لم يشاركه الكسر وباقي المواد لم يسمع بناء المفعول منها الا مفتوحاً ولا مكسوراً ومقتضى منه ذهب الوجه ورات يصاغ المفعول منها مفتوحاً ولا مكسوراً للظرف فيقال مثلاً طاب بطيب مطاً باللام مصدر ومطيباً للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل أن لا يفتح له بناء المفعول الا بسماع ومقتضى قاعدة العربية من حيث أن المفعول فيها على الاستقراء وهو الذي (٥٥) أراه أن يجعل المفعول منه مكسوراً مطلقاً

سواء أريد به المصدر أو الظرف لما قدمته من أنى لم أظفر بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة أوزان انفردت بالكسر وخسة مشاركة ولان القاعدة أنهم يفرقون بين ذوات الياء وذوات الواو والمفعول من ذوات الواو مفتوح مطلقاً لا مصدر والظرف كالما تاء والما تاء والمعاذ والمزار والمفاوز والله تعالى أعلم ثم

أشار الى بناء المصدر الميمي والظرف من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صغ منه لما مفعول أو مفعول جعلاً أى ويصاغ من غير الثلاثى رباعياً كان أو خماسياً أو سداسياً للدلالة على مصدره الميمي أو ظرفه اللذين صيغ لهما المفعول والمفعول من الثلاثى وزن اسم المفعول من ذلك المفعول فتقول أقت مقاماً بضم الميم أى إقامة وهذا مقام زيد أى مكانه أو زمانه وكذلك انطلق منطلقاً أى انطلقاً وهذا منطلق زيد أى موضعه أو وقته فصل فى بناء المفعلة وصفها للمكان للدلالة على

أن المفعول في الكبير أن المرجع في علوم العربية الى الاستقراء (قوله وهو الذي أراه) لا يخفى ما سبق من الخلاف فهذا الاستظهار في محل النص فلا يقول عليه نعم يقال هو اختيار لقول (قوله وكاسم) الكاف مفعول صغ قال الجار بردى وكاسمهم قصدوا مضارعة للفعل في الزنة فأجروه على لفظ المفعول لانه أخف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح أخف ولان اسمى الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول له أقبس اهـ (قوله منه) أى غير ذى أى الفعل غير الخ (قوله لما) متعلق بصغ ومفعول الاول مراد منه المصدر واثنان للظرف فهو بالكسر والاول بالفتح وألف جعلاً للتثنية لان أو التثنية كالواو يراعى فيها المطابقة والعائد محذوف أى له (فصل فى بناء المفعلة) *

(قوله لمكان الكثرة) في الكبير في بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفها للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثرت فيه ولما كان فيه شبه بالظروف الميمية ألحقها بهم اولا تصاغ الا من أسماء الاعيان الغير المشتقة اهـ (قوله من اسم) متعلق بمحذوف حال من الخبر أو من المبتدأ واسم الارض مفعلة مبتدأ وخبر وتعليق الحكم بما في حكم المشتق يؤذن بالعلية قال الرضى ومع كثرته ليس قياسى مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة (قوله بفتح الميم والعين) وزاد في التسهيل مفعلة بفتح الميم وضم العين قال الاماميين حكى أبو عبيد في الغريب المصنف عن خلف الأحمر من بله ومسلخة بالضم والفتح معاه (قوله اختزلا) أى حذف من الثلاثى ذى الحرف المزيد (قوله كفعاة) بحذف همزة أفعى (قوله ومقتاة) بحذف احدى المثلثتين قال الاماميين والعامية يحذفون المقتاة على منبت انقضاء وغيره كالبطيخ ويحذفون اللفظ فيأتون بألف مكان الهمزة المفتوحة ولا يراعون معنى الكثرة اهـ قال الاماميين واختلف كيف تبنى مفعلة من حية قال سيبويه حية اذا كثرت فيها الحيات لان عينها عنده ياء وزعم بعضهم أنها واو قال صاحب العين أرض محواة قيل والحق قول سيبويه ومصنف كتاب العين مجهول اهـ (قوله ومفعلة) مبتدأ وما بعده عطف عليه وعنه وفي ذى أى اسم ما كثرت متعلق باحتمال وجهه خبر وفي التسهيل وشرحه وأفعال فهو مفعول نحو أعشب المكان فهو معشب وأقبل فهو مقبل (قوله من ذا الوضع) أى اسم ما كثرت (قوله الاما حكاها الخ) في التسهيل وشرحه ونحو معلبة ومعقوبة ومعقبة نادراً ما معلبة ومعقوبة أى ذات ثعالب

الكثرة (من اسم ما كثرت اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة) * أى تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثرت من أسماء الاعيان وصفها للارض التى كثرت فيها ذلك المسمى كقولهم أرض مسبعة ومأسدة أى كثيرة السباع والاسد وليس لهذا البناء مادة فعل أصلية ولا يصاغ الا من اسم الثلاثى الاصول كسبع وأسد أو من زائد أو له ثلاثى بعد حذف الزائد وهو معنى قوله (والزائد اختزلا) * من ذى المزيد كفعاة) * أى كارض مفعلة أى كثيرة الافعى ومقتاة أى كثيرة القنأ وربما صاغوا من ذات فعلاً رباعياً فقالوا أسبعت الارض فهى مسبعة بوزن اسم الفاعل وأعشبت فهى معشبة وهو معنى قوله (وه مفعلة) * وأعلنت عنهم فى ذاقدا احتمالا) * ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعى الاصول الا نادراً وهو معنى قوله (غير الثلاثى من ذا الوضع) * ويمتنع رباعياً منه نادراً قبلاً) * أى فلا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل الاما حكاها سيبويه من قولهم أرض مشعبة ومعقبة أى كثيرة الثعالب والعقرب والله تعالى أعلم

فصل في بناء الآلة التي يعمل بها (كفعل وكفعال ومفعلة بكسر الميم وفقع العين في الثلاثة كالحلب والمقدح والمسجدة والمنجدة والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ من (٥٦) ذلك أوزان أشار إليها بقوله (شذ المدق ومسعط ومسكجة ومذهن من فعل

والآت من بخلا) أي هذه الأوزان شذت بالضم وهي ستة الأول المدق وهي الآلة التي يذوق بها الثاني المسعط وهو الأنا الذي يعمل فيه السعوط بالفتح وهو الذي يصيب في الأنف الثالث المسكجة وهي الأنا الذي يعمل فيه السكحل وأما المسكحل والمسكحال بالكسر على القياس فهو الميل الذي يكحل به الزايع المذهن وهو الأنا الذي يعمل فيه الدهن الخامس المنصل وهو من أسماء السيوف السادس المخمل وهو ما يتخل به الدقيق ثم إن لزوم الضم في هذه أغمها إذا أطلقت الاسم عليها تشبيهاً لهن بأسماء الإعيان وأما إذا قصد بهن الاشتقاق مما عمل بهما وأنه يجوز فهن مرعاة القياس وهو المراد بقوله (ومن نوى عملاً بهن جازله) أي فيجوز أن يقال دقته بالمدق ونخلت بالمخل بكسر الميم وهذه المسئلة من زيادته فما على التسهيل ومعنى لم يعلم يبال بحسن عدل بالتال المجبة أي بحسن لاسه وقد ثبت في التمرح على أنه زاد في التسهيل المحرصة وهو الأنا الذي يعمل فيه الخرض بضمين وهو الإنسان ولكن لم يذكروا فيها الجوهري وصاحب النقاموس إلا القياس

و ذات عقارب فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل الأخر عند أبي زيد على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي وحكاية أمام الجعانية أبي بشر سيوي بضم الميم وفقع ما قبل الآخر فينبغي أن يقرأ بالفتح فان سيوي أثبت من غير هوان كان أبو زيد أستاذة الأنا سيوي بضم الميم وأما معقرة بفتح الميم ولا بـاء فيه فان بعضهم يقول معقرة لأن هـ رد العقر إلى ثلاثة أحرف ثم بنى عليها قال الدماميني لأنسلم أنه مأخوذ من لفظ العقر ولم لا يجوز أن يكون مأخوذاً من لفظ العقر والمراد به الجرح لأنه كثير ما ينشأ عن أسع العقارب فالمعقرة عن هذا هي الأرض ذات العقر الذي يكون من العقارب بـاء باختصاره (خاتمة) قد يصاغ مفعلة أيضاً بسبب كثرة معنى اللفظ فهو الولد المجنونة مفعلة ومعنى كون الولد مجنونة أنه يعمل على كثرة الجلبين عن الدخول في المطرب قال الشاعر

أفسد زاد الحياة إلى حبا بناتي أنهن من الضعاف
أحاذر أن رين البؤس بعدى وأن بشر بن رنقا غير صاف
أه دمايين وفي الرضى ولم يجمع مفعلة ومفعلة بفتح اللام فلا تظن أن معنى قول سيوي فقالوا على ذلك أرض مشعبة ومفعلة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامه أنهم لو استعملوا من الرابعي لقالوا كذا أه

فصل في بناء الآلة

التي هي بالاصدار والظروف المجبة لشبهها بما أفاده في الكبير (قوله الآلة) هي كل اسم اشتق من فعل اسمها ما يستعمل به في ذلك الفعل وقد أطلق على ما يفعل فيه إذا كان مما يستعمل به ومفعلة المطردة مفعول ومفعلة وقيل إن ما أطلق به الهاء سماعى جارردي (قوله كفعل) حال من مفعول صغ ومن الثلاثي متعلق به (قوله كالحلب) فيه نظرية لم يسمها سبق (قوله بالضم) أي للميم والعين كقول الجارردي المسعط ونحوه سماعاً بضمين (قوله المدق) بضمين وسمع فيه مدق ومدقة بكسر الميم وفقع الثاني قاله الدماميني وأرادوا بالشذوذ هنا مع أن الجميع سماعى أن مضوم الميم والعين ليس كاخواته في جواز الإطلاق على كل آلة وإنما هي أسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مذهب الآلة التي جعلت للدهن ولو جعلت للدهن في وعاء غيره لم يسم مذهباً (قوله المنصل) قال الدماميني ربيع أيضاً بفتح الصاد مع ضم الميم ولم يتحقق صحنه أه (قوله تشبيهاً) قال الرضى قال سيوي لم يذهبوا بهما مذهب القول ولا كذا جعلت أسماء لهذه الأوعية يعني أن المسكجة ليست لكل ما يكون فيه السكحل ولكلها اختصاص بالآلة المخصوصة وكذا أخواتها فلم يكن مثل المسكجة والمصفاة فجاء تغييرها سماعية قياساً بناء الآلة كقولنا في المسجدة وأخواته أه (قوله عملاً) أي لا اسم الذات المخصوصة كسابق (قوله جاز) ربما أفاد جازاً ما سبق وانظره (قوله زاد) أي على الستة السابقة (قوله المحرصة) بضم الأول والثالث والأول ذكروا وقد ثبتت الخ في شرح البيت الذي قبل هذا كما صنع في الكبير (قوله أن) تعديلاً لانشاء الشئ (قوله النهاية) فيه أي في تحويره وتغييره أو منتهياً وكافاً عن ذكر شيء آخر يكون مذهباً بالعرض

والله أعلم (وقد وثقت بما قدر من منتها) فالحمد لله إذ مارسته بكلام أي وقد وثقت بما قدر وعملت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتها أي بالغاً النهاية فيه وذلك فضل من الله مقتضى الحمد فالحمد لله على كماله وميم كمال مشائفة (ثم الصلاة والسلام)

يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسال * أي ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم المقارن لها على الرسول أي إلى الخلق أجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم (٥٧) السلام أجمعين فختتم نظمته بالحمد

والصلاة كما بدأهم بها * وآله
الغرض المحبب الكرام ومن آياهم
في سبيل المكرمات تلا * أي
والصلاة أيضا مع التسليم بالتبعية
على آله الغر جمع أغر وهو السيد
المقدم وغرة كل شيء أوله وخباره
وعلى صحبه الكرام المنزلة عند الله
تعالى وضد الكوثر هنا المهسين
بفتح الميم ومن يمس الله
فأله من مسكروم ومن يكرم فآله
من مهين وعلى من تبعهم في سبيل
المكرمات بضم الراء جمع مكرمة
بضم الراء والمكرمة بفتح الميم هي
فعل الكرم وما تعظم به المنزلة
عند الله تعالى فإن أكرمكم عند
الله أتقاكم ويدخل في ذلك من
تبعهم بأحسن إلى يوم الدين
* وأسأل الله من أثواب رحمة *
ستر أجيال على الزلات مشتملا *
الأثواب جمع ثياب وهو استعارة
والستر بكسر السين الثوب
الساخر وبالفتح المصدر والاشتغال
تقلى الشيء الاحتاط به من جميع
جهات كانه قال أسأل الله المغفرة
لذو ربي لأن المغفرة المستر بفتح
السين * وأن يسر لي سعيي
أكون به * مستبشرا بجدلا
لا بأسرا وجلا * أي أسأله المغفرة
لما مضى وأن يسر لي فيما يأتي
من عمري سعيي أي عملا صالحا
أكون به يوم القيامة من الوجوه
المسفرة الضاحكة المستبشرة
الراضية أسعيها لآمن الوجوه
الباسمة والباسر الكالح والجلل
الفرح والوجل الخائب نسأل

(قوله يقارنها) أي يصاحبها (قوله وهو نبينا) وذلك لأن مجموع الأوصاف المذكورة خاص به
صلى الله عليه وسلم (قوله سبيل المكرمات) الإضافة لليمان ويصح غير ذلك أيضا (قوله
المنزلة) والأجواد أيضا (قوله استعارة) أي للأنواع ولا يلزم الجمع بين الطرفين ويصح أن
يكون من إضافة المشبهة به للمشبه (قوله الثوب) والمراد به هنا الصفيح والمغفرة والمراد عدم
المواخذة بما وقع منه (قوله وأن) عطف على ستر (قوله جدلا) الجمع لقوله تعالى وجوه
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة * جعلنا الله وآياه وجيع العلماء والمؤمنين منهم ولا حول

ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم

النصير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع

الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين

كلما ذكره إذا كروا وغفل عن

ذكره الغافلون

آمين

وبعد حمد الله على الانعام والصلاة والسلام على نبينا بدر التمام فقد تم طبع حاشية
العلامة المحقق والفهامة المدقق الأستاذ الشيخ أحمد الرفاعي حفظه الله وشكره
المساعي على شرح العلامة الشيخ بحرق النبي على لامية الأفعال للإمام ابن مالك
رحمه الله وذلك بالمطبعة الخيرية بجمالية مصر المحمية ذات الادوات الباهرة
والحروف الفاتنة الزاهرة على ذمة الامجدين صاحب المطبعة المذكورة عالي الجناح
حضرة الشيخ محمد عبد الواحد الطوبى وحضرة السيد عمر حسين الخشاب قلاهما الله بالعناية
والحفظ والرعاية بتعجيز ذي التقصير أحمد المكني وكان ذلك في شهر رمضان المعظم
سنة ١٣٠٤ من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم

٨ - لاميه) الله تعالى أن يحقق له ما رجاه وأن يؤمنه بما يشاء منه وكر
على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

